أبطال الشرعية يحطمون أسطورة (خالد)

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info

26 سبتمبر

اسبوعية .. سياسية .. عامة — WEEKLY POLITICAL REVIEW

تصدر عن «دائرة التوجيه المعنوي» بالجيش الوطني اليمني

16 صفحة — السعر 50 ريالاً

الخميس: العدد «1796» 27 يوليو 2017م - الموافق 4 ذو القعدة 1438هـ




أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال الرئيس




نجدد حرصنا الدائم على السلام انطلاقا من مسؤولياتنا الوطنية والأخلاقية تجاه شعبنا رغم اعمال وممارسات الانقلابيين على الأرض التي لا تشير البتة الى جنوحهم للسلام وأفعالهم التي تنسف مرجعيات السلام وتوافق الشعب اليمني والقرارات الأممية ذات الصلة ومنها القرار 2216 والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني.

عبدربه منصور هادي-رئيس الجمهورية
القائد الأعلى للقوات المسلحة



الفريق محسن يؤكد العزم على استعادة اليمن كاملاً

رئيس الجمهورية: معركتنا مصيرية ولا رجعة عنها مهما كانت التضحيات




بارك فخامة الرئيس/ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية انتصارات أبطال الجيش الوطني بمحافظة تعز وسيطرتهم على معسكر خالد بن الوليد.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه مع قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء الركن/ فضل حسن والذي أطلع فخامة الرئيس على مستجدات الأوضاع الميدانية في جبهة الساحل الغربي، حيث اجترح الجيش الوطني مواقف بطولية مشرفه في حماية المواطنين الآمنين واستعادة العديد من المواقع التي استباحتها وعبثت بها المليشيا الانقلابية.. مهنئاً بالانتصارات الكبيرة المحققة على فلول مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية.

وأشاد رئيس الجمهورية بالمواقف المشرفة التي سطرها أبطال الجيش الوطني خلال أشهر مضت في مواجهة العدوان الانقلابي الغاشم والمنتقم من أبناء الشعب اليمني.

وأبلغ رئيس الجمهورية قائد المنطقة العسكرية الربعة نقل تحياته إلى الضباط والصف والجنود.. مؤكداً أن عجلة التغيير لن تعود للخلف وأن بشائر النصر الأكبر تلوح في الأفق على المليشيا الانقلابية بفضل تضحيات جميع الشرفاء من أبناء الوطن بمساندة أخوية كبيرة من دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة.

وعبر فخامته عن خالص تعازيه ومواساته للشهداء والدماء الزكية التي سقطت في محراب العزة والكرامة في الدفاع عن الوطن والجمهورية ضد القوى الانقلابية الباغية.رى

كما أجرى فخامة الرئيس/ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية اتصالاً هاتفياً باللواء ركن/ هيثم قاسم طاهر قائد جبهة السهم الذهبي في الجبهة الغربية هنأه بالانتصارات التي حققتها قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الاربعاء في جبهة الساحل الغربي والسيطرة الكاملة على معسكر خالد بن الوليد في مديرية موزع.

وثمن رئيس الجمهورية الجهود الكبيرة التي جسدتها المواقف البطولية الشجاعة للواء هيثم في مختلف جبهات التماس إلى جانب إخوانه من قوات الجيش والمقاومة الشعبية وتمكنهم من اقتحام المعسكر، ودحر المليشيا الانقلابية وتخليص الوطن من أعمالهم الإجرامية ومشروعهم الظلامي الرامي الى عودة اليمن الى ما قبل ثورتي الـ26 من سبتمبر والـ14 من أكتوبر المجيدتين التي ضحى من أجلهما كوكبة من الأبطال من أبناء الشعب اليمني.

وأكد فخامته أن معركة اليمن مصيرية ولا رجعة عنها وسينتصر النظام الجمهوري مهما كانت التضحيات على بقايا المشروع الإمامي والكهنوتي الرجعي العائد من كهوف التاريخ والطامح لعودة اليمن الى العهود الظلامية.

... ص(2)

خلال استقباله السفير الأمريكي

نائب الرئيس: إيران ما زالت تمد الانقلابيين بالدعم العسكري واللوجستي



أكد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن صالح أن التدخل الإيراني في اليمن ما زال مستمرا، وأن إيران ما زالت تمد الانقلابيين بالدعم العسكري واللوجستي عبر طرق مختلفة.

وقال، خلال استقباله السفير الأمريكي لدى اليمن ماثيو تولر الأربعاء: إن استمرار الدعم الإيراني للانقلابيين يشكل خطراً على أمن اليمن وأمن الملاحة الدولية والمنطقة.

وشدد على أن هذا التدخل الإيراني يستدعي وقفة جادة من المجتمع الدولي لوقفه ومساعدة اليمنيين في استعادة الدولة القادرة على ردع مخططات التوسع الإيراني.

وثمن نائب الرئيس دعم أمريكا ومساندتها للشرعية وحرصها الدائم على أمن واستقرار ووحدة اليمن وسلامة أراضيه، مؤكداً في الوقت نفسه حرص القيادة السياسية ومساعيها في إحلال السلام وإنهاء معاناة اليمنيين التي تسبب بها الانقلاب عبر المرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن الدولي بشأن اليمن ومنها القرار 2216.

وأطلع نائب رئيس الجمهورية السفير الأمريكي على المستجدات الميدانية والسياسية والنجاحات التي تحققها الشرعية بدعم من دول التحالف في إطار استعادة الدولة وتفعيل مؤسساتها المختلفة ومنها المؤسسة التشريعية بما

... ص(2)

بن دغر: استعادة معسكر خالد بداية لهزيمة الانقلابيين



«26 سبتمبر» متابعات:

أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر أن استعادة معسكر خالد بن الوليد في تعز هو بداية لهزيمة مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية وتحرير باقي المحافظات بدءاً من تعز.

جاء ذلك، خلال اتصال هاتفي أجراه مع قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء الركن/ فضل حسن الذي أطلع رئيس الوزراء على تفاصيل سير المعارك والبطولات التي اجترحها الجيش الوطني واستعادته للكثير من المواقع التي كانت تحت سيطرة المليشيا القريبة من المعسكر.

وهنأ رئيس الوزراء أبطال الجيش الوطني والمقاومة بالنصر الذي يفتح طريقاً لانتصارات قادمة.. مشدداً على اليقظة والحذر والاستمرار في رفع الجاهزية القتالية لجيشنا الباسل والمضي نحو تطهير المواقع المجاورة والاستعداد للمهام القادمة.

وقال: «ستظل تعز رمزاً للمقاومة والكرامة، فهي من انتصر

... ص(2)

كلمة 26 سبتمبر

في الحرب على الارهاب..

مثلما شكل الارهاب ظاهرة عابرة للقارات قضت مضاجع الأمم والشعوب، تنتقص كل يوم أمنها واستقرارها وتستنزف مواردها، أصبح من الضروري أن يشكل الحرب عليه ظاهرة عابرة للقارات أيضاً، يتآزر فيها الجهد الشعبي مع الجهد الحكومي لكافة الدول والشعوب.

إن خاصية العبور القاري التي تمكن من اكتسابها الارهاب ليضرب بأذرعه الخبيثة أمن واستقرار ومقدرات المجتمعات تشكل بالضرورة قاسماً مشتركا بين دول العالم وأساساً قوياً لوحدة المواقف والرؤى الدولية كمعادل موضوعي لعالمية خطر داهم لم ولن يستثني أحدا، خطراً ليس له عقيدة سوى الارهاب والارهاب وحده.. ولن يتأتى ذلك باستمرار التعامل المزدوج مع الارهاب لتحقيق مصالح أحادية لن تلبث أن تضرب بالارهاب طال الزمن أم قصر، كون بنيته الثقافية وعقيدته القتالية قائمتين على مرتكزات القتل والدمار واشاعة الخوف وتفكيك عرى التعايش والوئام بين المجتمعات وتشويه رؤى الثقافات والمعتقدات التي ما أقرت -عبر قرون طويلة- قتل الانسان وترويعه أياً كانت ثقافته أو عقيدته.

إن الحرب على الارهاب لن تؤتي أكلها ما لم يتم سد منابعه الحقيقية وتجفيف مصادر تمويله بالاعتماد على جهد استخباراتي دولي مواز للجهد العملياتي العسكري يحدد من خلاله المتضرر والمنتفع من هذه الظاهرة التي ما جف نبعها ولا كل ساعدها ولا قلصت مسارح عملياتها ولا مساحات مناوراتها رغم كثافة العمليات وحداثة وقوة السلاح المستخدم ضدها بل ما زالت جماعات وتنظيمات الارهاب تتكاثر كخلايا سرطانية ناهشة في نسيج أمن واستقرار الأمم والشعوب.

ولأننا في الجمهورية اليمنية جزء من المجتمع الانساني وعضو في مجموعته الدولية نؤثر ونتأثر بظواهره السلبية والايجابية فإننا شريك أساس وفاعل في الحرب على الارهاب ذلك لأننا اكتوينا وما زلنا بناره وحتى إن لم نكن كذلك فإن قيمنا ومبادئنا وعقيدتنا تحتم علينا مشاركة الانسانية حربها ضد الارهاب كي يسود السلام ربوع المعمورة كلها.

وزير الخارجية يشارك في مؤتمر الخارجية العرب من أجل الأقصى



«26 سبتمبر» خاص:

يشارك نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور/ عبدالملك المخلافي في فعاليات مؤتمر وزراء الخارجية العرب من أجل الأقصى الذي تنطلق أعماله اليوم الخميس بالقاهرة.

ومن المقرر أن يلقي الوزير المخلافي كلمة في المؤتمر باسم اليمن يتناول فيها موقف اليمن من الممارسات والإنتهاكات التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق المسجد الأقصى

... ص(2)

كشف عن جهود كبيرة لإعادة إنتاج وتصدير النفط

أمين عام مجلس الوزراء: نركز على الخدمات الأساسية والكهرباء تحسنت في المحافظات المحررة

الحكومة تدفع شهريا 60 مليون دولار كلفة الوقود لمحافظة عدن وما جاورها

«26 سبتمبر» خاص:

أوضح الأخ/ حسين منصور أمين عام مجلس الوزراء أن أولويات الحكومة في الوقت الحالي تركزت في توفير الخدمات الضرورية للمواطنين المتمثلة في الصحة والتعليم والطرقات والكهرباء والمياه.

وقال: في تصريح لـ«26 سبتمبر»: إن مشاريع الكهرباء شهدت تحسناً ملحوظاً في جميع المحافظات المحررة؛ وأن الكهرباء في عدن والمحافظات المجاورة تحسنت كثيرا وتم رفع القدرة الإنتاجية إلى 320 ميجاوات في عدن.

وأضاف منصور: «الحكومة سخرت جهدها للتخفيف من معاناة المواطنين وخصوصاً الكهرباء، وتعاقدت مع شركات الطاقة المستأجرة لتوفير 100 ميجاوات لعدن وتم إنجاز المشروع برغم تأخره لبعض الوقت».

مؤكداً أن الحكومة اعتمدت ضمن هذا البرنامج عشرة ملايين دولار لصيانة محطات التوليد المتهالكة ولرفع قدرتها الإنتاجية من الطاقة.

وأشار منصور إلى مشاريع أخرى في مجال الكهرباء في حضوموت، وفي تعز وفي مأرب ولحج وأبين؛ وقال: إن هذه المشاريع لا تقل أهمية عن مشاريع كهرباء عدن.

وأكد أمين عام مجلس الوزراء أن الحكومة بدأت العمل

... ص(2)

اللواء/ الزنداني يشيد بالنجاحات التي حققها لواء مكافحة الإرهاب



أشاد اللواء الركن/ صالح الزنداني بالنجاحات التي حققها لواء مكافحة الإرهاب حديث التأسيس في مجال التصدي للأعمال الإرهابية واستعادة وتطبيع الأمن والاستقرار بعدن ومستوى الإعداد القتالي والمعنوي الذي تشهده وحدات لواء مكافحة الإرهاب على طريق عملية البناء والتحديث النوعي الذي يشهده الجيش الوطني.

... ص(2)

«العقوبات الدولية» توصي بإدراج خالد نجل المخلوع في قائمة العقوبات

أوصت لجنة العقوبات الدولية الخاصة في اليمن والتابعة لمجلس الأمن الدولي بإضافة خالد علي عبدالله صالح نجل المخلوع إلى لائحة العقوبات.

وأوردت قناة الجزيرة الفضائية على شريطها الإخباري أن اللجنة أوصت بإدراج إسم خالد ضمن قائمة العقوبات التي تتضمن والده وأخوه أحمد وزعيم جماعة الحوثي.

وكانت اللجنة قد أكدت في وقت سابق مطلع العام الجاري حصولها على أدلة تثبت تورط خالد علي عبدالله صالح، في عمليات غسل أموال وعمليات

... ص(2)

سلطات الدولة الثلاث تستكمل العودة من عدن

«26 سبتمبر» فؤاد رزق:

بخطى حثيثة تسارع قيادتي السلطتين التشريعية والقضائية لتثبيت واستئناف نشاطهما من العاصمة المؤقتة عدن، لتستكمل بذلك عودة سلطات الدولة الثلاث «التنفيذية والقضائية والتشريعية» بعد غياب قسري فرضه انقلاب مليشيا الحوثي

... ص(2)

اليمن تطالب دول العالم بتسهيل إجراءات السفر لمواطنيها

طالبت الحكومة اليمنية دول العالم وخاصة الدول التي تستضيف اليمنيين بتسهيل إجراءات السفر إليها وتخفيف قيود التنقل على اليمنيين.

وقال: المندوب الدائم لليمن لدى جامعة الدول العربية السفير رياض العكبري الأربعاء في الاجتماع الاستثنائي لعملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء: «إن اليمن تعاني من نزوح داخلي يصل إلى 4 ملايين نازح

... ص(2)

معارك على أشدها بمختلف الجبهات

أكبر قاعدة عسكرية للانقلابيين في الساحل الغربي بيد الجيش الوطني

■ ناطق الجيش الوطني: الانتصارات ضربة قاصمة للإنقلابيين

■ ثلاثة ألوية عسكرية شاركت في معركة معسكر خالد

في معركة بطولية خاضها الجيش الوطني بمحافظة تعز حقق أبطال الجيش تقدماً ميدانيا كبيرا تمكنوا خلاله من استعادة معسكر خالد بن الوليد الذي يمثل أكبر قاعدة عسكرية في الساحل الغربي كان يتحكم بها الانقلابيون.

ووصف العميد الركن/ عبده مجلي الناطق الرسمي بإسم الجيش الوطني أن الإنتصار الذي حققه الجيش الوطني مسنودا بدعم لوجستي وجوي من التحالف العربي بالإنتصار العسكري الهام وضربة قاصمة للمليشيا الإنقلابية.

وأكد في تصريح لـ«26 سبتمبر»: إن السيطرة الكاملة على معسكر خالد بن الوليد يشكل ضربة قاصمة للمليشيا الانقلابية التي تتخذ من المعسكر مركزاً لعملياتها العسكرية.

وقال: إن المليشيا الانقلابية اتخذت من معسكر خالد وكراً لعملياتها العسكرية وللتدريب وضرب القرى والمناطق المحيطة بالمعسكر بالصواريخ، وتحريره يمثل أهمية كبيرة وانتصاراً عسكرياً هاماً للجيش الوطني وضربة قاصمة للمليشيا الانقلابية».

وأكد أن تحرير معسكر خالد يمثل نقطة انطلاق لعمليات تحرك الجيش الوطني شرقاً باتجاه مدينة تعز وغرباً نحو محافظة الحديدة بالتزامن مع تقدم الجيش في الاتجاه على الساحل الغربي نحو الخوخة.

وعبر مجلي عن التهاني الحارة للقيادة السياسية والعسكرية ممثلة بفخامة المشير الركن/ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية، ونائبه الفريق الركن/ علي محسن صالح الأحمر ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن/ محمد علي المقدشي وقيادة المنطقة العسكرية الرابعة.

كما هنأ أبطال الجيش الوطني الميامين المشاركين في هذه العملية العسكرية من ضباط وأفراد

... ص(2)

26 سبتمبر
الخميس: العدد «1796» 27 يوليو 2017م
الموافق 4 ذو القعدة 1438هـ

عزى في وفاة الثابتي وعران

نائب الرئيس يشدد على ملاحقة قتلة نجل قائد الشرطة العسكرية بتعز

شدد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن صالح على ضرورة ملاحقة مرتكبي الجريمة الإرهابية بحق نجل قائد الشرطة العسكرية في تعز العقيد جمال الشميري وأحد مرافقيه الثلاثاء بتعز.

وأكد خلال برقية عزاء ومواساة بعثها إلى العقيد جمال الشميري على ضرورة إلقاء القبض على الجناة وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع.

ونوه نائب رئيس الجمهورية إلى أن مثل هذه الأعمال الإرهابية لن تثني أبناء المحافظة من استكمال عملية التحرير ومساندة الدولة.

وعبر نائب الرئيس في البرقية عن أصدق التعازي والمواساة لقائد الشرطة العسكرية في المحافظة ولأسرة وأقارب الشهيدين، سائلاً الله العلي القدير أن يتغمدهما بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته وأن يلهم أهلهما وذويهما الصبر والسلوان.

كما بعث نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن /علي محسن صالح برقيتي تعزية إلى عبدالله مصلح الثابتي وكافة آل ثابت وإلى عران سلمان العران في وفاة الشيخ مصلح جابر الثابتي والشيخ فرحان العران إثر حادث مروري أليم.

وأشاد نائب رئيس الجمهورية بمناقب الفقيدين وادوارهما الاجتماعية والقبلية في محافظة صعدة، وجهودهما في الإصلاح بين الناس وتصدر القضايا العامة للمواطنين.

وعبر نائب الرئيس في البرقية عن أصدق التعازي والمواساة لأسرة واقارب الفقيدين، سائلا الله لهما الرحمة والمغفرة وأن يسكنهما فسيح جناته ويلهمهما الصبر والسلوان.



المنطقة العسكرية الثانية تؤكد ملاحقتها مستهدفي مدير أمن الضليعة

أكدت المنطقة العسكرية الثانية أنها اتخذت كافة الإجراءات اللازمة لإلقاء القبض ومحاسبة مرتكبي الجريمة الإرهابية التي استهدفت يوم الثلاثاء سيارة مدير أمن مديرية الضليعة والتي أدت إلى استشهاد ثلاثة من مرافقيه.

وقالت: المنطقة العسكرية الثانية في بيان لها إن «قيادة المنطقة العسكرية الثانية عازمة كل العزم مهما كانت التضحيات على تثبيت الأمن والاستقرار في مديريتي «الضليعة» و«دوعن» لينعم أهالي تلك المديريتين بالأمان والاستقرار».

وأضاف البيان الذي حصل عليه «سبتمبر نت»: «لتعلم تلك العناصر أن أعمالهم الغادرة ماهي إلا دافع إضافي وقوة استبسال لجنودنا للقضاء على فكرهم الضال».

وأكد البيان أن تلك الأساليب الإرهابية لن تفلح في ثني المسيرة للقضاء على الإرهاب واستئصال منابعه، ولن يفلت من يرتكب مثل هذه الأعمال الإرهابية من عدالة القانون.

وكان عبدالله بامسدوس مدير عام مديرية «الضليعة» بحضرموت نجا يوم الثلاثاء من محاولة اغتيال بعد ان نصب مسلحون مجهولون كمينا لسيارته وأطلقوا عليها وابلا من الرصاص، مما أسفر عن استشهاد ثلاثة من مرافقيه.

استشهاد اسرة في انفجار لغم زرعته المليشيا بالجوف

«26 سبتمبر» - خاص:

استشهدت أسرة كاملة، في انفجار لغم زرعته مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية، في محافظة الجوف.

وأكد عبدالله الأشرف الناطق بإسم المنطقة العسكرية السادسة أن لغما أرضيا زرعته المليشيا تسبب بمديرية خب والشعف تسبب في استشهاد المواطن ربيع بن علي بن شلفط وزوجتيه الاثنتين وابنته، وإصابة عدد آخر من أسرته.

وقال: إن اللغم الأرضي انفجر بسيارة المواطن شلفط عند مروره في الشمال الشرقي لمديرية خب الشعف.

وتسببت الألغام التي زرعتها المليشيا الإنقلابية في وفاة وإصابة الآلاف من المواطنين، حيث يقدر عدد الألغام المزروعة من قبل المليشيا بأكثر من 500 ألف لغم.

اللجنة الأمنية بتعز تقف أمام الاختلالات الأمنية في المحافظة

ناقشت اللجنة الامنية بتعز برئاسة قائد المحور اللواء الركن خالد فاضل، الأربعاء آخر التطورات الأمنية والميدانية في المحافظة.

وناقش الاجتماع الذي حضره قيادات السلطة المحلية وعدد من القيادات العسكرية والأمنية مشكلة الاختلالات الأمنية وظاهرة الاغتيالات و إشكالية توقف ادارة الجوازات وحل القضايا العالقة في المدينة.

وتطرق الاجتماع إلى كيفية تشغيل السجن المركزي واستكمال ترتيب الانتشار الأمني للقوات الخاصة؛ مُشدداً على ضرورة تحرك كل لواء في إطار نطاقه ورفع اليقظة الامنية والعسكرية والعمل على الحد من وقوع الجريمة وملاحقة مرتكبيها عن طريق الحملة الأمنية.

و أقر الاجتماع بدء حماية وتأمين السجن المركزي من قبل القوات الخاصة استعداداً لنقل المساجين إليه، واستمرار الانتشار الأمني للقوات الخاصة في مداخل المدينة.

وجرى التأكيد على ضرورة تفعيل الحملة الأمنية وتواجدها ضمن خطة أمنية متكاملة يتم تنفيذها على أرض الواقع بمشاركة أفراد وأطقم من كافة الوحدات العسكرية والامنية ومقرها الشرطة العسكرية.

حضر الاجتماع وكيل المحافظة عارف جامل، وقادات الألوية العسكرية وقائد الشرطة العسكرية والقوات الخاصة والقائم بأعمال مدير أمن المحافظة ومديرا الأمن السياسي و الاستخبارات العسكرية.

العميد/ سرحان يفتتح مركز تدريب عسكري في صبر بتعز

افتتح قائد اللواء 22 ميكا بتعز العميد/ صادق سرحان، مركزاً تدريبياً عسكرياً لأفراد المقاومة الشعبية في صبر والمنضمين لقوات الجيش الوطني.

وشدد العميد سرحان في كلمة ألقاها أثناء الافتتاح على ضرورة تأهيل أفراد المقاومة الشعبية المنضمين لقوات الجيش الوطني من أجل انخراطهم في العمل العسكري بالجبهات.

بعدها زار سرحان القطاع السادس للواء 22 ميكا التابع للجيش الوطني في موقع جبل العروس ومنتزه زائد والشقب.

واطلع العميد سرحان على سير العمليات والجاهزية القتالية في المواقع التابعة للقطاع وحثهم على المزيد من الصمود والتلاحم والاهتمام بالتدريب المتواصل.

وثمن العميد سرحان ما يقومون به من تضحيات في سبيل الدفاع عن مدينة تعز ودحر الميليشيا الانقلابية.

وأشاد العميد سرحان بالدور البطولي لأبناء صبر وحاضنته الشعبية. وأكد أن صمودهم في وجه المليشيا الانقلابية كان له دور كبير في الانتصارات التي حققتها تعز.

سائق سيارة في المحويت يصفي «يافعاً وطفلاً» بالرصاص بعد دهسهم

في واحدة من أبشع الجرائم التي شهدتها محافظة المحويت، وضمن مسلسل الانفلات الأمني أقدم سائق سيارة على تصفية «فتىً يافعاً وطفلا» بعد أن اصطدم بدراجتهم النارية، فيما نجا طفل ثالث.

وتحدثت مصادر محلية أن السائق ويدعى «أحمد علي المدرجي»، وبينما كان في الطريق العام بعزلة الشعافل في مديرية الخبت اصطدم براكبي دراجة نارية حتى أوقعهم أرضا، ومن ثم ترجل حاملا سلاحا ناريا، وقام بقتل سائق الدراجة النارية (فتى) وطفل إلى جانبه فيما لاذ طفل ثالث بالفرار.

وبحسب المصادر فإن دوافع الجريمة ماتزال مجهولة، إلا أنها تأتي في سياق الانفلات الأمني الذي تشهده المحافظة في ظل سيطرة المليشيا الإنقلابية.

وجاءت هذه الجريمة بعد يومين من إقدام مدير مديرية الرجم المعين من الانقلابيين على قتل مواطن أثناء قيادته لحملة اعتقالات الأحد الماضي.

وبحسب مصادر في المديرية فإن مدير مديرية الرجم أطلق الرصاص الحي على المواطن خالد ثابت الصعيفة وأرداه قتيلا دون معرفة الاسباب.

وكان مواطنون عثروا مطلع الأسبوع على جثة مجهولة ملقية في عرض الطريق بمديرية بني سعد وعليها أثار تعذيب.

وقد تم نقل الجثة إلى ثلاجة المستشفى الجمهوري بمحافظة المحويت ولم ترشح أية معلومات جديدة عن مصير الجثة ولا الجهة التي تقف وراء قتلها.

... بقايا الأولى

رئيس الجمهورية: معركتنا

وأشاد فخامة الرئيس بالدور المميز لقوات التحالف العربي وعلى رأسها المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة الذين يقدمون التضحيات والدماء مع إخوانهم وأشقائهم اليمنيين في مختلف المواقع والجبهات في معركة الدفاع عن الهوية والمصير المشترك.

من جانبه عبر اللواء/ هيثم قاسم طاهر عن خالص تهانيه لفخامة الرئيس والشعب اليمني قاطبة على الانتصارات التي تحققت اليوم، وكذا العمليات العسكرية النوعية لقوات الجيش والمقاومة بدعم وإسناد من قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

معرباً عن شكره لفخامة الرئيس لرعايته واهتمامه بدعم الجيش والمقاومة الشعبية.

كما أجرى فخامة الرئيس/ عبد ربه منصور هادي اتصالاً هاتفياً بأركان حرب اللواء 31 قائد جبهة معسكر خالد بن الوليد العقيد/ حمدي الصبيحي للوقوف على المستجدات الميدانية ولتهنئته بالانتصار الكبير وتحرير واستعادة معسكر خالد من مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية.

واشاد فخامة الرئيس بالمواقف البطولية الشجاعة التي سطرها أبطال الجيش الوطني وبدعم وإسناد من قبل قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية والامارات الذين يجترحون معنا مآثر في السراء والضراء للدفاع عن الهوية الواحدة والمصير المشترك في مواجهة أدوات إيران وأذرعها الإرهابية ومشاريعها الظلامية في المنطقة.

وقال: «إن تلك التضحيات والمآثر التي تصنعوها اليوم بدمائكم الزكية ستظل حاضرة في ذاكرة التاريخ وللأجيال القادمة تحكي ملاحم الصمود وقيم الوطنية والانتماء لليمن الاتحادي والهوية العربية الواحدة».

وأعرب فخامته عن خالص تعازيه لأسر وذوي الشهداء ولقطرات الدماء الزكية للشهداء والجرحى.. مؤكداً اهتمام الدولة ورعايتها لهم انطلاقا من واجباتها الوطنية والانسانية تجاههم.

وأشاد بالانتصارات العظيمة التي ستتوالى تباعاً بفضل عدالة الهدف والقضية التي اجمع عليها أبناء اليمن وبدعم اقليمي ودولي غير مسبوق لمصلحة اليمن وأمنها واستقرارها في مواجهة قوى التمرد والانقلاب ومشاريعها الفئوية الضيقة.

من جانبه عبر العقيد الصبيحي عن تقديره للمتابعة الحثيثة لفخامة الرئيس لمختلف الجبهات وخطوط التماس ومنها جبهة باب المندب والمخا ومعسكر خالد الذي اضحى اليوم محرراً وفي قبضة الجيش الوطني الذي تجاوز كل الصعاب وآخرها حقول الألغام التي اضحت سمة للقوى الانقلابية الآثمة لتحصد الأطفال والعزل الأبرياء.

وقال: «سنلحق بها الهزيمة والتي ستتواصل فصولها حتى تحرير كافة التراب اليمني واستعادة الدولة تحت القيادة الشرعية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية».

من جانبه عبر قائد المنطقة العسكرية الرابعة عن شكره وامتنانه لفخامة الرئيس لحرصه ومتابعته الدائمة لمختلف الجبهات ومنها جبهة الساحل الغربي التي تحقق البطولات في وجه المد الانقلابي ومن يموله ويدعمه.. مبشراً بمزيد من الانتصارات وانكسار المليشيا الانقلابية أمام إرادة أبناء اليمن الصادقة في الدفاع عن الجمهورية.

إلى ذلك أجرى نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن صالح اتصالين هاتفيين بكل من نائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن/ صالح الزنداني وقائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء الركن/ فضل حسن للاطلاع على المستجدات والانتصارات التي أحرزها أبطال الجيش الوطني.

وأشاد نائب الرئيس ببسالة المقاتلين ونجاحهم في استعادة معسكر خالد بن الوليد بتعز وتحريره من قبضة الانقلابيين، معبراً عن تهانيه بهذا الانتصار الكبير الذي كان للقادة والجنود الابطال وقوات التحالف الدور في إحرازه.

وثمن دور دول التحالف الداعمة للشرعية وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية والإمارات وإسهامها في دحر الانقلابيين، مؤكداً عزم اليمنيين بقيادة فخامة رئيس الجمهورية ودعم والأشقاء والأصدقاء على استرداد كل الأراضي اليمنية وإفشال كل محاولات التخريب ومشاريع التوسع في وطننا الحبيب.

ووجه نائب الرئيس بالاهتمام بالمقاتلين الأبطال وأسر الشهداء والاهتمام بالجرحى والمصابين والعناية الخاصة بهم، سائلاً الله الرحمة لشهدائنا الأبرار والشفاء لجرحانا.

وأطلع نائب رئيس الاركان وقائد المنطقة الرابعة نائب الرئيس على الحالة الميدانية في جبهة الساحل الغربي والمعنويات القتالية العالية لأبطال الجيش الوطني، معبرين عن تقديرهم للمتابعة والإهتمام المستمرين لنائب رئيس الجمهورية.

خلال استقباله السفير الأمريكي

يضمن حماية اليمنيين وبناء دولتهم الاتحادية ورعاية مصالح الأشقاء والأصدقاء.

وخلال اللقاء جرى مناقشة مختلف التطورات والقضايا على الساحة الوطنية، وبحث التعاون والتنسيق بين البلدين وخاصة في مجال محاربة الإرهاب والجهود التي تبذلها الإدارة الأمريكية في مساندة الشرعية وإنهاء الانقلاب.

من جانبه أشاد السفير الأمريكي بالجهود التي تبذلها اللجنة الثلاثية العليا لتحقيق التنسيق والتكامل بين الحكومة الشرعية ودول التحالف.

وأكد السفير تولز دعم بلاده للشرعية ورفضها للانقلاب وحرصها على تحقيق السلام وحقن دماء اليمنيين، مبدياً استعداد بلاده تعزيز مجالات التنسيق والتعاون والدعم للحكومة الشرعية.

بن دغر: استعادة معسكر

للجمهورية وتنتصر اليوم للدولة الاتحادية، دولة القانون والمساواة والعدالة وهي من ستسقط الانقلاب؛ وأن تعز بأبنائها وبالأبطال من الجيش الوطني المسنودين بقوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية وباسهام ومشاركة فاعلة من الإمارات العربية المتحدة وباقي دول التحالف العربي، قد غيروا اليوم سير المعارك وأحدثوا على الأرض اختراقاً قوياً ستظهر أثاره الإيجابية خلال الايام القادمة».

وعبر الدكتور بن دغر عن خالص تعازيه ومواساته للشهداء الذين ارتقت أرواحهم في سبيل الدفاع عن المبادئ والقيم، والذود عن تراب الوطن؛ مؤكداً في الوقت ذاته اهتمام الحكومة بأسرهم ومعالجة الجرحى.

ولفت الى أن القيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية ماضية في استعادة الدولة وانهاء الانقلاب وأن فخامة الرئيس يولي جل اهتمامه للمضي قدما نحو تأسيس الدولة الاتحادية التي اتفق عليها اليمنيون في مخرجات الحوار الوطني

من جانبه، عبر قائد المنطقة العسكرية الرابعة عن شكره لرئيس الوزراء لمتابعته المستمرة لسير المعارك في مختلف الجبهات.. مؤكدا أن الجيش الوطني بجنوده البواسل وضباطه الميامين وبإسناد من الأشقاء في التحالف العربي يمضون وفق خطط عسكرية محكمة لحصد المزيد من الانتصارات ودحر الميليشيا الانقلابية وأن انتصار اليوم سيكون له ما بعده .

وزير الخارجية يشارك

والخطوات الواجب اتخاذها تجاه هذه الانتهاكات.

وأقدمت قوات الاحتلال الصهيوني الجمعة قبل الماضية على إغلاق المسجد الأقصى لأول مرة منذ أكثر من نصف قرن، وقامت بتركيب كاميرات حرارية حديثة لمراقبة المصلين.

وكان الدكتور عبدالملك المخلافي قد وصل مساء الأربعاء إلى القاهرة على رأس وفد رفيع للمشاركة في مؤتمر وزراء الخارجية العرب.

اللواء/ الزنداني يشيد بالنجاحات

جاء ذلك خلال حضوره حفل تخرج عدد من الدفعات العسكرية في مجال الصاعقة والمستجدين، الذي أقيم في لواء مكافحة الارهاب بعدن، وتدشين المرحلة الثانية من العام التدريبي 2017م الثلاثاء.

ونقل اللواء الزنداني تحيات وتهاني فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة إلى منتسبي وقيادة لواء مكافحة الارهاب الذي وصفه بأنه اللواء النموذجي على مستوى القوات المسلحة تأهيلا وتدريبا وإعدادا قتاليا ومعنويا.

من جانبه استعرض قائد لواء القوات الخاصة ومكافحة الإرهاب العميد الركن/ عادل هادي مراحل تأسيس اللواء وخطط عمليات التدريب والتأهيل التي أقامتها قيادة اللواء للمجندين الجدد ومنها تخرج اول دفعه في مجال الصاعقة والدفعة الثانية للمجندين المستجدين.

ولفت إلى أنه بفضل اهتمام القيادة السياسية والعسكرية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية فقد أسهمت في بناء وإعداد هذا اللواء بشكل نوعي وصار في أعلى درجات الجاهزية القتالية والمعنوية العالية لتنفيذ المهام القتالية والأمنية المختلفة.

عقب ذلك كرم نائب رئيس هيئة الاركان العامة اوائل الخرجين بشهادات تقديرية وتخلل الحفل تنفيذ عدد من البروفات الاستعراضية من قبل رجال الصاعقة الذين اظهروا قدرات ومهارات عالية جسدت استيعابهم للمعارف التي تلقوها خلال مراحل التدريب والتأهيل والاعداد القتالي والمعنوي العالي.

حضر الحفل مساعد وزير الدفاع اللواء الركن/ عبدالقادر العمودي وعدد من نواب رئيس هيئة الأركان العامة، ووكلاء وزارة الداخلية ومدراء الدوائر وقادة الوحدات العسكرية والأمنية في عدن.

كشف عن جهود كبيرة لإعادة

في مشروع ربط محافظة مأرب بالمحطة الغازية وبتكلفة تقدر بعشرة ملايين دولار، إضافة إلى إعادة تأهيل وصيانة محطة المخا بتمويل من قبل دولة الإمارات العربية المتحدة.

وفيما يتعلق بمشاريع الطرقات أكد أمين عام مجلس الوزراء أن الحكومة وبناءً على توجيهات فخامة الرئيس/ عبد ربه منصور هادي - رئيس الجمهورية - دشنت مشروع طريق الملك سلمان (الخط البحري) وسفلتت طرق في سقطرى ومأرب والمهرة وخط مأرب الوديعة وغيرها من المشاريع.

وقال: «اعتمدنا في الحكومة مشروع تطوير الصرف الصحي في عدن وفي عدد من المحافظات المحررة، والجهود التي بذلت في ذلك كبيرة».

وأشار المسؤول الحكومي إلى أن الحكومة تدفع شهرياً 60 مليون دولار كلفة الوقود لمحافظة عدن وما جاورها فقط، كما تقوم بدفع مرتبات جميع الموظفين المدنيين في جميع المحافظات المحررة دون استثناء ومرتبات الجيش والأمن ولو تأخرت بعض الوقت في بعض الأشهر.

وعن طاقم الحكومة أكد منصور أن كل أعضاء الحكومة متواجدون في عدن ورئيسها الدكتور أحمد عبيد بن دغر لم يغب يوما عنها إلا في زيارات قام بها في إطار العمل السياسي المستوجب ذلك.

وكشف منصور عن جهود كبيرة تبذل لإعادة تصدير النفط وتشغيل الحقول النفطية من قبل وزارة النفط؛ وقال: «إن أخبار سارة خلال الأيام القادمة سنسمعها بهذا الخصوص».

سلطات الدولة الثلاث

والمخلوع صالح على الدولة ومؤسساتها.

وعلمت «26 سبتمبر» من مصادر برلمانية أن إجراءات حثيثة ومكثفة ماضية في التحضير لانعقاد أول جلسة للبرلمان، بعد وصول معظم أعضاء المجلس إلى العاصمة المؤقتة عدن، وخروجهم من المناطق الخاضعة للانقلابيين.

نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن صالح وخلال لقاء عقده مع وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى الثلاثاء الماضي أشاد بأدوار أعضاء مجلس النواب في مساندة الشرعية ورفض الانقلاب.

وشدد نائب الرئيس علي أهمية مضاعفة جهود أعضاء مجلس النواب في استعادة مؤسسات الدولة لكي تبدأ بمزاولة سلطاتها المنوطة بها ومن ضمنها السلطة التشريعية المتمثلة بمجلسي النواب والشورى وما تم إنجازه في هذا الإطار.

من جهته أكد وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى عثمان مجلي على أن هناك خطى حثيثة ومتسارعة لاستئناف مهام مجلس النواب في عدن تنفيذاً لقرار رئيس الجمهورية بنقل المجلس من صنعاء إلى عدن.

ودعا مجلي بقية أعضاء المجلس إلى إعلان تأييد الشرعية، ومقاومة الانقلاب الذي يستهدف شرعيتهم أيضاً ويستهدف وجود مؤسسات الدولة بشكل كامل.

وسبق لرئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي أن عقد لقاء موسعاً مع أعضاء مجلس النواب في يونيو الماضي في إطار الترتيبات لاستئناف عمل البرلمان من العاصمة المؤقتة عدن.

وأكد رئيس الجمهورية على الدور المحوري والمهم المناط بأعضاء مجلس النواب كممثلين لواحدة من أهم المؤسسات في الجمهورية والتي تمثل الشعب اليمني بمختلف أحزابه وتكتلاته ومؤسساته الاجتماعية.

وأشار رئيس الجمهورية إلى الأدوار المنتظرة من مجلس النواب خلال المرحلة المقبلة وتتمثل في الاستمرار في الدفاع عن المؤسسة التشريعية أولا وعن مؤسسة الشرعية بشكل عام، وعن خيارات شعبنا اليمني الرافض للانقلاب، وعلى المرجعيات الوطنية الثلاث وفي مقدمتها المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرار مجلس الامن رقم 2216 والقرارات ذات الصلة.

وحدد فخامة رئيس الجمهورية خلال كلمة ألقاء في اللقاء الذي عقد 23 يونيو محورين يجب أن يمضي فيهما مجلس النواب تتمثل في تعرية الانقلاب وكشف أوراقه والتصدي لكل المحاولات التي تحاول تشويه هذا المجلس والنيل من شرعية الدولة ومؤسساتها وقيادتها، والتفاعل الخلاق مع كل البرلمانات العربية والدولية عبر وفود رسمية تنشط بصورة مستمرة لإيصال رسالة الشعب اليمني إلى كل برلمانات العالم وفضح أدعياء السلطة المغتصبين للحق اليمني أمام كل العالم دعما للحق والحقيقة وإبطالاً للباطل وادواته المختلفة.

أما المحور الثاني الذي حدده رئيس الجمهورية فيتمثل في التواصل مع أبناء المجتمع بمختلف فئاتهم وتوعية وتحشيد الداخل اليمني، وتفقد أحوال المواطنين وخاصة في هذه الظروف الصعبة.

السلطة القضائية هي الأخرى تمضي في ترسيخ ما بدأته في مشوار استعادة دورها من العاصمة المؤقتة عدن كسلطة فصل في المنازعات المعروضة أمامها، وباعتبارها ثالث سلطات الدولة، والمسؤول عن التفسير الرسمي للقوانين التي يسنها البرلمان وتنفذها الحكومة.

وفي هذا السياق شرع مجلس القضاء الأعلى في تثبيت استئناف عمل المجلس في عدن بإقرار حركة تنقلات قضائية لمحاكم ونيابات عدن كخطوة أولى تسبق حركة تنقلات قضائية تشمل بقية المحافظات المحررة.

وفي اجتماع عقده مجلس القضاء الأعلى الاثنين الماضي برئاسة القاضي الدكتور/ علي ناصر سالم رئيس المجلس وقف المجلس أمام أوضاع القضاة والمحاكم والنيابات الاستئنافية والجزائية المتخصصة في عدن والمحافظات المحررة وبحضور رئيس المحكمة العليا القاضي/ حمود عبد الحميد الهتار والنائب العام القاضي/ علي أحمد الاعوش والأمين العام للمجلس القاضي/ هزاع عبدالله عقلان ونائب رئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي/ شفيق احمد الزوقري ووزير العدل القاضي/ جمال محمد عمر.

وخلال الاجتماع استمع المجلس إلى التقرير المقدم من النائب العام بشأن أوضاع السجون في عدد من المحافظات، وأكد على ضرورة احترام القوانين النافذة وتعزيز دور النيابات العامة في الإشراف على أعمال الضبطية القضائية والسجون ونزلائها وكذا الإفراج على إي سجين دون مسوغ قانوني.

وأقر المجلس خلال هذا الاجتماع تشكيل محكمة استئناف عدن الشعبة الجزائية الأولى، والشعبة الجزائية الثانية والشعبة الجزائية الثالثة، وكذا الشعبة المدنية الثانية، والشعبة الشخصية الأولى والثانية، والشعبة التجارية والشعبة الجزائية المتخصصة.

هذا الحراك لاستكمال بنية مؤسسات الدولة في العاصمة المؤقتة سبقه حراك منذ أكثر من عامين لاستعادة جهاز السلطة التنفيذية بجميع مكوناته ابتداء باستعادة مؤسسة الرئاسة والمؤسسات الحكومية الخارجية والداخلية وإعادة بناء الجيش الوطني والمؤسسة الأمنية، في حين يتقلص يوماً بعد يوم نفوذ المليشيا الانقلابية سواء على مستوى الأرض، أو سياسياً بعدم حصولها على أي اعتراف رسمي من جميع دول العالم حتى الآن حتى من حلفائها.

اليمن تطالب دول العالم

عن ديارهم، مُطالبًا المُجتمع الدولي وجامعة الدول العربية بالتدخل والضغط لإجبار مليشيا الحوثي وصالح على فك الحصار عن المدن اليمنية التي تحتلها، وتزيد من مُعاناة المواطنين من المجاعة والأوبئة مما تسبب في نزوح داخلي وهجرة الآلاف خارج البلاد».

ودعا السفير العكبري المجتمع الدولي وجامعة الدول العربية إلى التشاركية والتنسيق مع الحكومة اليمنية، وزيادة الاهتمام بتحسن الظروف في مراكز الإيواء والمخيمات غير اللائقة وغير الصالحة إنسانياً من حيث السكن والإعاشة والتطبيب، مُطالبا منظمة اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة بزيادة إسهاماتها بهذه المراكز لتتناسب مع الحياة الآدمية، شاكراً كل الدول التي تستضيف اللاجئين اليمنيين في ظل هذه الظروف الصعبة التي تُعاني منها اليمن.

كما دعا للعمل على تنمية مجالات التعليم والتدريب في اليمن، وكذلك تسهيل إجراءات قبول الشباب اليمني في النظام التعليمي في الدول المضيفة، مشيداً بدور المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية والسودان وجيبوتي ودول التحالف العربي على مساندتهم لاستعادة سلطة الدولة وإعادة الإعمار وتحقيق السلام في اليمن.

وتطرق السفير رياض العكبري في كلمته الى تأييد اليمن للمشاورات حول الاتفاق العالمي للاجئين والاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والنظامية والمنظمة، حيث يعتبر هذا الاجتماع جزءاً من تلك المشاورات الإقليمية والدولية حولهما.

ويهدف هذا الاجتماع الذي عقد بالتنسيق مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR) والمنظمة الدولية للهجرة (IOM) وذلك لمتابعة المشاورات الجارية حول الاتفاق العالمي للاجئين والاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والنظامية والمنظمة إلى توعية الدول الأعضاء بالعمليتين الجاريتين لوضع الاتفاق العالمي للاجئين والاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والنظامية والمنظمة والتوصل إلى الرسائل الرئيسية التي تحرص المنطقة العربية على تضمينها في الاتفاقين العالميين لإيصالها في مختلف الفعاليات التي تنظمها الأمم المتحدة لهذا الغرض.

لجنة العقوبات الدولية

مالية مشبوهة أسهمت في زعزعة الأوضاع في اليمن.

وذكرت اللجنة في تقرير لها قدمته إلى مجلس الأمن في مارس الماضي أنها اكتشفت تحويلات مالية مشبوهة وعمليات غسل أموال ترتبط بشركات يستخدمها نجل الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح.

ويشير التقرير إلى حصول فريق الخبراء على إثباتات إضافية تشير إلى دور رئيسي يلعبه خالد نجل الرئيس المخلوع في إدارة شبكة مالية لصالح والده وشقيقه أحمد.

وكان مجلس الأمن، فرض بقرارات سابقة، عقوبات على الرئيس المخلوع ونجله أحمد وزعيم مليشيا الحوثي عبدالملك الحوثي وشقيقه عبدالخالق الحوثي والقيادي في الجماعة عبدالله يحيى الحاكم المعروف بأبو علي الحاكم. وتشمل العقوبات المنع من السفر وتجميد الأرصدة والأموال، إضافة إلى حظر السلاح.

وبموجب التقرير فقد تبين لخبراء الأمم المتحدة، إقدامه على تحويلات «مشبوهة» لمبالغ مالية ضخمة ضالعة فيها «ست شركات وخمسة مصارف في خمسة بلدان».

وكشف الفريق الأممي أيضا عن شركة «ريدان للاستثمار» وحسابات استخدمها صالح الابن «لغسل» حوالي 84 مليون دولار في فترة ثلاثة أسابيع فقط من شهر ديسمبر 2014م، أي بعد حوالي شهر من إدراج والده على لائحة الجزاءات.

ومن بين الأشخاص الذين يضعهم التقرير ضمن معرقلي السلام ومقوضي الأمن والاستقرار، تاجر السلاح النافذ والوزير في حكومة المليشيا الغير معترف بها فارس مناع المدرج ضمن قائمة العقوبات الدولية للاتجار بالأسلحة في السوق السوداء.

وهناك رجل الأعمال والملياردير اليمني شاهر عبدالحق الذي رصد التقرير تحويلات بين شركته «إنسان»، وشركة «ريدان» المملوكة لخالد علي عبدالله صالح، بأكثر من ثلاثة ملايين دولار.

ويظهر التقرير أدواراً مختلفة لأسماء في جماعة الحوثيين بينهم مهدي المشاط مدير مكتب زعيم الجماعة الذي يصفه الفريق الأممي بالمقرب من عبدالملك الحوثي وصاحب القرار الفصل في ملف المفاوضات.

وفي التقرير شخص غامض ومغمور لكنه مؤثر في القرار الاستخباري والأمني لجماعة الحوثيين وهو عبدالرب صالح جفران «أبو طه» الذي «برز بوصفه السلطة العليا عن أجهزة الاستخبارات «التابعة للحوثيين»، حسب ما جاء في الوثيقة.

وتستهدف العقوبات بشكل عام معرقلي عملية الانتقال السياسي على النحو المبين في مبادرة مجلس التعاون الخليجي والمرجعيات ذات الصلة بالقرارات الدولية.

وأوصى تقرير الخبراء الأمميين بعدم رفع الأسماء من قائمة العقوبات، إلا بعد تطبيق فعال للجزاءات وقال: «لن يردع هؤلاء الأفراد ومؤيديهم عن المشاركة في الأعمال التي تهدد السلام والأمن في اليمن، إلا التطبيق المستمر والفعال لنظام الجزاءات المحددة الأهداف، فإذا تم تطبيقه بشكل جيد، يمكن رفع الأسماء من القائمة في إطار نظام الجزاءات.

معارك على أشدها

المنطقة الرابعة بهذا الانتصار العظيم، معبراً عن الشكر والامتنان الكبير للمواطنين من أبناء المنطقة الذين كان لهم الفضل في تحقيق هذا الانتصار وقدموا نموذجا متميزاً بالوفاء للوطن الذي ينتمون اليه.

من جهة ثانية أكد مصدر عسكري إن ثلاثة ألوية شاركت في معركة استعادة معسكر خالد بن الوليد وبإسناد جوي من مقاتلات التحالف العربي.

ويكتسب معسكر خالد بن الوليد أهمية استراتيجية وتكتيكية إذ يقع في مفرق المخا غرب مدينة تعز، وشرق مدينة المخا، وتبلغ مساحته حوالي 12 كيلو متر مربع تقريبا.

ووفق خبراء عسكريين فإن معسكر خالد بن الوليد يعتبر الخط الدفاعي الأول عن الطريق الرئيسي والاستراتيجي الرابط بين تعز والحديدة، ويقع على مفترق طريقين هامين وهما طريق تعز الحديدة وطريق تعز المخا المندب.

ويعتبر معسكر خالد بن الوليد من أفضل المعسكرات من حيث البنية التحتية للتدريب والتجميع والتأمين الطبي والموارد المحلية والدعم اللوجستي، ويقع في منطقة تحيطها المرتفعات والهضاب الحاكمة من جميع الاتجاهات، ما منحته أهمية تكتيكية للدفاع عنه وحمايته.

إلى ذلك تواصلت المعارك الضارية بين قوات الجيش الوطني والمليشيا الإنقلابية في جبهات تعز ونهم وعسيلان وصعدة.

ففي تعز واصلت قوات الجيش الوطني مسنودة بمقاتلات التحالف العربي تقدمها الميداني في جبهة الكدحة بمديرية المعافر جنوبي غرب محافظة تعز.

وبحسب مصادر ميدانية تمكنت قوات الجيش الوطني من استعادة قرية العفيرة ومنطقة هوب الراعي المطلة على سوق الكدحة بعد هجوم واسع شنته قوات الجيش الوطني على مواقع المليشيا الانقلابية.

وتمكنت قوات الجيش الوطني في جبهة الأحكوم بمديرية حيفان جنوب شرق تعز من السيطرة على عدد من المواقع في وادي المصلى بعزلة الأحكوم في حيفان والتي كانت المليشيا تتمركز فيها الإثنين الماضي بعد معارك مع الإنقلابيين.

وفي مديرية نهم شرق العاصمة صنعاء اندلعت معارك عنيفة بين قوات الجيش الوطني والمليشيا الإنقلابية الثلاثاء الماضي بالتزامن مع غارات مكثفة لمقاتلات التحالف العربي في عدد من الموقع بنهم.

وأكدت مصادر ميدانية أن المليشيا الإنقلابية تكبدت خسائر في الأرواح والعتاد خلال تلك المعارك التي استمرت لساعات.

وفي عسيلان بمحافظة شبوة أحبطت قوات الجيش الوطني الثلاثاء محاولة تسلل لعناصر المليشيا الانقلابية على مواقعها في ميسرة جبهة الصفراء بمديرية عسيلان.

وذكر مصدر ميداني أن قوات الجيش الوطني تمكن من كسر المحاولة وإجبار المتسللين على الفرار بعد معارك لساعات امتدت إلى مناطق العكدة والعلم في ميسرة جبهة الصفراء.

إلى ذلك شهدت جبهة البقع شمال محافظة صعدة معارك ضارية خلال الساعات الماضية بين قوات الجيش الوطني والمليشيا الانقلابية، في وقت أكد فيه قائد المنطقة العسكرية السادسة اللواء/ أمين الوائلي ان الجيش الوطني يستعد لتحرير المحافظة.

وقالت مصادر ميدانية لـ«سبتمبر نت» ان مدفعية الجيش الوطني دكت مواقع وتجمعات المليشيا الانقلابية في منطقة ثار صلة بالبقع.

وترافق القصف المدفعي مع معارك ضارية خاضها ابطال الجيش الوطني ضد المليشيا في المنطقة ذاتها، تمكنوا من خلالها كسر عدة محاولات تسلل نفذتها عناصر الأخيرة، واجبروها على التراجع والفرار.

وتكبدت المليشيا خلال القصف والمعارك عدداً من القتلى والجرحى علاوة على تدمير عدد من المعدات والاليات العسكرية.

أكد على دور الشباب والمرأة في بناء اليمن الجديد

رئيس الجمهورية يستقبل الحائزة على درع مؤتمر الأبحاث الطبية في تايلاند المخترعة اليمنية دنيا المشهري



أكد فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية على دور الشباب المأمول في الإسهام ببناء الوطن وترسيخ دعائمه ولبناته القويمة على أسس وطنية ليكون للشباب والمرأة تمثيلهم الذي يستحقونه تتويجاً وترجمة لمخرجات الحوار الوطني التي أولت الشباب والمرأة مكانتهم التي يستحقونها.

جاء ذلك خلال استقباله، الاحد، للمخترعة اليمنية دنيا سيف المشهري الحاصلة على العديد من الشهادات والجوائز المحلية والدولية في الابتكارات العلمية والطبية وتمثيلها لليمن في العديد من المؤتمرات والمحافل الدولية وآخرها حصولها على درع مؤتمر الأبحاث الطبية في تايلاند والذي أهدته لفخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي راعي الشباب وداعمهم.

وعبرت الباحثة المشهري، عن سرورها بهذا اللقاء الذي يعد وساماً لكل الشباب والمبدعين اليمنيين الذين ينحتون الصخر ويصنعون الإنجازات للوطن والإنسان اليمني في مختلف المراحل والظروف.

وفي سياق متصل، بعث فخامة رئيس الجمهورية برقيات التهاني الى أخيه سلطان عمان قابوس بن سعيد بمناسبة ذكرى يوم النهضة المباركة لسلطنة عمان الشقيقة.

كما بعث برقية تهنئة إلى نظيره الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية بمناسبة الذكرى الـ65 لثورة 23 يوليو المجيدة.

وقال رئيس الجمهورية في برقيته: «يسعدني، بمناسبة احتفال جمهورية مصر العربية بالذكرى الخامسة والستين لثورة 23 يوليو المجيدة، أن أعرب لكم باسم اليمن شعباً وحكومة وأصالة عن نفسي، عن أحر التهاني وأطيب التمنيات.

وأكد الرئيس هادي، أن الشعب اليمني لن ينسى مساندة جمهورية مصر العربية لثورة الـ26 من سبتمبر المجيدة التي وقفت فيها مصر الى جانب اليمن وقدمت الكثير من التضحيات حتى انتصرت الجمهورية وتم القضاء على حكم الإمامة الكهنوتي ومشاركتها حالياً في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ضد المليشيا الانقلابية دفاعاً عن الشعب اليمني وإرادته.

كما أكد رئيس الجمهورية على عمق العلاقات الحميمة بين البلدين والشعبين الشقيقين.. متمنياً لفخامته موفور الصحة والعافية ولجمهورية مصر العربية وشعبها الكريم كل الرفعة والرقي والازدهار.

الرئيس يضع سفراء استراليا والمكسيك والتشيك أمام تداعيات الحرب الانقلابية للحوثي وصالح

على صعيد متصل؛ تسلم فخامة رئيس الجمهورية، الجمعة الماضية، أوراق اعتماد كل من سفير استراليا غير المقيم لدى اليمن رالف بيتر كنج، وسفير المكسيك غير المقيم ألفريدو ميرندا وسفير التشيك غير المقيم جيني سالفيك.

وعقب تسلم الرئيس هادي، أوراق الاعتماد، وضع السفراء أمام مجمل التطورات التي تشهدها اليمن وتداعيات الحرب الانقلابية للحوثي وصالح وآثارها على الشعب اليمني على مختلف المستويات واستعداء واستهداف دول الجوار من قبل تلك العصابات المارقة التي تؤدي ادوار مشبوهة.

وقال: «إن الشعب اليمني يتطلع الى السلام الذي يستحقه والمبني على مرجعياته المحددة والمتمثلة في المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمنة ومخرجات الحوار الوطني والقرارات الأممية ذات الصلة وفي مقدمتها القرار 2216».

من جانبهم أكد السفراء، انهم سيبذلون قصارى جهودهم لتعزيز العلاقات المشتركة لبلدانهم مع اليمن والدعم والتنسيق في المحافل الدولية والتي تستدعي الظروف



الراهنة مزيدا من الدعم والمساندة بأوجهها وأشكالها المختلفة.. مثمنين الإيجاز من قبل فخامة الرئيس حول اوضاع اليمن بما يسهل من مهامهم بصورة أدق.

وجه محافظ شبوة بالعمل مع وزارة النفط لاستئناف عودة الشركات النفطية وتأمين نشاطها

الرئيس هادي يحث محافظ البيضاء على توحيد الجهود لتحقيق الانتصارات

حث فخامة رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي محافظ محافظة البيضاء صالح الرصاص ومختلف أبناء المحافظة وقواها المختلفة ومقاومتها وجيشها الوطني على تحقيق النجاحات وصولاً إلى انتصار اليمن ومشروع الدولة الاتحادية الجديدة.

جاء ذلك عقب أداء المحافظ صالح الرصاص لليمين الدستورية أمام فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي بمناسبة تعيينه محافظاً للبيضاء، أمس الأربعاء.

وهنأ رئيس الجمهورية المحافظ الجديد، متمنياً له التوفيق في مهامه القادمة.. مؤكداً على دعم الحكومة ومساندته للاضطلاع بمهامه وواجباته لخدمة أبناء المحافظة للقضاء على فلول التمرد والانقلاب وما ألحقته من أضرار بالوطن أرضاً ومجتمع.

من جانبه أكد المحافظ أنه لن يألوا جهداً في تنفيذ توجيهات فخامة الرئيس واعتبارها برنامج عمل المرحلة الراهنة لمصلحة أبناء محافظة البيضاء.

وكان محافظا ارخبيل سقطرة وشبوة، قد اديا اليمين الدستورية، امام فخامة رئيس الجمهورية بمناسبة تعيينهما في مناصبهما الجديدة، حيث أدى أحمد السقطري اليمين الدستوري، الاحد، أمام الرئيس هادي رئيس الجمهورية بمناسبة تعيينه محافظا لأرخبيل سقطرى.

بينما أدى علي بن راشد الحارثي الجمعة، اليمين الدستورية أمام فخامة الرئيس بمناسبة تعيينه محافظاً لشبوة.

وعقب أداء اليمين، وجه فخامة الرئيس المحافظ بالتعاون والعمل المشترك مع وزارة النفط لاستئناف عودة الشركات النفطية وتأمين نشاطها.

وقال فخامته: «إن المناصب تكليف وليس تشريف خاصة في هذه الظروف الصعبة التي يعيشها اليمن ومن منطلق المهام التي تقع على عاتق الجميع تتطلب جهود ميدانية مضاعفة مع كل الخيرين والقوى الحية للانتصار لإرادة الانسان اليمني في العدالة والمساواة والعيش الكريم في ظل اليمن الاتحادي الجديد».

وأكد على أهمية تعزيز اليقظة الأمنية لمجابهة القوى الانقلابية والإرهابية وأدواتها واذرعها المختلفة.

من جهته، عبر المحافظ عن سروره بنيله ثقة فخامته.. مؤكداً على بذل كل الجهود والامكانات للارتقاء بأوضاع المحافظة مع كل الشرفاء ومنفذاً ومترجماً لتوجيهات فخامته.





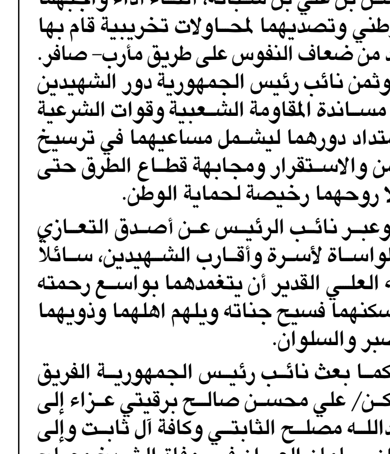
نائب الرئيس يشيد بدور أعضاء مجلسي النواب والشورى المساند للشرعية والرافض للانقلاب

أشاد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن صالح بأدوار أعضاء مجلس النواب في مساندة الشرعية ورفض الانقلاب.

وأكد خلال لقائه الاثنين، وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى عثمان مجلي، على أهمية مضاعفة جهود أعضاء مجلس النواب في استعادة مؤسسات الدولة لكي تبدأ بمزاولة سلطاتها المنوطة بها ومن ضمنها السلطة التشريعية المتمثلة في مجلسي النواب والشورى وما تم إنجازه في هذا الإطار.

وأشار نائب الرئيس إلى ان توجيهات القيادة السياسية بالعمل على تخفيف الأزمة الاقتصادية التي تسبب بها الانقلابيون والحد من ممارسات الحوثيين الفوضوية التي تطال موارد البلد ونهبهم لمقدراته وضرورة ان يتخذ اعضاء البرلمان والشورى وكل رجالات الدولة مواقف وطنية تساعد في الحد من معاناة اليمنيين وتحافظ على النظام الجمهوري.

فيما استعرض مجلي الجهود المبذولة لأعضاء مجلس النواب في رفض سلوك المليشيا الانقلابية وجهود استئناف مهام المجلس في العاصمة المؤقتة عدن وتنفيذ قرار رئيس الجمهورية بذلك، وضرورة دعوة ما تبقى من أعضاء المجلس إلى إعلان تأييد الشرعية ومقاومة الانقلاب الذي يستهدف شرعيتهم أيضاً ويستهدف وجود مؤسسات الدولة بشكل كامل.



نائب رئيس الجمهورية يشيد بتضحيات الشهيدين حقيبان وبن شبانة ويعزي في وفاة الثابتي والعران

أشاد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن صالح ببسالة وتضحيات الشهيدين الشيخ علي محمد حقيبان والشيخ حسن بن علي بن شبانه.

وبعث نائب الرئيس، أمس الأول، برقيتا عزاء ومواساة إلى مبخوت بن علي حقيبان ومحسن بن علي شبانه، وكافة آل شبانه، وقبائل عبيدة في استشهاد الشيخ علي محمد حقيبان والشيخ حسن بن علي بن شبانة، أثناء أداء واجبهما الوطني وتصديهما لمحاولات تخريبية قام بها عدد من ضعاف النفوس على طريق مأرب- صافر.

وثمن نائب رئيس الجمهورية دور الشهيدين في مساندة المقاومة الشعبية وقوات الشرعية وامتداد دورهما ليشمل مساعيهما في ترسيخ الأمن والاستقرار ومجابهة قطاع الطرق حتى بذلا روحهما رخيصة لحماية الوطن.

وعبر نائب الرئيس عن أصدق التعازي والمواساة لأسرة وأقارب الشهيدين، سائلاً الله العلي القدير أن يتغمدهما بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته ويلهم اهلهما وذويهما الصبر والسلوان.

كما بعث نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن صالح برقيتي عزاء إلى عبدالله مصلح الثابتي وكافة آل ثابت وإلى عران سلمان العران في وفاة الشيخ مصلح جابر الثابتي والشيخ فرحان العران إثر حادث مروري أليم.

وأشاد نائب رئيس الجمهورية بمناقب الفقيدين وادوارهما الاجتماعية والقبلية في محافظة صعدة، وجهودهما في الإصلاح بين الناس وتصدر القضايا العامة للمواطنين.

استقبل مدراء المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة:

رئيس الوزراء يدعو المجتمع الدولي للضغط على المليشيا الانقلابية لإطلاق سراح كافة المعتقلين والمختطفين



دعا رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر امس الأول، المجتمع الدولي، والأمم المتحدة بضرورة القيام بمسؤولياتهم الإنسانية والأخلاقية والضغط على المليشيا الانقلابية (الحوثي صالح) لإطلاق سراح المعتقلين السياسيين وكافة المعتقلين والمختطفين.

وندد رئيس الوزراء خلال لقائه اليوم برئيس رابطة المختطفين أمة السلام عبدالسلام الحاج، اليوم بالعاصمة المؤقتة عدن بالممارسات غير الانسانية التي يتعرض لها المعتقلون في سجون المليشيا في صنعاء وعدد من المحافظات التي تحت سيطرتهم مديناً استمرار الانقلابين في اعتقال الآلاف من السياسيين والناشطين والإعلاميين. مؤكداً أن الحكومة تبذل كل المساعي والجهود للتوصل إلى إطلاق سراح كل المعتقلين والمخفيين وقد سلمت للصليب الأحمر كشوفات بأسماء وطلبت منها السعي في إطلاق سراح كل المسجونين والمعتقلين والمخفيين.

وأشاد بن دغر بالجهود التي تقدمها رابطة أمهات المعتقلين، حاثاً لهن على بذل المزيد من القوة والصبر في مواجهة صلف الانقلابين، داعيا مختلف المنظمات الحقوقية والإنسانية أن تنتصر لقيم العدالة ونبذ كل أشكال العنف والاضطهاد.

ومن جهتها عبرت رئيس رابطة المختطفين، عن شكرها وتقديرها لدولة رئيس الوزراء على اهتمامه ومتابعته لكافة مستجدات عمل الرابطة، مثمنة حجم الأدوار الوطنية التي يقدمها مع منظمات الأمم المتحدة والدول الراعية لعملية السلام في اليمن للتوصل إلى تسليم كلي بنسبة 100 % لكافة المعتقلين أياً كانت صفاتهم وأعمالهم من كلا الطرفين.

.. ويطالب الأمم المتحدة بنقل مقرات المنظمات الدولية إلى العاصمة المؤقتة عدن

على صعيد متصل جدد رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر، مطالبة الحكومة بنقل مقرات المنظمات الدولية إلى العاصمة المؤقتة عدن لكي تعمل بكل حرية وسهولة لنقل المساعدات الاغاثية والإنسانية إلى عموم المحافظات دون استثناء، مؤكداً أن الحكومة ستقدم الدعم لتلك المنظمات للقيام بعملها بكل مسؤولية وشفافية وحيادية.

جاء ذلك خلال استقبال رئيس الوزراء امس الأول، في العاصمة المؤقتة عدن، مدير عام منظمة الصحة العالمية الدكتور تيدرس غيبريسوس، والمدير التنفيذي لمنظمة اليونيسيف أنتوني ليك والمدير التنفيذي لمنظمة الغذاء العالمي ديفيد بيسلي والوفد المرافق لهم الذين يزورون اليمن حالياً لتنظيم جهود المساعدات الاغاثية والإنسانية والصحية.

وخلال اللقاء اعرب رئيس الوزراء عن أمله في أن تسهم الزيارة في تخفيف معاناة والآم اليمنيين جراء انقلاب مليشيا الحوثي وصالح على الدولة والسلطة الشرعية.. منوهاً بدعم المنظمات الدولية لليمن في المجال الإغاثي والانساني ومواجهة جائحة الإسهالات الحادة والكوليرا وغيرها من المساعدات التي قدمتها منظمات الأمم المتحدة في مختلف المجالات وخاصة الصحية والغذائية.

وأكد بن دغر، أن الحكومة مسؤولة عن كل الشعب اليمني من المهرة جنوباً إلى صعدة شمالاً كما تؤكد الحكومة الشراكة مع الأمم المتحدة في جهودها لتخفيف آثار الإنقلاب على الشعب اليمني.

ونقلت وكالة «سبأ» عن رئيس الوزراء قوله: «صرفنا المرتبات في جميع المحافظات المحررة وأرسلنا بعض المرتبات إلى المحافظات التي تحت سيطرة الانقلابين استشعاراً منا بالمسؤولية الوطنية تجاه جميع المواطنين وعملنا على توفير بعض الخدمات الأساسية في المحافظات المحررة وطالبنا الامم المتحدة بالضغط على المليشيا الانقلابية بتوريد الايرادات لكي نستمر في صرف المرتبات لجميع الموظفين دون استثناء ولكن للأسف قوبل مقترحنا بالرفض، بل وسخرت ايرادات المناطق التي تحت سيطرتها والمقدرة بـ681 مليار ريال يمني لصالح ما يسمى المجهود الحربي وهو ما يكفي لدفع مرتبات موظفي الدولة لمدة تسعة اشهر على الأقل».

وحمل رئيس الوزراء المليشيا الانقلابية مسؤولية تفشي الأمراض وانتشار الأوبئة في مختلف المحافظات نتيجة ممارساتها غير المسؤولة وعدم التعامل معها بكل جدية، لافتاً إلى انه قبل عام من الآن ظهرت حالة الكوليرا في عدن والمحافظات المجاورة وسخرنا لها كل الامكانيات من علاجات ومحاليل طبية ووقائية وتم القضاء على الوباء بمعالجة اسبابه وبكادر محلي من ابناء المحافظة.

وأكد على مضاعفة الجهود والتنسيق بين وزارة الصحة اليمنية ولجنة الإغاثة المحلية والمنظمات الدولية وحشد مزيد من الدعم لمواجهة الكوليرا، مشيداً بالدعم السخي الذي قدمته المملكة العربية السعودية وملكها خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبدالعزيز وكان آخرها قرار ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان اعتماد 67 مليون دولار للتصدي للمرض.

كما نوه الدكتور بن دغر بالدعم المقدم من الإمارات العربية المتحدة وقيادتها الرشيدة عن طريق الهلال الأحمر الإماراتي وكل دول التحالف العربي وكل من قدم دعم وساند اليمن في هذه الظروف الصعبة.

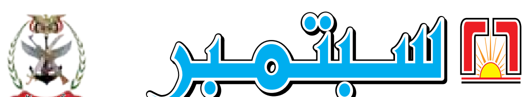
وأضاف: «ان أردنا إنهاء معاناة الشعب اليمني والذهاب إلى السلام فان اقصر طريق له هو تنفيذ مرجعيات الحل في اليمن والمتمثلة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن الدولي 2216 والكفيلة بإخراج وطننا إلى بر الأمان والذهاب نحو دولة اتحادية تضمن توزيعاً عادلاً للثروة والسلطة».

من جانبه أكد مدير عام منظمة الصحة العالمية التزام المنظمات الدولية بقرار مجلس الأمن 2216، مشيراً الى أن جميع أنشطة المنظمة تتم بتنسيق مباشر مع الحكومة الشرعية وأن الزيارة تهدف إلى مساعدة المواطنين في مختلف المحافظات على رفع الوعي بمخاطر وباء الكوليرا الذي تفشي في جميع المحافظات وتعمل المنظمة مع الشركاء الدوليين على محاصرة المرض، مثمناً جهود الحكومة واستجابتها في تقديم المساعدات وتسهيل إجراءات المنظمات.

وقال المدير التنفيذي لليونيسيف: «إن المنظمة تقدم مساعدات إنسانية لليمن وتهدف إلى توسيعها من خلال برامج مكثفة يأتي في طليعتها حماية الأطفال في مناطق الصراع المسلح وعدم تجنيدهم، مشيراً إلى أن المكان الطبيعي للطلاب هو المدارس وأن الوسيلة التي لا بد أن يحملوها هي الاقلام وليس السلاح».

فيما نوه المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي بجهود الحكومة الشرعية في دعم عمل المنظمة من خلال رفع الدعم للشركاء الدوليين وفي طليعتهم مركز الملك سلمان للإغاثة والهلال الاحمر الإماراتي، مشيراً إلى أن منظمة الغذاء العالمي دشنت مركزاً لتوزيع المساعدات الاغاثية من العاصمة المؤقتة عدن إلى باقي المحافظات والعمل وفق لا مركزية وعلى اساس الأقاليم الستة.

حضر اللقاء وزراء التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي والإدارة المحلية عبدالرقيب فتح والصحة العامة الدكتور ناصر باعوم والشئون الاجتماعية والعمل الدكتورة ابتهاج الكمال، ونائب وزير الداخلية اللواء علي ناصر لخشع وأمين عام مجلس الوزراء حسين منصور ووكيل محافظة عدن أحمد سالمين وعدد من مدراء المنظمات الدولية في اليمن.




الخميس: العدد «1796» 27 يوليو 2017م
الموافق 4 ذو القعدة 1438هـ

السلطة المحلية: أكثر من مليون شخص نزحوا إلى مارب من عدة محافظات

المحافظ العرادة رفض أي تدخل خارجي في التعيينات وفي السياسة الداخلية للاقليم وهو ما جعل المحافظة متماسكة وخالية من المشاكل

مارب.. قبلة الجمهوريين ودرع الجمهورية الحصين

تقرير - نايف محمد



على أسوار مدينة مارب تحطم مشروع الحوثيين، وبعد عقود من الإهمال قرر أبناؤها الانتفاضة في وجه الانقلاب، وإزالة الغبار الذي ظل صالح يذره على هذه المحافظة التاريخية العريقة، وقدموا قوافل من الشهداء، وشكلوا درعاً صلباً للجمهورية وسلطاتها الشرعية.

حدثت الانعطافة الكبرى في منتصف اكتوبر العام 2015م حين اشتركت قوات التحالف اشتراكا فعالاً في العمليات الحربية الى جانب المقاومة والوحدات الأولى للجيش الوطني وفي 22 من الشهر ذاته جرى تحرير المناطق المحيطة بالمدينة وصولا الى مديرية صرواح.

عندما تمكنت قوات الشرعية المسنودة من التحالف العربي من تحرير وتطهير مارب من المليشيا الانقلابية، تمكنت مارب من طي صفحة البؤس وفتح صفحة جديدة عنوانها النهوض والنماء والإعمار.

وبعد تطهيرها، أصبحت مارب قبلة السياسيين والمفكرين والأدباء والإعلاميين والناشطين الهاربين من جحيم الانتهاكات، واحتضنت الآلاف من المواطنين النازحين اليها من معظم المدن اليمنية، لتشكل بذلك لوحة ناصعة يتجلى منها عمق الانتماء للوطنية اليمنية وقضيتها المصيرية في بناء دولتها المنشودة.

وبحسب بيانات للسلطة المحلية فقد نزح أكثر من مليون شخص قدموا إلى مارب من عدة محافظات على مدى أكثر من عام، كما انها تشهد توسعاً كبيراً على المستويين الأفقي والرأسي، عبر قيام السلطة المحلية بشق وسفلتة العديد من الشوارع الجديدة، وأيضاً قيام المستثمرين بتشييد مئات البنايات السكنية الكبيرة وعشرات الأسواق.

وتقع محافظة مارب إلى الشمال الشرقي من العاصمة صنعاء، وتبعد عنها بحوالي 173 كيلو متراً، كما أن مساحتها تزيد عن 17 ألف كيلومتر مربع، فيما بلغ تعداد سكانها «قبل المتغيرات الأخيرة» 238 ألف نسمة بحسب بيانات رسمية. وهي تتكون من 12 مديرية أكبرها، مدينة مأرب، عاصمة المحافظة.

وتعد مارب أبرز المناطق التاريخية والأثرية في البلد، وقد شهدت قيام واحدة من أعظم الدول اليمنية القديمة وهي مملكة سبأ التي بدأت في الظهور مطلع الألف الأول قبل الميلاد، ومن أبرز شواهدها الحضارية ومعالمها السياحية، سد مارب القديم ومعبد الشمس وعرش الملكة بلقيس.

إزالة غبار صالح

«انطلقت مارب باكراً لحماية اليمن واليمنيين من بعد وطني خالص، وشعور بالمسؤولية الاخلاقية تجاه البلد بالكامل في لحظة سياسية فارقة من عمر البلد» حسب الصحفي والمحلل السياسي فهد سلطان.

وقال فهد لـ«26 سبتمبر»: كان تشكيل المطارح (المعسكرات الشعبية) والتي اعترضت قوات الحرس الجمهوري والتي ستذهب لتضرب شباب الثورة هي الخطوة الأولى للبدء في وضع جديد لهذه المدينة، الى جانب أنها قدمت نموذج فريد في المقاومة الشعبية وما تزال، مع التلاحم بينها وبين باقي المحافظات نحو مصير مشترك.

وأشار الى ان مارب استطاعت وبجدارة مع التفاف غير مسبوق من قبل ابنائها أن تزيل ذلك الغبار الذي وضعه صالح طيلة فترة حكمه البائس عن مارب وتاريخها، فقدمها بصورة سلبية ولكنها اليوم قدمت عمقها التاريخي والذي يمتد بعمق اليمن ارضاً وانساناً لآلاف السنين.

وأوضح فهد سلطان، الذي نزح من صنعاء الى مارب، ان الصورة الحضارية في مارب اليوم مدهشة، لا تبدأ من الأمن والاستقرار الملحوظ ولا تنتهي بالنشاط العمراني والاستقبال بحفاوة للنازحين من كل انحاء اليمن، في اللحظة التي خذلت كثير من المناطق المحررة الناس وقدمت صورة سلبية وعكسية في الوقت نفسه.

وأكد ان مارب أيضاً قدمت عبر محافظها الرجل المسؤول الوطني، والذي كان له تجربة فريدة تختلف عن باقي المحافظات حين رفض أي تدخل خارجي في التعيينات وفي السياسة الداخلية للاقليم وهو ما جعل المحافظة متماسكة وخالية من المشاكل كما هو الحال في محافظات محررة أخرى وخاصة الجنوبية.

وضع الصحفيين في مارب

الصحفي فؤاد العلوي النازح في مارب، تحدث عن وضع الصحفيين في مارب حيث قال: إن الجميع يعرف أن الصحفيين في اليمن أكثر من دفع فاتورة الانقلاب على السلطة الشرعية، بعد أن تحولت المناطق الخاضعة لسيطرة المليشيا إلى ساحة قمع غير مسبوقة لحرية الصحافة في اليمن منذ قيام ثورة 26 سبتمبر.

وقال العلوي لـ«26 سبتمبر»: «حولت مارب على وجه التحديد إلى مأوى للعشرات من الصحفيين وناشطي وسائل التواصل الاجتماعي، وباتت هذه المدينة مكاناً آمناً لكثير من الوسائل الإعلامية، واستطاعت كثير من المواقع الاخبارية من الإنتقال إلى مارب للقيام بمهامها من هناك رغم البنية التحتية الركيكة في جانب الإتصالات والإنترنت التي تشكل عائقاً كبيراً أمام الصحفيين في مأرب».

وأضاف: «إن عشرات الصحفيين من مختلف الإنتماءات السياسية تحتضنهم مارب حتى أطلق عليها وزير الإعلام في ذات لقاء بعاصمة الإعلام اليمني نظرا للجوء غالبية الإعلاميين إلى هذه المدينة التي شهدت تحولاً كبيراً خلال العامين الأخيرين بعد أن أصبحت ملجئا للفارين من جحيم الإنقلاب».

وأشار الى أنه لا يمكن الحديث عن حرية الصحافة في مارب إلا في حال وجود دولة يكون فيها (حكومة ومعارضة)، إذ أن الوضع الحالي مقسم جغرافيا بين حكومة شرعية من عدن إلى مارب ليس فيها وجود لصحافة معارضة، وبين سلطة انقلابية تتركز في صنعاء لا وجود فيها البتة لأي صحافة سوى الصحافة التي تسبح بحمد الحوثي وعفاش.

واستدرك العلوي قائلا: «لكن هناك متاح جعل من مارب ملجئا للكثير من الصحفيين، وفيها يمكن للصحفي أن يلتحق بالعمل الإعلامي»، مشيراً الى انه لايزال الصحفيون يعانون أوضاع حياتية صعبة نظراً لارتفاع الإيجارات وغلاء المعيشة، إذا أن معظم الصحفيين غير قادرين على الاستقرار في هذه المحافظة بسبب عدم وجود دخل يقابل ذلك الارتفاع الحاصل في المعيشة.

دفاع عن المكاسب الثورية

من جانبه قال الخبير العسكري علي الذهب إن مارب مدينة صغيرة لا يمكن مقارنتها بمدينة أخرى تحت سلطة الشرعية أو الانقلاب، مثل عدن أو تعز أو صنعاء، ولكن من قبيل الإشادة بما تضطلع به الأجهزة الأمنية فيها من أدوار وما قدمته من نتائج، فإنها تستحق أن يشار إليها بالبنان.

وأوضح الذهب لـ«26 سبتمبر» أن هناك التفاف شعبي حول القيادة السياسية وقيادة السلطة المحلية فيها، وهناك جهد أمني، وأن تكامل الأمرين أوجد الأمن والاستقرار، وانطلق الجميع للبناء والدفاع عن المكاسب الثورية والوطنية.

واشار الى أنه ما يزال هناك قصور في الأداء، خاصة في مجال أمن الطرق، والجريمة، وإنفاذ القانون، ولكن حسب ما يسمع ويشاهد، فإن ذلك من أبرز سمات المرحلة التي تمر بها البلاد، لكن يظل الأمن مبتغى وواجب الجميع، وكما قيل: الأمن أقوى جيش والعدل أهنا عيش.

عدن: انعقاد ورشة خاصة حول سبل إغاثة البحارة



عدن / نبيل الجنيد
تصوير/ زكي اليوسفي

برعاية الاتحاد الدولي لعمال النقل اقامت نقابة ميناء عدن للحاويات بعدن الورشة الخاصة بسبل إغاثة البحارة.

وخلال تدشين الورشة التي عقدت بحضور صالح العلواني رئيس النقابة لعمال النقل والمواصلات ومحمد عبدالمجيد الحريري المستشار القانوني بميناء عدن رئيس لجنة منازعات السفن أوضح رئيس لجنة نقابة عمال ميناء الحاويات بعدن سعيد عبود المعاري، أن الورشة تستهدف 30 مشاركاً من ممثلي الجهات الرسمية المخاطبة عند حدوث مشاكل للبواخر والبحارة في المياه الإقليمية، وأن الهدف من اقامت تلك الورشة جاء بعد تلقي النقابة عدة نداءات استغاثة من اتحاد عمال النقل (I T F) لإغاثة بحارة سفن في عدة موانئ في مياهنا الإقليمية، ونجاحنا في حل جميع مشاكل البحارة أصحاب نداء الاستغاثة كون نقابتنا منتسبة لاتحاد النقل الدولي.

مشيراً أن الجميع شركاء في حماية البحارة وسينعكس هذا العمل إيجابيا على المصلحة العامة وذلك من خلال تأمين الخطوط الملاحية الى ميناء عدن، مشيراً أن حدوث أي مشاكل للبحارة وللبواخر تؤثر بشكل سلبي على اقتصاد البلد.

مؤكداً أن الورشة سوف تخرج بمخرجات هادفة بتوحيد مهام تلك الجهات المشاركة في الإشراف على الملاحة البحرية وذلك بحل اي نزاع يؤدي إلى تضرر الأطراف سواء البحارة أو ملاك البواخر.

وكيل محافظة حجة يزور الفنان محمد طالب ويطمئن على صحته في القاهرة



زار وكيل محافظة حجة الشيخ ناصر ناصر دعقين الفنان محمد طالب في مركز تأهيل المخ والأعصاب بالعاصمة المصرية القاهرة.

واطمأن الوكيل دعقين ومعه قائد اللواء 105 سابقاً العميد الركن/ يحيى صلاح والقيادي في المقاومة الشعبية بإقليم تهامة الشيخ احمد محمد الجبلي على الوضع الصحي للفنان وسير العملية العلاجية له .

ونقل الوكيل للفنان محمد طالب تحيات القيادة السياسية وقيادة المقاومة بالإقليم، سائلين من الله تعالى له الصحة والشفاء العاجل، مؤكدين وقوفهم الى جواره حتى يتماثل للشفاء ويعود لممارسة نشاطه ودوره الابداعي الفني .

واشاد الوكيل بدور الفنان الكبير في وقوفه ودعمه للقضايا الوطنية واستعادة الشرعية ودحر الانقلاب .

من جانبه عبر الفنان محمد طالب عن شكره للوكيل والوفد المرافق له على هذه اللفتة الكريمة، محملا إياهم نقل شكره وامتنانه لنائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن صالح ورئيس الوزراء الدكتور احمد عبيد بن دغر على دعمهم ورعايتهم الكبيرة له .

محافظ حضرموت يناقش الأوضاع الامنية والخدمية بالمحافظة

ناقش محافظ محافظة حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني، الأوضاع الأمنية والخدمية، خلال لقائه بعدد من وكلاء المحافظة.

وبحث في اللقاء الذي حضره كلاً من وكيل المحافظة للشئون الفنية المهندس محمد العمودي، ووكيل المحافظة لشئون الساحل والهضبة الدكتور سعيد العمودي، والوكيل المساعد لشئون الشباب فهمي عوض باضاوي، جملة من القضايا المتعلقة بالجوانب الأمنية والخدمية في المحافظة، مشددا على ضرورة تنفيذ المهام والواجبات التي تخص كل وكيل من وكلاء المحافظة وفقاً للقانون والنظم المعمول بها.

من جهة أخرى ناقش المحافظ البحسني، وضع الشباب والأندية الرياضة في المحافظة، ومراحل استكمال تعشيب وتجهيز ملعب الفقيد بارادم بالمكلا لاستيعاب المباراة النهائية لكأس حضرموت في نسخته الخامسة، وعمل خطة متكاملة لهذا الحدث الرياضي تشمل كافة الجوانب الأمنية والفنية والتنظيمية، جاء ذلك خلال لقائه بقيادات مكتب وزارة الشباب والرياضة بالمحافظة.



واشاد المحافظ البحسني بالشباب الرياضيين من أبناء المحافظة، الذين يمثلون الوطن في الخارج في شتى المجالات الرياضية، داعياً قيادات مكتب وزارة الشباب والرياضة الى الاهتمام بهم، كما وجه المحافظ باعتماد بعض الانشطة الشبابية الصيفية.

كما ناقش اللقاء المشاريع المتعثرة في قطاع الشباب والرياضة ومنها ستاد سيئون الدولي والصالة الرياضية بسيئون وعدد من المشاريع الأخرى في باقي المديريات.

حضر اللقاء الوكيل المساعد لشئون الشباب فهمي عوض باضاوي، ومدير مكتب الشباب والرياضة بساحل حضرموت حسن صالح مسجدي، ومدير مكتب الشباب والرياضة بالوادي والصحراء علي يسلم باشعيب، ورئيس فرع الاتحاد اليمني لكرة القدم بساحل حضرموت ونائب رئيس لجنة كأس حضرموت درويش عبدالله سويد.

المكلا.. حلقة نقاشية حول الاستجابة السريعة للناجيات من العنف

نظم فرع اتحاد نساء اليمن فرع المكلا، حلقة نقاشية مفتوحة حول الاستجابة السريعة للناجيات من العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي بمشاركة ممثلين عن القطاع النسائي ومنظمات المجتمع المدني وعقال الحارات والعاملين في مجال المحاماة والدعم القانوني والإعلام والأوقاف والإرشاد.

وقالت سلمى الكثيري رئيسة فرع اتحاد النساء: إن الحلقة النقاشية التي تنفذ بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان تأتي ضمن أنشطة تشمل على ثلاثة مجالات صحية وتوعوية وارشادية، وتشكيل مجموعة «سلامتي» التي توزع على ثمان فرق ميدانية أربعة منها في المكلا ومثلها في الشحر تقوم بمهامها التوعوية بالقضايا الإنسانية والمجتمعية و خلق شراكة مجتمعية.

وأثريت الحلقة النقاشية التي أدارتها الناشطة القانونية «علياء عمر الحامدي» بالعديد من النقاشات حول المعالجات والحلول لقضايا وحقوق المرأة وتوعية المجتمع بها وخلق شراكات وبرامج مع اجهزة الحماية والقانون ومرافق الصحة والإعلام ووسائل التثقيف المختلفة.

محافظ حضرموت يلتقي مدير مكتب التعليم الفني بالمحافظة



التقى محافظ محافظة حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن/ فرج سالمين البحسني مدير عام مكتب وزارة التعليم الفني والتدريب المهني بساحل حضرموت.

واستعرض اللقاء صورة كاملة عن وضع التعليم الفني والمؤسسات والمعاهد الصناعية التابعة لمكتب الوزارة والصعوبات والاحتياجات الضرورية لتسيير عملها، وناقش اللقاء ايضا عملية الصيانة الدورية التي تتطلبها بعض المعاهد وتجهيز المباني.

ووجه المحافظ البحسني بتوفير المواد والاجهزة المعنية لتسيير العمل بالإضافة الى موضوع التغذية، داعياً الطلاب الى الاستمرار في التحصيل العلمي وتطوير قدراتهم المهنية.

من جانبها عبرت الاستاذة ليلى الشعيبي عن سعادتها بتعاون المحافظ «البحسني» في تذليل كافة الصعوبات واهتمامه بالعملية التعليمية بشكل عام.





بمناسبة تدشين العام التدريبي الثاني 2017م

قوات مكافحة الإرهاب بعدن تقيم حفل تخرج الدفعة الثانية صاعقة

عدن / نبيل الجنيد
تصوير/ زكي اليوسفي

شهد نائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء/ صالح قائد الزنداني حفل تخرج الدفعة الثانية لقوات مكافحة الإرهاب بالعاصمة المؤقتة عدن وتدشين العام التدريبي الثاني للعام ٢٠١٧م.

وفي الحفل الذي أقيم بمقر لواء مكافحة الإرهاب وبحضور نائب رئيس هيئة الأركان العامة لشؤون التدريب اللواء/ سيف الضالعي ومساعد وزير الدفاع اللواء/ عبدالقادر العمودي ورئيس العمليات المشتركة بوزارة الدفاع ناصر عبدالله بارويس وعدد من القيادات العسكرية والأمنية بالعاصمة عدن أكد نائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء/ صالح الزنداني أن تخرج الدفعة الأولى لمكافحة الإرهاب واحدة من الوحدات العسكرية التي تمثل النواة الأولى لبناء الجيش الوطني تحت رعاية واشراف رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي الذي دائما ما يؤكد على بناء جيش وطني بعيداً عن المناطقية والسلالية العرقية التي انتهجها من سابق المخلوع علي عبدالله صالح.

مشيدا بالدور المتميز لقيادة لواء مكافحة الإرهاب وكل الوحدات العسكرية التابعة للمنطقة العسكرية الرابعة والمتمثلة بالتدريب والتأهيل لمنتسبي القوات المسلحة والأمن والذين قدموا الكثير من التضحيات الجسيمة للدفاع عن الوطن وطرد المليشيا الانقلابية وستعمل في المستقبل على تثبيت الأمن والاستقرار.

معبراً عن نفسه ونيابة عن قيادات وضباط وأفراد الجيش الوطني بالشكر والتقدير لقيادات دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة الذين كان لهم الفضل بعد الله سبحانه وتعالى بدحر قوى الشر من عدن وباقي المحافظات المحررة.



وأكد على عزم القيادة السياسية ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي مواصلة تطهير الأراضي اليمنية من الانقلابيين وأنه لفخر كبير ونحن نشاهد أبطال الجيش الوطني والمقاومة يخوضون معركة الشرف والبطولة في جبهات القتال بمحافظات مارب والجوف وبيحان بشبوة ومريس بالضالع والبيضاء.

بدوره أوضح قائد لواء مكافحة الإرهاب العميد ركن عادل علي بن علي هادي «أن تخرج الدفعة الأولى صاعقة والثانية مستجدين لمنتسبي اللواء هو تدشين المرحلة الثانية من العام التدريبي العملياتي والمعنوي في القوات المسلحة للعام التدريبي للعام 2017م».

وقال: لواء مكافحة الإرهاب يعد من الألوية المتميزة في الانضباط والتدريب والتشكيل العسكري من أجل حماية الوطن ومكتسباته تحت قيادة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن المشير عبد ربه منصور هادي. واضاف اننا وبمناسبة حفل تخرج الدفعة الأولى صاعقة لواء مكافحة إذ نرفع كلمات شكر وعرفان لقادة التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة الذين لهم دور كبير في إعادة وترتيب الجيش الوطني بعد تحرير أغلب المناطق من مليشيا الحوثي والمخلوع صالح.

وأشار أن الوطن ما يزال يمر بتحديات كبيرة سياسية واقتصادية يتطلب علينا جميعاً قوات مسلحة وأمن أن نكون عند مستوى من الجاهزية لمواجهة التحديات التي تحاول أن تفرضها قوى الانقلاب.

واختتم بالقول: إنه من دواعي الفخر والاعتزاز أن يكرم لواء القوات الخاصة ومكافحة الإرهاب باختياره للسفر الى المملكة العربية السعودية لتلقي مزيداً من التدريب والتأهيل العالي والاستفادة من الخبرات لقوات التحالف العربي في مجال مكافحة الإرهاب.

وفي كلمة الخريجين التي ألقاها الخريج ناصر أحمد علي رفعوا من خلالها تحياتهم الحارة الى القيادة السياسية ممثلة بالرئيس عبدربه منصور هادي والى كل القيادات والافراد المنتسبين للجيش الوطني بمناسبة تخرجهم كأول دفعة للقوات الخاصة ومكافحة الإرهاب بالعاصمة المؤقتة عدن، مؤكدين عزمهم بتثبيت الأمن والاستقرار للوطن

وكان نائب رئيس هيئة الأركان العامة قد قام بتكريم أوائل الخريجين وتوزيع الشهادات التقديرية، هذا وتخلل الحفل عروضاً عسكرية وبروفات في مجال مكافحة الإرهاب كانت قد عكست مدى اللياقة البدنية والتدريبات العسكرية التي تلقاها الأفراد خلال الفترات الماضية.

الحرب النفسية.. استراتيجيتها ومواجهتها

د. عبده عبدالله

لا تطلق رصاصة أو تحلق طائرة حربية أو ينطلق صاروخ في معركة مصيرية إلا وتسبقه أو تواكبه أو تعقبه حرب نفسية تستهدف سلوك المقاتل وذلك لخلق قناعات سلبية وبث روح اليأس وإحداث حالة من الاحباط لديه وذلك باستخدام مختلف الأساليب والوسائل المعاصرة لتغيير معادلة الحرب لصالح العدو، ولتفادي التداعيات الخطرة للحرب النفسية على المقاتل والمؤازر له، أصبح من الضرورة بمكان اطلاعه ومؤازريه على حقيقتها وكيفية إدارتها ليأمن من تأثيرها السلبي.

فاستخدام أي وسيلة بقصد التأثير على الروح المعنوية وعلى سلوك أي جماعة لغرض عسكري، هو ما يعرف بالحرب النفسية.

وتعتمد على الخداع والتمويه، وعلى أساس الاستخدام المنظم لوسائل الاتصال لتوجيه شخص أو أكثر وتغيير رأيه أو التعديل فيه استناداً إلى حجج أو أساليب تتضمن نوعاً من التمويه أو التضليل في الحقيقة المجردة، بهدف تحطيم إيمان الخصم بعقيدته السياسية، وتحطيم الوحدة النفسية لديه عقائدياً، واستغلال بعض الانتصارات لزرع الخوف، وما يترتب عليه من الهروب من المعركة.

والحرب النفسية قديمة حديثة، فموقف قوم موسى عليه السلام من دخول الأرض المقدسة جاء استجابة للدعاية والإشاعة بأن فيها قوماً جبارين وتصويرهم للرأي العام أنه لا طاقة لأحد بهم.

واستخدم فرعون الدعاية والزعم الكاذب أنه صاحب الحق، وأنه يهدي قومه سبيل الرشاد، وتخويف وإرهاب مخالفيه، باعتبار ذلك أهم غايات الحرب النفسية في كل زمان ومكان، ولكن الإيمان هو أقوى من كل الحروب النفسية والمادية.

ومن أساليب الحرب النفسية، المكر والخديعة، وإظهار النصح والحب، وتغليف البغض والحقد بهما، والظهور بمظهر البريء من الذنب لإبعاد التهمة كما فعل أخوة يوسف، واستخدمت امرأة العزيز الدعاية الكاذبة، محاولة إلصاق التهمة بيوسف لما غلّب الاستماع لصوت العقل على نزوة العاطفة، وانتصاره على الإغراء.

وقد تعرض الرسول صلى الله عليه وسلم للحرب النفسية من قريش واليهود، من دعاية مغرضة، وإشاعة كاذبة، وتكذيب واستهزاء، وإغراء بالمال والجاه، وإرهاب ومقاطعة، وتولى الله الرد تثبيتاً وتسلية للنبي صلى الله عليه وسلم ليظهر قوياً أمام هذه الحرب.

وكان من عوامل انتصار المسلمين رسائل الرعب التي كانت تعصف بالعدو حيث تسبق انتصارات المسلمين، والروح المعنوية العالية لديهم، فقبيل بدء معركة اليرموك سمع خالد بن الوليد رجلاً من نصارى العرب يقول: ما أكثر الروم وأقل المسلمين. فقال له خالد: ويلك أتخوفني بالروم، وإنما تكثر الجنود بالنصر وتقل بالخذلان لا بعدد الرجال. فبهذه الروح المعنوية العالية التي أساسها الإيمان، والمبادئ، وإرادة الخير للآخرين انتصر المسلمون.

كما استخدم المسلمون أساليب الحرب النفسية، لإدخال الرعب في نفوس أعدائهم، وكانت لهم شعارات في الغزوات والمعارك يرفعون بها أصواتهم، وكان للتكبير صداه في المعارك التي يخوضونها، ولم يقف المسلمون عند هذه الأساليب فقد سعوا إلى ضرب صفوف العدو من الداخل وذلك بالتفريق بينهم، وشق صفهم، حيث نجح نعيم بن مسعود رضي الله عنه في هذه المهمة التي أوكلت إليه فعصف بتحالف المشركين واليهود.

وكان احتجاز النبي لأبي سفيان في مدخل جبل مكة نوعاً من الحرب النفسية، ليرجع أبو سفيان محدثاً قومه بما رآه فيقضي على أي أمل لديهم في المقاومة.

وأبقى عمرو بن العاص رسل المقوقس عنده يومين، لتتاح لهم فرصة الاطلاع على حياة الجند الذين صاغتهم التربية الإسلامية، وعندما رجعوا للمقوقس سألهم: كيف رأيتم؟. قالوا: رأينا قوماً الموت أحب إلى أحدهم من الحياة، والتواضع أحب إليهم من الرفعة، ليس لأحدهم في الدنيا رغبة ولا نهمة، وإنما جلوسهم على التراب وأكلهم على ركبهم. وأميرهم كواحد منهم، ما يعرف رفيعهم من وضيعهم، ولا السيد من العبد، وإذا حضرت الصلاة لم يتخلف عنها منهم أحد، يغسلون أطرافهم بالماء، ويخشعون في صلاتهم. فقال عند ذلك المقوقس: والذي يحلف به، لو أن هؤلاء استقبلوا الجبال لأزالوها، وما يقوى على قتال هؤلاء أحد.

وقد تطورت الحرب النفسية خلال الحرب العالمية الأولى، لتصبح علماً من العلوم التي تقوم على أسس عامة، وأخذت كل دولة تعمل على تطوير هذه الحرب، وتوظيف مختلف وسائل الأعلام والاتصال لتحقيق أهدافها.

ومن وسائل الحرب النفسية الدعاية لنشر معلومات وفق اتجاه معين من جانب فرد أو جماعة في محاولة منظمة للتأثير في الرأي العام، وتغيير اتجاه الأفراد والجماعات باستخدام وسائل الاعلام والاتصال بالجماهير.

وقد سهلت وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة والمشاهدة انتشار الدعاية، إضافة إلى المؤسسات البحثية والبعثات والمؤتمرات.

وتعدّ الشائعة من أخطر وسائل الحرب النفسية التي تنتقل من شخص لآخر عن طريق الكلمة الشفهية دون أن يتطلب ذلك مستوى من البرهان والدليل، لتدمير القوى المعنوية للخصم، وإرهابه وبث الرعب في النفوس، لا خفاء الحقائق.

ومن أسلحة الحرب النفسية غسيل الدماغ كوسيلة تقنية مخططة ترمي إلى تحرير الفكر أو السلوك البشري ضد رغبة الإنسان وإرادته أو سابق ثقافته وتعليمه، للسيطرة على العقل البشري، وتوجيهه بغايات مرسومة بعد تجريده من مبادئه، وتطويع مخه وإعادة تشكيل تفكيره، وتغيير اتجاهاته النفسية ومحاولة توجيه الفكر الإنساني أو العمل الإنساني ضد رغبة الفرد أو ضد إرادته أو ضد ما يتفق مع أفكاره ومعتقداته، وقيمه، وتحويل الإيمان أو العقيدة إلى كفر بها ثم إلى إيمان بنقيضها.

وترتكز استراتيجية الحرب النفسية ضد الهوية الوطنية والمشاريع الجامعة على النفاق والتلون ومحاولة الظهور بثوب الوطنية والحرص على الشعوب، وحماية المعتقدات، كنوع من المكر والخداع، مستهدفة العقيدة والهوية والنسيج الاجتماعي المتجانس وذلك في حالة السلم والحرب، استناداً على دراسة المجتمع ورصد مواطن القوة والضعف فيه، والسيطرة على الإعلام، وتغيير الوعي الثقافي والسياسي لدى الشعوب، وتوجيه الرأي العام لخلق ثقافة فوضوية يجند فيها المراهقون والمغامرون لتمزيق ثوابت الأمة الدينية والوطنية.

وإن خير وسيلة لمقاومة الحرب النفسية ومواجهة وسائلها وأساليبها هي التربية الإيمانية الصادقة، وتنمية الولاء الوطني وتنقيته من شوائب الولاءات الضيقة، وتحصين المجتمع -وعلى رأسه حماة الوطن- ضد الشائعات عن طريق دعم إيمانهم بوطنهم وأهدافهم، وتوعية الجماهير وإيقاظ الضمائر.

ويث الوعي بأهداف العدو ووسائله وأساليبه في هذه الحرب، وهو ما يطالب به كل فرد في المجتمع بأن يكون واعياً ومدركاً وعارفاً حتى لا يخدع أو يضلل.

كما أنه أصبح ضرورياً القيام بالتعبئة الروحية والفكرية للأفراد وذلك بإيقاظ روح الإيمان وتعميق الانتماء للوطن وتهوين التضحية بالنفس والمال وكل عزيز في سبيل الله.

هوامش:

- الحرب النفسية: صلاح عامر، 1/ 80 92- 96- – 304.
- الرأي العام والسلوك السياسي: مقال حامد ربيع، مجلة «السياسة الدولية»، ص-94 95.
- سيرة ابن هشام – 2/253 – 258 / دار الفكر.
- البداية والنهاية لابن كثير، 3/262، 4/292.
- النجوم الزاهرة: جمال الدين أبو المحاسن، 1/10-11.
- الدعاية السياسية، لندلي فيريزر، ترجمة عبدالسلام شحاته، دار الفكر، ص6.
- علم النفس الاجتماعي، لزهران، ص321-362.
- الاعلام والاتصال بالجماهير، د. إبراهيم إمام، ص992- 300 – 306.

يغرسون اصرارهم وسط عواصف الرمال العملاقة وأفاعي الخبت المهجور..

21 ميكا... حامي الثورة والثروة

في «الطعون» ثمة أفكار لا تقبل القسمة على ثلاثة، حيث الوطن وفكرة الخلاص التي تخرج من فوهات بنادق الابطال لتستقر في صدر عدو الوطن والشعب ميلشيا الحوثي وصالح الانقلابية التي تسعى جاهدة إلى محو ملامح دولة النظام والقانون واليمن الجمهوري، واستبداله بفوضى الظلام ونزعة العبودية.

تقرير: ياسر الجرادي

منتصف الأسبوع الماضي كان لفريق صحيفة «26 سبتمبر» زيارة لوحدات الجيش الوطني في الوسط الشرقي بمديرية بيحان محافظة شبوة وتحديداً قطاع اللواء 21 ميكا الذي يخوض أشد المواجهات مع ميلشيا الحوثي وصالح الانقلابية على طول جبهات القتال وطرق التهريب والاختلاس قرب أكبر مخزون نفطي وغازي للبلد.

وعلى امتداد 15 كيلو في عمق العدو يرابط وينشر اللواء قواته ويقوم بمهامه المسنودة إليه من قبل قيادة الجيش الوطني، حيث يشكل حضوراً وطنياً بارزاً يمكننا الاعتماد عليه ومنح الشعب ثقة لا حدود لها، حسب ما لمسناه واقعا وتجلى في معنويات الجنود العالية وجاهزيتهم القتالية التي تتحدى العدو والطبيعة لأكثر من عامين وهو ما لا تقوله شاشات..

رئيس أركان اللواء 21 ميكا العميد علي الحوري تحدث عن دور اللواء في المرحلة الراهنة وما ترتب عليها من تضارب الظروف وتقلبات المواقف الصعبة على الوطن بقوله: «اللواء 21 ميكا من الألوية البارزة التي تشكلت من جديد بعد سيطرة مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية على العاصمة صنعاء وبعض المحافظات، إذ يعد اللواء هو النواة الأولى والمكون الرئيسي للقوات التي تشكلت في معسكر العبر بمحافظة حضرموت شرق البلاد، حيث استطاع اللواء في تلك الفترة وبالتعاون مع بقية الوحدات التي تواجدت في تلك المنطقة أن يفشل مخططاً للانقلابيين في محاولتهم السيطرة على منطقة العبر، ووادي حضرموت ومنفذ الوديعة الحدودي مع السعودية في عملية حاقدة ومدبرة باتقان باءت بالفشل وأجبرت على التراجع تحت ضربات قواتنا الموجهة».

ويختصر الحوري حديثه قائلاً: «أسندت إلى اللواء مهمة جديدة تمثلت بالتمركز في منطقة ظليمين محافظة شبوة الغرض منها قطع خطوط إمداد المليشيا التي تصل عبر ما يسمى بخط الساحل إلى مواقع المليشيا المتمركزة في مناطق مديرية بيحان، إضافة إلى اسناد اللواء بوحدات تابعة للواء 19 مشاة لتحرير مديرية بيحان وفتح أبواب الجحيم على قوات الميلشيا في أولى مديريات محافظة البيضاء».

تمكن اللواء من انجاز مهمته بقطع خط الامداد الساحلي الرئيسي وعدد من شرايين تهريب أخرى فرعية، وتحرير مواقع تقع على خطوط التماس الرابطة بين الوسط الأكثر أهمية لليمن (مارب – شبوة – البيضاء)، وفي المعركة التي خاضتها قواتنا كبدت العدو -إلى جانب السيطرة على مواقع استراتيجية- خسائر فادحة في الأرواح والمعدات والآليات.

العميد علي الحوري يشيد بتضحيات أفراد اللواء ووحدات الجيش الوطني ككل في معركة تحرير اليمن مراهناً على ثبات وصمود الابطال في الجبهات مهما كانت التحديات، مؤكداً أن الجاهزية القتالية والمعنويات عالية وهي باذن الله ما سيمكن اللواء من اداء واجبه ومهامه المسندة إليه تحرير ما تبقى من مديرية بيحان التي تعد بوابة فتح وتوسيع معارك التحرير لقواتنا إلى قلب اليمن محافظة البيضاء».

مراحل الاعداد وتسلم المهام

تأسس اللواء 21 ميكا في تاريخ 2015/5/15م في منطقة العبر بمحافظة حضرموت شرق البلاد بتوجيهات من رئاسة هيئة الأركان العامة كلف وقتها العميد علي الحوري بمهمة تشكيل النواة الأولى وهذا ما تطلب من قيادة الجيش استدعاء العديد من الضباط والمؤيدين للشرعية من مختلف مناطق اليمن والذين بدأوا بالتوافد إلى منطقة الحشد الأولى خلال شهر مايو وكان العدد وقتها لا يتجاوز المئات وتضاعف الحشد أكثر خلال شهر رمضان من العام نفسه.

بعدها بوقت ليس بطويل عمل العميد علي الحوري رئيس أركان اللواء حالياً ومعه مجموعة من الضباط الذين لبوا نداء القيادة السياسية ورئاسة هيئة الأركان العامة على تشكيل كتائب اللواء 21 ميكا وبدأوا بتدريب وتأهيل الأفراد الجدد، فيما العسكريون السابقين تم تشكيلهم ضمن هياكل الكتائب كمرحلة أولى استمرت لعدة أشهر في منطقة العبر.

بعدها تم تنفيذ مشروع الرماية للمقاتلين من تاريخ 2015/8/18م حتى شهر فبراير 2016م.

وفي نهاية هذا التاريخ بأيام وتحديداً 2015/8/24م تم تحريك كتيبة من اللواء إلى شركة الغاز بمنطقة العقلة بمديرية بيحان وكتيبة أخرى إلى خشم رميد في شهر 10/ 2015م.

انتهت قيادة اللواء من اتمام دورة المهارات الخاصة الأولى في شهر 11 / 2015م وحفل تخرج الدفعة الثانية في منطقة ظليمين.

بعدها تم اسناد مهام نوعية جديدة للواء وهي تحريك الكتيبة الثالثة إلى موقع نجد الحنش في مديرية بيحان وذلك في تاريخ 2015/12/20م.

وفي اليوم التالي تحركت بقية الكتائب وبقية قوات اللواء إلى منطقة ظليمين حيث تعرضت القوة لكمين مدبر من مجهولين راح ضحيتها عدداً من الشهداء والجرحى، لكن ذلك لم يثن أبطال الجيش من مواصلة أداء واجبهم الوطني ودحر مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية.

ففي 2016/3/19م تقدمت قوات اللواء مسنودة برجال المقاومة الشعبية إلى مواقع الصفراء لبدء المعركة ضد ميلشيا الحوثي وصالح الانقلابية في منطقة الصفراء، وبعدها بثلاثة أشهر كلف اللواء 21 ميكا بمهمة تحرير مناطق العلم والسليم الاستراتيجية إلى جانب قوات من اللواء 19 مشاه ورجال المقاومة الشعبية.

ويعد اللواء 21 ميكا من أهم وحدات الجيش الوطني حاليا، وقبل الانقلاب أيضا حيث تم تأسيسه في تاريخ 1994/10/7 م وتألف من اللواء الثالث مدرع ولواء المظلات وتمركز في مجمع مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة شرق اليمن توزعت مهامه بين تأمين المنشآت النفطية، إضافة إلى تأمين الخط الواصل من عتق إلى العبر وسيئون وبير علي وبلحاف وملاحقة العناصر التخريبية وعناصر القاعدة في عدد من مديريات شبوة.

وبكونه عرف بلواء الصمود والمهام الوطنية الكبيرة والصعبة، بنفس الطريقة يسند إليه حالياً مهام تليق بتاريخه النضالي الكبير، من بين تلك المهام التصدي للميلشيا الانقلابية في منطقة العلم والسليم ومناطق أخرى في عمق العدو بنحو 15 كيلو خط أمامي للمواجهات، أيضاً قطع ومنع تهريب المليشيا للأسلحة عبر خطوط وطرق تصل بالكيلو إلى 50 كيلو متر تقريبا، إضافة إلى تأمين خط الأنبوب بطوله الممتد نحو 30 كيلو متر وأكثر وشركة الغاز في منطقة العقلة.

وتنتشر قوات اللواء على أكثر مناطق وطرق مديرية بيحان تمثلت بمواقع مراقبة ونقاط اعتراض وتفتيش تقوم بدورها حماية ظهر كافة قوات وحدات الجيش الوطني.

إحياء المشروع الوطني في النفوس

ركن توجيه اللواء العقيد أيوب الشرقي بين لنا أهمية التوجيه المعنوي في احياء المشروع الوطني وايقاظ الهمم والعزائم وواجب التصدي للانقلاب.

ويوضح الشرقي «سلاح التوجيه أقوى سلاح إذ يشكل نسبة 75% من جملة سير المعركة مع العدو الانقلابي، بينما يشكل البقية العتاد والآليات والجاهزية القتالية».

ويرى الشرقي أن لا معركة ناجحة وانتصار عظيم إذا لم يكن هناك اعداد جيد للفرد الكفء المتمتع بالمعنويات العالية، وهذا ما كنا حريصين عليه في التوجيه المعنوي على تعبئة المقاتل نفسيا ومعنويا وملازمة إحياء الهدف الوطني بالاستبسال والتضحية في سبيل تخليص الوطن والشعب من عصابة مارست كل صنوف القتل والتشريد ونهب وتدمير مؤسسات الدولة في محاولة لإجهاض مشروع الدولة المدنية التي أجمع عليها كافة اطياف اليمن بطوله وعرضه، والمتمثل بوثيقة مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل التي اغاضت الفاسدين والحاقدين على الوطن ليطلقوا مشروعهم الظلامي الرجعي وقاموا بالانقلاب على الدولة والنظام والقانون.

ويضيف الشرقي «إننا في شعبة التوجيه المعنوي عملنا دائما على دحض الشائعات والدعايات المغرضة التي ينشرها العدو وكشفها لابطالنا الذين في كل الظروف والأحوال ليسوا بحاجةٍ إلى أشياء من هذا القبيل، كونهم يدركون مسبقاً خطر مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية والجماعات التخريبية، فهم على علم كبير بسمو الهدف الذي جاءوا من أجله إلى جبهات القتال متجاوزين أعتى الظروف في أشد العواصف الغبارية وسط أكبر تجمعات رملية خانقة وغير صالحة مطلقا للعيش.

بدوره يقول ركن تسليح اللواء النقيب محمد الفقيه: «إن الابطال لن تؤثر فيهم الدعايات والاكاذيب التي تروج لها ميلشيا الحوثي وصالح الانقلابية والابواق العسكرية الخائنة التي لا زالت تعمل في المجال العسكري لدى الانقلاب وأصبحت مفضوحة لدى الشعب في الداخل والخارج ولن تستطيع هز شعرة واحدة من معنوياتنا.

ويذكر الفقيه: «أفراد اللواء ثابتون وصامدون صمود الجبال رغم ما يعانونه من البعد عن أهاليهم لأكثر من عامين ونصف وسط صحاري لا مفر من غضبها الطبيعي إلى جانب اشتعال المعارك بشكل يومي».

وينقل الفقيه اصرار الابطال بقوله: «لن تحكمنا ميلشيا الحوثي وصالح ما حيينا وسنقاتلهم حتى آخر عرق ينبض في قلوبنا».

وأبطالنا بمعنويات عالية ومرابطين في الخنادق وفي مواقع الشرف والبطولة من أجل الدولة والسلطة الشرعية».

سرية الاتصالات هي الأخرى تضاعف من جهودها في تسهيل مهام اللواء وتنفيذ العمليات العسكرية في مناطق المواجهات منها إلى مراكز المعلومات القيادية

قائد سرية الاتصالات النقيب محمد شمس الدين قال، رداً على سؤالنا حول سير وعمل فريق الاتصالات: «من خلال بناء الوحدات وتوجيهات قيادة اللواء 21 ميكا قمنا بتأسيس سرية الاتصالات وتدريب القوة البشرية من خلال عقد دورات تدريبية داخلية وإعدادهم الإعداد السليم وجهزنا معدات الاتصالات بأبسط الإمكانات ومتابعتها والإشراف عليها وبرمجتها وتقديم كل التسهيلات لغرض استخدامها من قبل المقاتلين في الميدان».

ويضيف شمس الدين: «سعينا لتأمين الاتصال بين قيادة اللواء وقيادة المحور وربطها بقيادة المنطقة الثالثة ورئاسة الأركان العامة وعليها عملنا بالتنسيق مع دائرة الاتصالات وفروعها».

وعلى خطوط الجبهات وتنفيذ العمليات: «قمنا بإنشاء سيطرة متقدمة خاصة بكتائب اللواء المشاركة في جبهة بيحان وأحكمنا سير عملية الاتصال من وإلى الجبهة واستلام وارسال كل البلاغات وتعميم التوجيهات والتحركات لقادة المجاميع الميدانية في الخطوط الامامية والخلفية من طرق ومواقع المراقبة، بالإضافة إلى أرشفة وتوثيق جميع المعلومات مع الاحتفاظ بحقوق الشهداء والجرحى والحمد لله احرزنا تقدماً كبيراً وملحوظاً في كل الجوانب.

> رئيس اركان اللواء 21ميكا: قطعنا خط الإمداد الساحلي عن المليشيا الانقلابية في بيحان وتحرير عدد من المواقع في خطوط التماس
>
> ركن التسليح: لن تحكمنا مليشيا الحوثي وصالح ما حيينا وسنقاتلهم حتى آخر عرق ينبض في قلوبنا



مواكب الفرح والعزاء

حضور صاخب يتشاركه الجميع هناك في الصحاري القاحلة وتحت أصوات المدافع، حيث يتساوى الجميع دون تذمر بتقاسم قسوة الطقس وعواصف الرمل وحرارة الشمس المرتفعة جداً..

وسط هذه الكثبان الرملية الممتدة لمئات الكيلو مترات حياة وتحدي منقطع النظير والمناسبات بشقيها المتواتر على القلب والروح بشكل هو الأندر والأكثر قرباً إلى الوريد اليمني الواحد منه إلى الهدف السامي بوقف تمدد المرض الخطير (مليشيا الحوثي وصالح) الانقلابية التي تحاول باستماتة نشر الخراب والتشظي بالوطن حد قول أحد أبطال الجيش من أبناء المنطقة واحد منتسبي اللواء 21 ميكا أبو سالم المرابط في إحدى نقاط المراقبة الذي التقينا به في احتفائية زواج لأحد زملائه من منتسبي اللواء ومن أبناء المنطقة التي يرابط فيها الجيش الوطني وكنا وقتها في رفقة رئيس أركان اللواء العميد علي الحوري الذي لا يتوانى دائماً في مشاركة أبناء المنطقة أفراحهم واتراحهم أيضاً بحسب اشادة أبو سالم بقيادة اللواء ووصفه مشاركتها الفرح مكسب عظيم يغرس ويعزز عامل الثقة بينهم والقيادة كقرابة قبل أن تكون جهة معنية بالواجب والتوجيهات.

يقول سالم: «إن معركتنا مع ميلشيا الحوثي وصالح الانقلابية الرجعية خلقت لدينا قناعة وثقة بالحياة الكريمة والحرية المهذبة، أضف إلى ذلك فتح مدارك ما كان يرسمه نظام المخلوع صالح من صور مسيئة عن الجيش ورجاله الذين كانوا عرضة لقطاع الطرق ومجاميع التخريب أثناء قيامهم بواجبهم الوطني المسند إليهم من حماية مصالح البلد من ثروة وتأمين خطوط السير وحياة المدنيين من عامة الشعب».

ويشكر أبو سالم جهود قيادة اللواء الجبارة في تقديم السلم والامان للمنطقة والتصدي لمجاميع مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية.

تحدي الألم..

في خط الدفاع الأول لا حاجة لساعة يد أو النظر في رقمية الهاتف، ليس من مكان للروتين اليومي الممل في أوساط المرابطين، حيث وجدناهم يغرسون عزائمهم في مواقعهم كالقمح في الحقول والمشاتل ما يمكننا القول إنهم تاريخ اليمن الجمهوري الاسطوري.

مئات الجنود هنا في اشارة إلى متارس القتال يحدقون جيداً صوب مواقع المليشيا لا وقت لديهم للنظر للخلف مطلقاً، وهو ما عبر عنه قائد إحدى كتائب اللواء المرابطة في منطقة عسيلان العقيد ماجد الاديمي.

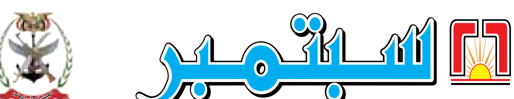
في الوقت الذي يعلق العريف عبدالرقيب الجرادي صاحب الخط المدهش بمنح لوحاته التي تتوزع جدران الآليات الثقيلة عبارات محفزة للجنود.

أما الملازم صالح المنتصر الصوت الشجي لليالي المقاتلين الذي يبعث الأنس بإعادة أغاني أيوب وموالات التصوف والحمد والثناء على النبي محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم حد تعبيره المقتضب.

من جهة أخرى وفي الطريق إلى أماكن استراحة المقاتلين يسند الجندي محمد النهاري جسده المصاب بعيار ناري جراء المواجهات على قطعتي خشب نزعت من أشجار يابسة بالقرب منهم.

يمتلك النهاري صلابة ومعنويات لا مثيل لها مطلقاً فهو الجريح الذي رفض نقله إلى مستشفى عتق والاكتفاء بالتداوي المتحرك رغم عمق جرحه.

البطل محمد النهاري وأمثاله السد المنيع والرهان الذي لا هزائم معهم ولا خيبات، حيث تفصله أسابيع على اصابته في حين ينتظر بشغف لتمكنه الوقوف جيداً والذهاب إلى المترس في تلقين العدو درساً موجعاً.





فيما أوضح تقرير أمريكي أن أزمة الأقصى أظهرت تسرع نتنياهو وعجز واشنطن

تحذير أممي من تحول الأوضاع في القدس إلى صراع ديني.. و160 معتقلاً خلال خمسة أيام

قال المنسق الأممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف: إنه يتعين إطلاق عملية سياسية بين الفلسطينيين و«إسرائيل» وفق قرارات الأمم المتحدة، محذراً من أن يتحول الوضع في القدس من نزاع وطني إلى صراع ديني.

وأشار ميلادينوف خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي، الثلاثاء، إلى أن الاستيطان الإسرائيلي غير مشروع بموجب القانون الدولي ويقوض فرص السلام.

وفي ما يتعلق بالأوضاع في غزة، دعا المنسق الأممي سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى اتخاذ خطوات لرفع الحصار عن الفلسطينيين في غزة، مشيراً إلى أن نحو مليوني شخص أصبحوا رهائن في قطاع غزة.

في سياق متصل قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع: إن قوات الاحتلال اعتقلت مائة وستين مقدسيا، غالبيتهم من الفتيان والقاصرين خلال الأيام الخمسة الماضية، الى جانب إبعاد العديد من النشطاء والكوادر عن المسجد الأقصى، والبلدة القديمة.

وأضاف قراقع: إن سلطات الاحتلال شرعت المزيد من القوانين لاعتقال الأطفال، ومن يتهم منهم بإلقاء الحجارة قد يحكم عليه بالسجن الفعلي لسنتين، منوهاً إلى أن معدل اعتقال الأطفال ارتفع سنوياً من سبعمائة الى ألف ومئتي معتقل.

وفي آخر التطورات بالمسجد الأقصى فقد شرعت سلطات الاحتلال، بتركيب كاميرات مراقبة أعلى سور القدس التاريخي من جهة باب الأسباط من الخارج.

وبدأت آليات تابعة للاحتلال بتوزيع كاميرات لتركيبها على مقاطع أخرى من سور القدس التاريخي، تحديدا في الجهة الشرقية والجنوبية من المسجد الأقصى.

من جهة أخرى أكد مركز دراسات أمريكي أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اتخذ قرارًا متسرعًا بتركيب بوابات إلكترونية في المسجد الأقصى، وأن الازمة التي أشعلها القرار أظهرت عجز الولايات المتحدة في معالجة المشكلة.

وأشار «معهد دراسات الشرق الأوسط» في واشنطن إلى أن نتنياهو لم يأخذ في الاعتبار موقف الأردن والفلسطينين وحساسيات العرب والمسلمين، عندما أمر بإغلاق الأقصى قبل اتخاذه قراراً بتركيب بوابات إلكترونية، ما أدى إلى تصاعد كبير في أعمال العنف.

وأوضح التقرير الذي نشره المركز، أن ردود الفعل الفلسطينية والعربية فاجأت نتنياهو وحكومته، وأنه لهذا السبب سعى إلى الخروج من الأزمة بحل وسط.

وأضاف أن نتنياهو تعرض أيضًا لضغوط من الأحزاب اليسارية في إسرائيل على الرغم من تأييد اليمين لقراراته التي تعتبر الأولى منذ احتلال الضفة الغربية عام 1967.

وتابع التقرير: «الشيء اللافت في هذه الأزمة هو أنها أظهرت عجز الولايات المتحدة، فيما يبدو أن الرئيس دونالد ترامب ووزير خارجيته اختارا أن يبقيا بعيدًا عن المشكلة».

وختم قائلًا: «لا أحد يعلم كيف ستنتهي هذه الأزمة الخطيرة.. قد تكون النتيجة بالعودة إلى الوضع الذي كان قائمًا من قبل، لكن التوصل إليها قد لا يكون سهلًا.. لقد تم اجتياز عتبة وقد يتم عبور عتبة أخرى قريباً».



ترامب يوضح أسباب إيقاف برنامج تسليح المعارضة السورية

برّر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قراره وقف برنامج دعم المعارضة السورية المعتدلة قائلا: إنه برنامج «مكلف مالياً وغير فعال وخطير».

جاء ذلك في تغريدة نشرها الرئيس الأمريكي على «تويتر»، تظهر تأكيده وتبريره لأول مرة قرار وقف البرنامج المذكور.

وقال ترامب في التغريدة: «واشنطن بوست لفقت وقائع بشأن قراري وضع حد لمدفوعات ضخمة وخطيرة وغير فعالة للمقاتلين السوريين الذين يحاربون (بشار) الأسد».

تصريح ترامب جاء رداً على ما أوردته صحيفة «واشنطن بوست»، في تقرير بعنوان «التعاون مع روسيا أصبح نقطة أساسية في استراتيجية ترامب إزاء سوريا».

ونقلت الصحيفة في التقرير عن مسؤولين بارزين في الإدارة الأمريكية (لم تسمهم) إن «إنهاء برنامج تسليح المعارضة السورية مرتبط بجهود ترامب بشأن تحسين العلاقات مع روسيا»، الحليف الأبرز لنظام الأسد.

وأضافت: «سياسة ترامب تركز بشكل كامل على التعامل مع الروس لهزيمة تنظيم الدولة؛ إذ لم يعد التخلص من الديكتاتور بشار الأسد هدفا لترامب ولا للسياسة الخارجية الأمريكية في عهده».

وبعد ثلاثة أيام من نشر التقرير، أعلن قائد القوات الأمريكية الخاصة الجنرال تومي توماس أن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي أيه) أنهت برنامجها لتدريب وتسليح فصائل المعارضة السورية المعتدلة، والذي بدأته قبل 4 سنوات.

وأكد توماس أن «القرار لم يتخذ لإرضاء روسيا الحليفة الرئيسية للنظام السوري من أجل التوصل معها إلى تسوية للنزاع المستمر منذ أكثر من ست سنوات».

صحيفة واشنطن بوست قالت إن ترامب اتخذ القرار خلال لقاء، الشهر الماضي، جمعه مع مدير وكالة المخابرات المركزية مايك بومبيو، ومستشار الأمن القومي هربرت مكماستر.

وبدأ برنامج تدريب وتسليح المعارضة السورية المعتدلة، الذي تديره «سي.آي.إيه»، عام 2013م، وقدم أسلحة وأموالا وتدريبات لفصائل من المعارضة السورية بعد التحقق من أمرها.

ولطالما اشتكت فصائل المعارضة السورية من أن الدعم يقل كثيراً عما يحتاجونه لإحداث فرق حاسم في الحرب ضد نظام الأسد الأفضل تسليحاً والجماعات الأجنبية الإرهابية الموالية لها.

الجدير بالذكر أن الدعم الذي كانت واشنطن تقدمه للمعارضة السورية يتمثل في أمداد الجيش الحر فقط بالسلاح المتوسط، كالصواريخ المضادة للدروع، والسلاح الخفيف، وغيّبت التغطية الجوية عن المعارك التي خاضتها الفصائل ضد النظام وتنظيم الدولة، وإنها منعت عنها الصواريخ الحرارية أثناء معارك شرسة مع تنظيم الدولة.

ويعتبر مراقبون أن حديث ترامب عن قطع تسليح المعارضة السورية لا يمثل تسليحا بالمعنى الحقيقي حسب قولهم.

سفينة أمريكية تطلق أعيرة تحذيرية على قارب إيراني في مياه الخليج العربي

أطلقت سفينة تابعة للبحرية الأمريكية، طلقات تحذيرية على قارب إيراني مسلح في الطرف الشمالي لدول الخليج العربية، بحسب مسؤولين اثنين في وزارة الدفاع الأمريكية.

ونقلت شبكة «سي إن إن» الأمريكية عن المسؤولين أن «القارب يتبع لقوات الحرس الثوري الإيراني».

وأضاف المسؤولان اللذان لم تكشف الشبكة الإخبارية عن هويتهما، أن «القارب الإيراني اقترب مسافة 138 مترا من السفينة».

وأوضحا أن «الإيرانيين لم يستجيبوا لتحذيرات السفينة، والتي شملت مكالمات لا سلكية، وإطلاق عيارات نارية في الهواء، وصفارات إنذار، في إشارة معترف بها دوليا لوجود خطر».

وقال أحد المسؤولين: إن «السفينة الأمريكية قامت بعد ذلك بإطلاق عيارات تحذيرية في المياه خوفاً من وقوع اصطدام بين السفينتين».

وأضاف أن «القارب الإيراني توقف عن أعماله الاستفزازية، لكنه بقي في المنطقة لبضع ساعات».

وبحسب مسؤولي الدفاع ذاتهما، كانت في منطقة مجاورة مباشرة لمكان وقوع الحادث عدة سفن تابعة للبحرية الأمريكية، تقوم بعمليات دورية اعتيادية في المياه الدولية.



الإمارات تنهي اختبار ثاني مفاعل نووي تمهيداً لتشغيله

أعلنت مؤسسة الإمارات للطاقة النووية أن المحطة النووية الثانية ضمن مفاعل «براكة»، غرب أبو ظبي، اجتازت اختبار التوازن المائي البارد بنجاح، تمهيدًا لبدء تشغليه.

وقالت المؤسسة عقب زيارة نظمتها المؤسسة اليوم لموقع المشروع، بحضور وسائل إعلام وصحف محلية، إن الاختبار يعد تقدما في المشروع النووي السلمي للإمارات الجاري تنفيذه حاليًا في موقع براكة.

ومحطة «براكة»، أول موقع في العالم يجري فيه بناء أربع محطات نووية، متطابقة في آن واحد، متقدما على المواقع النووية في الصين والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وروسيا، بحسب بيان سابق للمؤسسة الإماراتية.

وأوضحت المؤسسة، أن تلك الخطوة تحققت بعد حوالي عام كامل على اجتياز المحطة النووية الأولى لذات الاختبار، ما يعكس التزامها بتطبيق أعلى المعايير العالمية لإنشاء المحطات الـ4 للطاقة النووية السلمية.

وفي يونيو 2016م، أعلنت الإمارات للطاقة النووية، تأسيس شركة نواة للطاقة (مشروع مشترك بين مؤسسة الطاقة النووية والشركة الكورية للطاقة الكهربائية «كيبكو»)، والتي ستتولى مسؤولية تشغيل محطات الطاقة النووية الأربع في براكة بالمنطقة الغربية لإمارة أبوظبي.

وتعتبر الإمارات، أول دولة خليجية تبدأ في بناء محطة نووية لتوليد الكهرباء.

وتأسست مؤسسة الإمارات للطاقة النووية في 2009م، لتقود عمليات تطوير محطات الطاقة النووية السلمية وبنائها وتمويلها لغاية توليد الطاقة.

قريباً: صواريخ إس 400 الروسية ضمن منظومة الدفاع التركية

أكد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان حرص بلاده على استيراد منظومة صواريخ الدفاع الجوي الروسية «اس 400»، والمشاركة في انتاجها.

جاء ذلك في كلمة أمام الكتلة النيابية لحزب العدالة والتنمية، بصفته رئيسا للحزب.

ولفت أردوغان إلى أن تركيا اضطرت للتوجه نحو استيراد هذه المنظومة من روسيا في ظل توفيرها امكانية المشاركة في الانتاج، واحجام الولايات المتحدة عن التعاون مع أنقرة في هذا المجال.

وحول التحفظات الغربية على الصفقة بين تركيا وروسيا، قال أردوغان إن اليونان العضو في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، تستخدم صورايخ اس 300 منذ أعوام طويلة، ولا يثير ذلك حفيظة أحد.

وتساءل أردوغان:» لماذا ينزعجون عندما يتعلق الأمر بتركيا؟».

وتابع:» لقد أقدمنا على الخطوات الضرورية مع روسيا الاتحادية في هذا الموضوع من ضمنها توقيع الإتفاقية، وبإذن الله سنرى صواريخ اس 400 في بلادنا، كما سنشارك في انتاجها».



الجيش الكوري الجنوبي يراقب عن كثب تحركات نظيره الشمالي

قال الجيش الكوري الجنوبي : انه يراقب الانشطة الصاروخية الكورية الشمالية عن كثب بالتعاون مع الولايات المتحدة.

ونقلت وكالة الانباء الكورية الجنوبية (يونهاب) عن المتحدث باسم هيئة الأركان الكورية الجنوبية المشتركة روه جاي - تشيون قوله للصحفيين في سيؤول «ان الجيش الكوري الجنوبي يراقب تحركات كوريا الشمالية من خلال عملية متكاملة مع الولايات المتحدة تحسبا لاستفزازات كوريا الشمالية المختلفة.

وكانت شبكة (سي.ان.ان) الاخبارية الامريكية نقلت عن مسؤول في الجيش الامريكي قوله في وقت سابق ان كوريا الشمالية تخطط لاجراء تجربة صاروخية جديدة ..مشيرا الى انه تم مشاهدة مركبات نقل تحمل معدات لإطلاق صاروخ باليستي وصلت الى مقاطعة بيونغان الشمالية.

وفي سياق متصل قال مسؤول في وزارة الدفاع الكورية الجنوبية، ان كوريا الشمالية من المحتمل ان تطلق صاروخاً باليستياً الخميس المقبل، خلال الذكرى الـ64 لاتفاقية الهدنة الموقعة عام 1953 التي انهت الحرب بين الكوريتين.

يذكر ان كوريا الشمالية اطلقت صاروخا باليستيا عابرا للقارات في يوم استقلال الولايات المتحدة والذي وصفه الزعيم كيم جونغ اون بـ«الهدية للشعب الامريكي».

نشطاء تونسيون: إحصاءات إنتاج النفط في البلاد متضاربة وغامضة

قال نشطاء مدنيون تونسيون: إن قطاع إنتاج الموارد الطبيعية وخاصة النفط والغاز، يشوبه الغموض خاصة على مستوى الإنتاج والمداخيل المتأتية تسويقه.

وأكد فاخر العجمي، الناطق باسم تنسيقية اعتصام دوز بمحافظة قبلي، أن "هناك تضارب في أرقام الإنتاج بين ما تعلن عنه الحكومة، وما تعلن عنه الشركات المنتجة".

وأضاف العجمي في ندوة صحفية بتونس، أن الحكومة تعلن عن كميات الإنتاج بأقل مما تعلن عنه الشركات العاملة في البلاد.

وتثبت بيانات رسمية أن تونس تحتوي على 35 حقلاً نفطيا قيد الاستغلال حاليا، تنتج 44 ألف برميل يومياً، و36 ألف برميل مكافئ نفط من الغاز الطبيعي، أغلبها في صحراء تطاوين .

واعتبر الناطق باسم اعتصام دوز، أن "التضارب في الأرقام يزيد من شكوك الرأي العام بشأن ملف الثروات الطبيعية، الذي يشوبه الغموض ويُعاني من فساد مستشر فيه".

وتساهم الحقول النفطية في كل من تطاوين وقبلي، بنحو 46 % من الإنتاج الوطني للنفط، و27 % من الإنتاج الوطني للغاز.

الجدير بالذكر ان تنسيقية اعتصام دوز، هي إحدى التجمعات الاحتجاجية التي تشهدها محافظة قبلي التي تطالب بتخصيص جزء من عائدات الثروات الطبيعية للتنمية، في الجهات التي تنتصب بها الشركات الناشطة في هذا المجال.

الصليب الأحمر يصف الأوضاع في تعز بالكارثية بسبب حصار وقصف الانقلابيين

وصف رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماورير الأوضاع بمحافظة تعز بالسيئة والكارثية بشكل كبير جراء الحرب والقصف الذي يطال المدينة، من قبل الانقلابيين.

وقال في مؤتمر صحفي خلال زيارته لتعزٍ: "للأسف الوضع سيء وكارثي وخصوصاً في بعض المناحي وأبرزها الجانب الصحي مما استدعى مضاعفة الميزانية لمواجهة الظروف الصعبة".

وأضاف: "أن الصليب الأحمر الدولي ينفذ في اليمن برامج عدة وتعد العمليات في اليمن ثاني أكبر عمليات للصليب الأحمر في العالم وهذا دليل على الأوضاع الإنسانية السيئة والصعبة".

وأشار بيتر مولر الذي يزور تعز على رأس وفد من اللجنة الدولية للصليب الأحمر الى أن هناك أطراف تعمل على تأخير وعرقلة عمل اللجنة وأن برامج العمل ليست مجرد تصريحات وإنما تطبق على أرض الواقع.

وقال: "كانت زيارتي الأولى عام 2015م وها أنا أزورها هذا العام وهناك أضرار كبيرة وقد شاهدنا آثار الحرب على المستشفيات والعاملين فيها جراء القصف والتقينا الكثير من الأشخاص والعوائل التي تعرضت للاضرار وسببت لهم معاناة كبيرة وواقعهم سيء للغاية، ونأمل أن نعمل مع بقية المنظمات الاقليمية والدولية لعمل إصلاحات ودعم برامج مساعدات للمتضررين وتخفيف معاناتهم".

ولفت الى أنه زار عدن وتعز وسيزور صنعاء وأن اليمن هدف مهم للمنظمة وبسبب الظروف المتفاقمة تم مضاعفة الميزانية لدعم مشاريع تخدم المواطنين وتخفف جزء من الكارثة التي يمر بها أبناء الشعب اليمني جراء عدم احترام القانون الدولي الإنساني.

وحول دور الصليب الاحمر في مواجهة انتشار وباء الكوليرا قال رئيس اللجنة الدولية: "إننا قررنا زيادة الدعم والاستجابة لدعم برامج مواجهة الكوليرا وأن زيارته لليمن تهدف الى الحديث مع جميع الأطراف بضرورة الالتزام بالقانون الدولي ولا يمكن أن تستمر الأوضاع السيئة ولا بد أن تتغير حيث تؤكد كثير العوائل حاجتهم لإعادة أبنائهم إلى المدارس والعلاج في المستشفيات وسنقدم الدعم الاقتصادي للفئات المتضررة".

وأشار الى أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر تعتزم تنفيذ مشاريع يستفيد منها المهجرون من منازلهم حالياً ومستقبلاً.

من جهته أوضح وكيل محافظة تعز عارف جامل ان الوفد زار العديد من الأحياء والمستشفيات التي تعرضت لاضرار بالغة جراء القصف الذي تشنه مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية.

وأضاف: "نأمل أن ينقلوا معاناة تعز إلى المجتمع الدولي سواء استهداف المدنيين ومعاناتهم أو قصف المستشفيات ومعاناة الجرحى والمعاقين من الأطفال والنساء وغيرهم جراء الحرب الشاملة التي تشنها المليشيا الانقلابية على أبناء تعز".

وطالب المجتمع الدولي بالضغط على المليشيا لإيقاف الانتهاكات وفك الحصار ودعم المحافظة بالأغذية والأدوية ومواجهة الأمراض والأوبئة المنتشرة.



وزير الثروة السمكية يناقش مع المجلس السمكي إعادة تفعيل قطاعات الوزارة



ناقش مجلس وزارة الثروة السمكية برئاسة الوزير فهد كفاين، بعدن المهام والأولويات للنهوض بالقطاع السمكي واستكمال إعادة بناء قطاعات الوزارة وإدارتها المختصة.

وأكد كفاين على ما يمثله القطاع السمكي، وضرورة إعادة تفعيل قطاعاته، بعد ان تعرضت لأضرار كبيرة جراء حرب مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية. بحسب وكالة «سبأ» الرسيمة.

وزير الإدارة المحلية يدشن مشروع توزيع المساعدات الغذائية لمحافظة تعز

دشن وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبدالرقيب فتح (الثلاثاء) مشروع توزيع المساعدات الغذائية لمحافظة تعز، ينفذه ائتلاف الخير للإغاثة الانسانية بدعم من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

وخلال التدشين أشار الى ان الحرب التي شنتها مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية على المحافظات اليمنة سببت في خلق مأساة انسانية حقيقية في كل مناحي الحياة.. وقال: "اليوم ندشن مرحلة جديدة من مراحل العطاء لمركز الملك سلمان في توزيع 12 ألف سلة غذائية لمحافظة تعز المحاصرة منذ سنتين ونصف".

واكد فتح ان الحكومة الشرعية تمارس مسؤولياتها تجاه المواطن في كل المحافظات ضمن المعايير والوسائل الانسانية خاصة في الجانب الاغاثي بكل شفافية ومسؤولية بعيداً عن الحزبية والمناطقية.. مشيداً بجهود ائتلاف الخير في تقديم المساعدات الاغاثية والانسانية لمعظم المحافظات منذ بداية الحرب في 2015م باستخدام المعايير الدولية للاعمال الانسانية.

واوضح أن مركز الملك سلمان اصبح منارة اغاثية تستهدف اليمنين بكل المساعدات الاغاثية والانسانية الضرورية حيث تم تنفيذ اكثر من 135 برنامجاً اغاثياً في كل المجالات للتخفيف من معاناة المواطن اليمني بالاضافة الى دعم الهلال الاحمر الاماراتي وجمعية الاغاثة الكويتية الذين ساهموا في تقديم المساعدات المطلوبة في ظل هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

من جانب آخر قال مدير مكتب مركز الملك سلمان بعدن صالح الذيباني: "إن المركز يدشن مشروع توزيع 12 ألف سلة غذائية لمحافظة تعز المحاصرة ضمن البرامج الاغاثية التي يمولها المركز لمساعدة المحافظات المتضررة من الحرب، وان المركز ما زال يقدم السلل الغذائية لمعظم المحافظات منذ رمضان الماضي الى الان حيث وصلت السلل الغذائية الى 220 ألف سلة بالتزامن مع استهدافنا للشريط الساحلي".

واشار وكيل محافظة تعز المهندس رشاد الأكحلي الى ان تعز تعاني ويلات الحرب منذ أكثر من سنتين من دمار وقتل وتشرد.. مشيداً بالدعم المقدم من مركز الملك سلمان للاغاثة الانسانية والذي يستهدف أبناء تعز التي ما زالت تعيش الحصار القاتل من قبل المليشيا المسلحة.

فيما أوضح رئيس ائتلاف الخير للاغاثة الانسانية عبدالإله بن عثمان أن هناك برامج مماثلة من هذا النوع تنفذ في المحويت والجوف ووادي حضرموت وغيرها من المحافظات المستهدفة.

حضر التدشين وزيرا الصحة العامة والسكان الدكتور ناصر باعوم والثقافة مروان دماج ومستشار وزير الإدارة المحلية المنسق العام للجنة العليا للإغاثة جمال بلفقيه.

محافظ المهرة يناقش الاستعدادات للمؤتمر الاستثماري الأول في المحافظة

ناقش محافظ محافظة المهرة محمد كده (الثلاثاء)، في اجتماعه مع اللجان التحضيرية لمؤتمر المهرة الاستثماري الأول 2017م، الترتيبات والاستعدادات لإقامة هذا المؤتمر.

وأكد المحافظ أهمية المؤتمر، والفرص الاقتصادية والتنموية التي ستعود على المحافظة في الجانب الاستثماري. بحسب وكالة "سبأ" الرسيمة.

ووجه المحافظ اللجان المشكلة بإعداد خططها وبرامجها، بما يسهم إنجاح المؤتمر الذي سينطلق في أكتوبر المقبل، بمدينة الغيظة.



ورشة عمل لمناقشة سير تنفيذ مشروع الاستقرار الاقتصادي في مديرية صيرة بعدن

بدأت (الثلاثاء) بمبنى المجلس المحلي لمديرية صيرة محافظة عدن ورشة عمل حول سير تنفيذ مشروع الاستقرار الاقتصادي الذي تنفذه مؤسسة لأجل الجميع للتنمية الممول من البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (UNDP).

وناقشت الورشة كيفية وضع آلية سير عمل تنفيذ المشروع بالإشتراك مع منظمات المجتمع المدني والسلطة المحلية بمديرية صيرة والمهنيين ومساهمتهم في نجاح وإستدامة المشروع في المديرية.

وفي الورشة ثمن مدير عام مديرية صيرة خالد سيدو دور مؤسسة لأجل الجميع للتنمية في تطوير وتعزيز القدرات لدى الشباب وخلق فرص عمل لهم حتى لا يكونوا عرضة لبعض التنظيمات الإرهابية المتطرفة.. مؤكداً إستعداد السلطة المحلية بالمديرية تذليل الصعاب وتقديم الدعم اللازم لنجاح المشروع.

من جانبها أكد المدير التنفيذي لمؤسسة لأجل الجميع للتنمية صباح بدري بكير أن الهدف من المشروع الذي يستهدف 100 شاب وشابة من مديرية صيرة محافظة عدن على مدى 6 أشهر هو خلق الإستقرار الإقتصادي للشباب من خلال تنمية القدرات المهنية.



«العمل» السعودية تتجه لتوطين البقالات عبر 20 ألف وظيفة

تعكف وزارة العمل والتنمية الاجتماعية السعودية حالياً على إصدار قرار بقصر العمل في نشاط البقالات ومحلات بيع المنتجات التموينية والاستهلاكية على السعوديين بنسبة 100%، والذي من المتوقع أن يوفر 20 ألف وظيفة في هذا المجال خلال العام الأول من تطبيقه.

وأكدت مصادر مطلعة بالوزارة لصحيفة "المدينة" السعودية أنه يجري حالياً العمل على تفعيل قرار قصر العمل بنشاط العربات المتنقلة بنسبة 100% على السعوديين.

ومن المتوقع أن يوفر توطين نشاط العربات المتنقلة أكثر من 6 آلاف وظيفة.

كما أشارت المصادر إلى أنه يجري العمل على إطلاق مشروعات تشاركية مع الجهات المشرفة على قطاعات لرسم وتنفيذ خطط التوطين المناسبة حسب القطاع والاختصاص بهدف إعداد خطة لتوطين الأنشطة والمهن ذات الأولوية في القطاع، بحيث تكون جاذبة للسعوديين وزيادة نسب التوطين المنتج والمستدام في القطاع.

صعود تجارة أبوظبي الخارجية غير النفطية 2.2 % في الثلث الأول

أظهرت بيانات رسمية، اليوم الثلاثاء، ارتفاع قيمة التجارة الخارجية غير النفطية لإمارة أبوظبي (عاصمة الإمارات) على أساس سنوي بنسبة 2.2% خلال الشهور الأربعة الأولى من العام الجاري.

وأضاف التقرير الصادر عن مركز إحصاء أبوظبي، أن قيمة التجارة وصلت 58.2 مليار درهم (15.84 مليار دولار)، من مطلع يناير حتى نهاية أبريل الماضي، بزيادة قدرها 1.3 مليار درهم (353.9 مليون دولار)، مقابل نحو 56.9 مليار درهم (15.49 مليار دولار)، في الفترة ذاتها من 2016م.

وأرجع التقرير السبب في الزيادة، نتيجة ارتفاع قيمة المعاد تصديره إلى 8.6 مليار درهم (2.34 مليار دولار)، بزيادة قدرها 42.1%، كذلك ارتفاع قيمة الواردات إلى 42.3 مليار درهم (11.5 مليار دولار) بزيادة 13.6%.

يذكر أن قيمة التجارة الخارجية غير النفطية لإمارة أبوظبي، بلغت نحو 170.6 مليار درهم (46.45 مليار دولار) في 2016م، ونحو 169 مليار درهم (46.02 مليار دولار) في 2015م.

وتعد أبوظبي، أكبر الإمارات السبع من حيث المساحة وعدد السكان، وتعادل مساحتها حوالي 87% من إجمالي مساحة الدولة وتقع في الجزء الجنوبي من الإمارات.

وتستهدف الإمارة تعزيز صادراتها غير النفطية خلال السنوات المقبلة، بعدما تأثرت إيراداتها سلبًا بتراجع أسعار النفط الخام عالمياً، منذ منتصف 2014م.



الهيئة العامة للأراضي والمساحة تحذر من التعامل بالأختام القديمة

حذرت الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني كافة الجهات الحكومية والخاصة وجميع المواطنين بعدم التعامل بالأختام الخاصة بفروع الهيئة في محافظات عدن ولحج وابين والتي تم الإعلان عن إيقاف العمل بها في صحيفة 14 أكتوبر.

وقالت الهيئة في بيان تحذيري صادر عنها قالت وكالة الأنباء (سبأ) إنها تسلمت نسخة منه، انها تخلي مسؤوليتها عن أي تصرفات تمت وتتم بتلك الأختام بعد تاريخ الإعلان في الصحيفة.



«بي أم دبليو» تصنع سيارتها الكهربائية «ميني» في بريطانيا

تعتزم شركة "بي إم دبليو" إنتاج سيارتها "ميني" التي تعمل بالكهرباء بشكل كامل اعتباراً من 2019م في مصنع أوكسفورد في بريطانيا، وذلك على الرغم من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وأعلنت الشركة الألمانية الثلاثاء الماضي في ميونيخ أنه من المنتظر إنتاج بطاريات ومحركات هذه السيارة في مصنعي دينغولفينغ ولاندسهوت في بافاريا جنوبي ألمانيا.

من جانبه، وصف مجلس العاملين في "بي إم دبليو" هذا الإعلان بالخبر السار.

وأوضحت الشركة الألمانية أن السيارة الكهربائية "ميني" ستكون تعديلاً للسيارة "ميني" الثلاثية الأبواب التي يجري تصنيعها في المصنع الرئيسي لميني أوكسفورد.

وكانت "بي إم دبليو" قد تركت هذا القرار معلقا، وذلك بسبب حالة عدم اليقين التي صاحبت خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

تجدر الإشارة إلى أن "بي إم دبليو" تعتزم اعتباراً من 2021م إنتاج سيارتها "آي نكست" التي تعمل بالكهرباء بشكل كامل، والتي ستكون ذاتية القيادة، وذلك في مصنع "بي إم دبليو" في دينغولفينغ.

وتنتج مجموعة "بي إم دبليو" منذ 2013 في مدينة لايبزيغ السيارة "آي3" الكهربائية، وتستعين في إنتاجها بأجزاء تصنعها في مصنعي دينغولفينغ ولاندسهوت، كما تنتج "بي إم دبليو" في دينغولفينغ سيارات هجينة من الفئتين الخامسة والسابعة.

من جانبه قال مدير الإنتاج في الشركة أوليفر تسيبزه: إن مصنعي دينغولفينغ ولاندسهوت يضطلعان بدور تقني رائد "من بين شبكة إنتاجنا على مستوى العالم" في إنتاج السيارات الكهربائية، والتي تتوقع "بي إم دبليو" أن تصل نسبة مبيعاتها في 2025م إلى ما يتراوح بين 15 إلى 25%.

وكانت "بي إم دبليو" قد باعت العام الماضي نحو 360 ألف سيارة ميني، ويعمل لدى مصنع "بي إم دبليو" في أوكسفورد 4200 عامل.

الحوثيون يحتجزون 3 شاحنات تحمل أدوية للكوليرا في الحديدة

قال وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبدالرقيب فتح، إن مسلحي جماعة الحوثي وقوات صالح، يحتجزون ثلاث شاحنات محملة بأدوية وعقاقير طبية خاصة بمكافحة وباء الكوليرا في محافظة الحديدة.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «سبأ»، عن الوزير فتح، قوله: "إن الوضع الإنساني لأبناء محافظة الحديدة لم يعد يحتمل المزيد من الانتهاكات ووضع العراقيل والعوائق، أمام وصول المساعدات الإنسانية والقوافل الطبية".

وندد فتح بتلك الخطوة، معتبراً أن هذه الانتهاكات والجريمة الأخلاقية والإنسانية، تستوجب إدانة من كافة المنظمات الدولية والمجتمع الدولي.

وحمل فتح الانقلابيين المسؤولية الكاملة عن تدهور الوضع الإنساني في اليمن، و"المساهمة بشكل كبير في تفشي وباء الكوليرا بعد قيامها ببيع الأدوية في السوق السوداء، واحتجاز القوافل المحملة بالأدوية لهذا الوباء".

واستغرب فتح من صمت منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن، وقال: إن الصمت الذي تقابل بهذه التصرفات يزيد من تعنت الحوثيين، وتشجيعهم على ارتكاب مزيد من الانتهاكات بحق العمل الإغاثي والإنساني.



احتجاجات في إب لقيام المليشيا بقطع إصبع طفل وكسر ذراعه

"سبتمبرنت"

اندلعت احتجاجات غاضبة الاثنين الماضي للمطالبة بتسليم عناصر في المليشيا الانقلابية متهمة بارتكاب جريمة قطع أصبع طفل وكسر ذراعه بمدينة إب وسط البلاد.

وندد المحتجون الذين تجمهروا أمام المؤسسة الاقتصادية العسكرية بإقدام المليشيا الانقلابية على هذه الجريمة «النكراء»، وإخفاء المتهمين بالجريمة. محذرين من أن ذلك قد يدفع للتصعيد واتخاذ إجراءات أخرى.

وأقدمت عناصر الميلشيا الانقلابية في فرع المؤسسة الاقتصادية العسكرية بمحافظة إب على ارتكاب جريمة هزت الشارع المحلي في إب تمثلت في ضرب طفل يعمل في بيع الخضار وقطع إحدى أصابع يديه بـ(ساطور) وكسر ذراعه.

الطفل البالغ من العمر (14 عاماً) يدعى زيد قاسم يحيى إسماعيل، بحسب شهود عيان تعرض لضرب مبرح من قبل عناصر المليشيا في المؤسسة الاقتصادية أمام المواطنين، قبل أن تقوم بقطع أصبع السبابة وكسر ذراعه.

وحمل المحتجون السلطة المحلية في المحافظة والمليشيا الانقلابية المسؤولية الكاملة عن إخفاء المجرمين وأكدوا أن هذه الجريمة لن تمر دون عقاب.

يأتي هذا فيما تزايدت شكاوى المواطنين في محافظة إب من جرائم المليشيا الانقلابية وانتهاكاتها، وسط انفلات أمني وفوضى لم تشهدها إب من قبل.



انتهاكات الانقلابيين مستمرة في الضالع



كشف مركز وعي للإعلام وحقوق الانسان ان الالغام التي زرعتها المليشيا الانقلابية في محافظة الضالع خلفت 98 حالة تضرر بشرية ومادية خلال الفترة من مارس 2015م الى يونيو 2017م .

وقال المركز: إن الأضرار تنوعت بين القتل، والإصابة، وتفجير منازل وتفخيخ مركبات ومزارع.

وقال رئيس مركز وعي للإعلام وحقوق الانسان ان الفريق الميداني للمر كز وثق (26) حالة قتل منها (15) حالة جراء حوادث انفجار الالغام المضادة للإفراد التي زرعتها المليشيا الانقلابية بينها ثلاث حالات قتل تعرض لها أطفال نتيجة انفجار الغام ارضية. فيما بلغ عدد القتلى الذين سقطوا بانفجار مقذوفات أو عبوات ناسفة إستهدفتهم في اماكنهم أو مركباتهم (21) قتيلا بينهم طفلين.

ووثق الفريق (28) حالة إصابة، منها (13) حالة بانفجار الغام أرضية زرعتها المليشيا بينها أربع حالات من الأطفال وحالة تعرضت لها امرأة، بينما وصل عدد الجرحى المدنيين إلى (22) جريحا مقابل ستة جرحى عسكريين خلال فترة التقرير الممتدة بين (مارس -2015 يونيو 2017م) فيما بلغ عدد الجرحى الذين يعانون من إعاقات دائمة بسبب الالغام الارضية (13) جريحا بينهم خمس حالات بترت أطرافهم .

فيما بلغ عدد الجرحى الذين سقطوا بانفجارات إستهدفتهم في امكانهم أو مركباتهم (25) جريحا، بينهم سبعة اطفال اصيبوا نتيجة انفجار مقذوفات مخلفات حرب مليشيا الحوثي وصالح على الضالع.

اما الاضرار والخسائر المادية رصد ووثق مركز وعي للإعلام وحقوق الانسان (34) منزلا فجرتها المليشيا الانقلابية.

ورصد التقرير تدمير أربع مركبات نتيجة انفجار الغام مضادة للدروع زرعتها المليشيا في مناطق مختلفة بالضالع .

115 انتهاكاً للحريات الصحفية في اليمن خلال ستة أشهر

منظمة صحفيات بلا قيود
Women
Journalists
Without
Chains
rg .
لن تضربوا قيداً على حريتي

رصدت منظمة «صحفيات بلا قيود» اليمنية 115 حالة انتهاك تعرض لها الصحفيون والإعلاميون اليمنيون خلال النصف الأول من العام الجاري 2017م وهو ما يعني أن اليمن ما زال من بين أسوأ الدول في العالم من حيث الحريات الإعلامية، ومن حيث درجة الأمان التي يتمتع بها العاملون في الصحافة والإعلام.

وقالت المنظمة في تقرير لها إن عدد الصحفيين والإعلاميين الذين فقدوا حياتهم منذ بداية العام الجاري وحتى نهاية شهر يونيو بلغ خمس حالات.

وأضافت: "منذ عام 2014م وحتى نهاية شهر يونيو من العام الجاري بلغ عدد الانتهاكات تجاه الحريات الصحافية (825) حالة انتهاك وذلك يعد رقماً قياسياً، أما عدد الصحفيين والإعلاميين الذين فقدوا حياتهم في الفترة الزمنية ذاتها فبلغ (26) شهيداً".

وقالت المنظمة إن الانتهاكات تنوعت بين: استدعاء ومحاكمة (38) حالة بنسبة 33% واختطاف واعتقال واحتجاز (24) حالة شكل ما نسبته 20% من إجمالي الانتهاكات، اعتداء (9) حالات بنسبة 7% وتعذيب (7) بنسبة 6% وايقاف عن العمل (7) ما نسبته 6%.

وأوضحت أن عدد حالات القتل بلغ خمس حالات وشكل ما نسبته 4% وإصابة (5) حالات بنسبة 4% وتهديد وتحريض (5) حالات بنسبة 4% واقتحام منازل صحفيين ومقرات صحفية وإعلامية (5) حالات بنسبة 4% نهب ومصادرة (4) حالات بنسبة 3% و(3) حالات محاولة قتل بنسبة 2% وحالتا حجب مواقع بنسبة 1% من إجمالي عدد الانتهاكات إضافة إلى حالة حكم بالإعدام واحدة.

وأشارت المنظمة إلى أنه لوحظ "ارتفاع كبير في عدد حالات الانتهاك التي تضمنت محاكمة الصحفيين واستدعاءهم من قبل المحاكم والنيابات الخاضعة لسيطرة الميليشيا في صنعاء، وإصدار حكم بإعدام الصحافي يحيى عبدالرقيب الجبيحي بتهم ملفقة وواهية".

واعتبرت المنظمة في تقريرها النصفي أن الحريات الصحفية تعيش أسوأ مراحلها على الإطلاق منذ انقلاب مليشيا الحوثي والقوات الموالية للرئيس المخلوع علي عبدالله صالح.

وأشارت إلى أن أكثر طرف قام بانتهاك الحريات الصحفية هو مليشيا الحوثي وحليفها قوات الرئيس المخلوع صالح بواقع 82 حالة انتهاك وما يزال متربعاً في قائمة المنتهكين إلى الآن، واصفة "تحالف الانقلاب" بالعدو الأول للحريات الصحافية.

وكانت منظمة «مراسلون بلا حدود» وضعت اليمن ضمن البلدان الأكثر فتكاً بحياة الصحفيين بعد مقتل خمسة صحفيين خلال عام 2016م من بين 74 إعلامياً حول العالم، واتهمت الحوثيين وصالح بجعل اليمن "بؤرا سوداء" على المستوى الإعلامي، حيث يسود الإفلات من العقاب بشكل لا يطاق.

ووفقاً للتقرير السنوي الصادر عن "مراسلون بلا حدود" فإن الصحفيين في اليمن لا يسلمون من الاعتداءات والاغتيالات، كما أن المجرمين يفلتون من العقاب.

وذكر التقرير أن مليشيا الحوثي في اليمن سيطرت على مباني القنوات التلفزيونية، وأقدمت على اعتقال العديد من الصحفيين، بعد إعلان زعيمهم عبدالملك الحوثي حربا مفتوحة على الصحفيين، وجعلهم عدواً له، ما عرضهم للقتل والخطف والاختفاء القسري.

إلى ذلك، قالت المنظمة في تقرير لها في أبريل الماضي إن اليمن أصبح أصعب وأخطر منطقة لكل من يرغب في ممارسة العمل الصحفي، إضافة إلى سوريا أيضا.

وحذرت المنظمة من أن "حرية الصحافة في اليمن لم تكن قط مهددة على النحو الذي هي عليه اليوم".

سجون الحوثيين في ندوة في الامم المتحدة

الحرية للمعتقلين
Freedom Of Detainees

وتحدث السفير خالد اليماني في الندوة عن آلاف المختطفين السياسيين والناشطين الصحفيين والمدنيين لدى الميليشيا الانقلابية، وقال: "إن موضوع المعتقلين من المواضيع الهامة التي يمارس فيها الحوثي وصالح انتهاكات للحقوق الإنسانية منذ انقلابهم على السلطة الشرعية والذي تبعه اعتقال آلاف المعارضين والمدنيين بشكل غير قانوني وخارج إطار القضاء ويجب ان لا يكون موضوع للتفاوض، ويجب ان يحرص المجتمع الدولي على ان يحصل المعتقلين على حقوقهم الإنسانية مثل الحق في التواصل مع اسرهم والحق في محاكمة عادلة".

من جانبه أكد نائب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الى اليمن كيني غلوك ان موضوع المعتقلين والمختطفين على رأس اجندة التفاوض وتم إثارة الأمر في محادثات الكويت للسلام وشكلت لجنة خاصة أثناء المحادثات خصيصاً لهم ومن المهم إدانة الإعتقال والاختطاف كأداة سياسية وكذا إدانة الاعتقالات غير القانونية ومحاسبة من ينتهك الحقوق الإنسانية وفي هذا الإطار نشجع على انشاء آلية يمنيَة للتحقيق في هذه الانتهاكات ومحاسبة المتورطين".

وشارك الدكتور عبدالقادر الجنيد بمداخلة تحت عنوان "دولتي مختطفة ومدينتي محاصرة ويختطفون المواطنين".

وقال: "إن مجلس الأمن عقد جلسة تاريخية في اليمن دعما لمخرجات الحوار الوطني في إليمن لكن الحوثي صالح رفضوا تلك النتيجة للحوار الوطني وأصروا ان يأخذوا بالأسلحة مالم يستطيعوا عليه من خلال الحوار.. مدينتي تعز محاصرة بالقناصين كما كانت سراييفو".

واستعرض الدكتور الجنيد في الندوة تجربته الشخصية المريرة في سجون الحوثيين التي مكث فيها مدة عشرة أشهر.

وأكد على أهمية تطبيق مخرجات الحوار وتحول اليمن الى الدولة الاتحادية من ستة أقاليم ، وقد تحدث عن قصة احد المعتقلين وكيف حوله الاختطاف الى إنسان مشلول وأضاف ان "أحداً للأسف لم يهتم بوقف معاناة اليمنيين وحتى المجتمع الدولي لم يعد يولي اليمن اي أهمية، والآن اليمن تعاني الفقر والمرض والحروب".

وتحدث مارك ماكلستر من الولايات المتحدة والمحتجز السابق في معتقلات المليشيا في اليمن حول تجربته الشخصية المريرة في هذه المعتقلات وقال: "أنا سعيد لبقائي حياً، كنت في عام ٢٠١٥م رحلتي الثالثة لليمن في مهمه للبعثة الامريكية وقد بقيت في الاحتجاز ما يقارب سته أشهر ولم استطع التحدث مع أسرتي لفترة طويلة ومنعت من التواصل معهم ولم يكن يتحدث الإنجليزية في المعتقل احد الا الدكتور الجنيد الذي يقف بجانبي الآن وقد مررت بظروف اعتقال قاسية نفسيا وعصبيا".

وكانت الندوة قد شهدت حضوراً واسعاً لعدد من ممثلي وفود الدول المعتمدة والمنظمات الدولية وناشطين وصحفيين.

اعتقال طلاب الثانوية انتهاك جديد يمارسه الانقلابيون

تشهد محافظة الحديدة سلسلة من الانتهاكات التي تمارسها مليشيا الانقلابيين منذ سيطرتهم عليها قبل عامين.

وكانت وكالات انباء قد تحدثت عن إقدام مسلحون ينتمون لجماعة الحوثي، الاثنين الماضي، على اختطاف طالب ثانوية أثناء أداءه إمتحانات الثانوية العامة بإحدى مدارس مدينة الحديدة.

وقالت المصادر: إن مسلحين حوثيين اختطفوا الطالب أيوب محمد سعد الحطّامي من مدرسة عمار بن ياسر في الحديدة حيث كان يؤدي إمتحاناته الثانوية واقتادوه إلى مبنى الأمن السياسي.

وأضافت بأن مسلحي جماعة الحوثي اختطفوا الطالب الحطامي بتهمة أنه داعشي.

وكان الحوثيون قد قاموا بإختطاف طالبين من مدرسة الصباح في مدينة الحديدة في اليوم الأول للإمتحانات الثانوية كونهما أقرباء لقياديين في حزب الإصلاح في الحديدة.

وتعد محافظة الحديدة من أكثر المحافظات التي تتعرض لإنتهاكات الحوثيين، حيث يقبع في سجون المحافظة المئات من المواطنين منذ عامين، وفق إحصائيات حقوقية.

قراءة رمزية في نص قصيدة «طوفان» للشاعر منير القباطي

تامر الأشعري

النص :

يا «نوح» ..
أقبل ماؤنا..
وتبعثرت منا المدينة !
وتشابهت أحوالنا؛
«طوفان»
أسلَمَنا سنينه !
فالريح
تعصف فوقنا؛
سُحُبًا بشدّتها دفينة ..
والبحرُ
يزحف قاتلاً،
مدُنًا تغادرها السكينة !
والنازحون..
على الجبال تحولوا
مِزَقًا وطينة !
هلّا ..
بعثت لشعبنا
«كتلوجاً»
في صنع السفينة ؟!.

توطئة:

إن الشاعر يبني قصيدته هذه على حكاية الطوفان = الدمار الشامل، الشائعة في ثقافات متفرقة من العالم، وبين شعوب لا يربط بينها مكان ولازمان.

وقد سُردتْ هذه الحكاية سرداً تفصيلياً في كثير من الأساطير الشرقية والغربية لدى السومريين والبابليين والعبرانيين، والفينيقيين، واليونانيين... وأكد كثيراً من تفاصيلها القرآن الكريم في سورة هود ونوح وغيرهما، وتتفق جميع نصوص حكاية الطوفان على أن الإعلام بالطوفان قد جاء من جهة إلهية.

سبب الطوفان:

يصور الشاعرُ الطوفانَ هنا على أنه لا دخل لنوح فيه، بل هو عقوبة ارتجلها القدر لما رأى الناس/السياسيين؛ قد عاثوا في الأرض التي تحت أيديهم فساداً وسفكاً للدماء، ولم يحققوا تماماً الغاية التي من أجلها ساسوا، فلذلك قررت الأقدار إفناء الحياة السياسية، وتطهير الكراسي من نجس المتصارعين بطوفان شامل، عبّر الشاعر عن طغيانه وكثافته وهوله؛ بجملة من الأوصاف الممتدة عبر بنية القصيدة:

(أقبل ماؤنا/ طوفان أسلمنا سنينه/ الريح تعصف/ سُحُباً /البحر يزحف قاتلاً / والنازحون على الجبال).

وبذلك يطرح الشاعر سبباً سياسياً للطوفان، يتناص مع ملحمة «أتراحيس»، التي تذكر أن سبب الطوفان كان الصراع بين الآلهة في أسطورة التكوين، فـ(إنليل/المسؤول الرئيسي عن الطوفان في سفر التكون بالعهد القديم، شأنه في ذلك شأن شخصية أخرى اسمها (يهوه)، شعر بالانزعاج الشديد من صخب البشر وضوضائهم -(شعاراتهم السياسية)- المعادل الموضوعي للضجيج الإعلامي والمظاهرات وثورة 2011م)- فقرر إفناءهم بعد أن اعيته الحيل في التقليل من أعدادهم.

وإذن فالشاعر يرمز إلى قطبين سياسيين متصارعين فيما بينهما، متآزرين على تدمير من تحتهما، إنهما (إنليل) و(يهوه)، مما يقتضي إبعادهما جميعا عن الساحة السياسية؛ إن أراد الناس الأمان والسكينة والحياة، وهو ما يتناص مع قرار (عشتار) في النص السومري والأكادي إذ يقول :

«تقدموا جميعا.. وقربوا الذبائح؛ إلا إنليل وحده، لن يقترب؛ لأنه سبّب الطوفان دونما رويّة، وأسلم شعبي للدمار».

بطل الطوفان:

«ريوسودرا» كان بطل الطوفان السومري، وذلك اعتماداً على ما أعطته إياه الآلهة من حياة طويلة بعد الطوفان، و«أوتنابشتيم» هو بطل الطوفان في القصة البابلية، ومعناه «الذي رأى الحياة»، وفي ملحمة إتراحيس؛ بطل الطوفان يعني «الواسع الحكمة»، أما في سفر التكوين؛ فلم يرد تلميح إلى أي علاقة بين اسم (نوح) وبين التجربة الدلالية لهذه التسمية، وكذلك الأمر في القرآن الكريم... غير أن دارسي الأساطير فسروا اسم (نوح) بمعنى «الراحة» .. ويخيل إليّ أن التسميات الأخرى لأبطال الطوفان في الأساطير القديمة، هي ترجمة على نحو ما لاسم (نوح) للدلالة على «العمر المديد»، و«سعة الحكمة»، و«قوة الصبر» على الدعوة وتبعاتها، وهو ما اتخذه الشاعر رمزاً للخلاص من كارثة الطوفان، متناصاً في ذلك مع العهد القديم، والقرآن الكريم.

الكتلوج/الحلّ :

يريد الشاعر توفير العناء على بطله (نوح)، ويطلب منه فقط أن يبعث إلى هذه الأمة البائسة (الكتلوج الإلهي الذي بموجبه صنع السفينة):

هلّا..
بعثت لشعبنا ..
(كتلوجاً)
في صنع السفينة؟!

وفي هذا الطلب دلالة على ثقة الشاعر بقيادات وطنية حكيمة يمكن أن تقود البلاد العربية إلى شاطئ الأمان، إن هي مُكّنت من تسيير وإدارة مجالات التنمية المختلفة.

وقد أبدع الشاعر جداً في استدعاء مصطلح (كتلوج) للدلالة على الطريقة الإرشادية لاستعمال السفينة/المعادل الموضوعي للتسويات السياسية والاجتماعية الناجحة؛ لأن هذا المصطلح يحيلنا إلى الأغوار التناصية العميقة لحكاية السفينة وتباين النصوص الدينية والأسطورية في تفاصيل صنعها، ومواصفات ركابها، وذلك في ثلاثة نصوص:

(فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ (27)) [المؤمنون[

))وقال الرب لنوح ادخل السفينة أنت وجميع أهلك...)). [العهد القديم، سفر التكوين، الإصحاح السابع1-[

))قوض بيتك، وابن سفينة، واهجر ممتلكاتك، وانج بسفينتك، واترك متاعك، وأنقذ حياتك، واحمل فيها بذرة كل ذي حياة)). [أسطورة بابلية[.

والكتلوج بحسب نقوش (نيبور) التي هي أقدم رواية سامية عن حادثة الطوفان، عُثر عليها في خرائب مدينة نيبور، مكتوبة على لوح آجري تالف ومكسور يعود إلى الدولة البابلية القديمة، وفيها يقول الإله مخاطبا بطل الطوفان :

«قم ببناء سفينة،
سيكون هيكلها سفينة عظيمة،
وسيكون اسمها (حافظة الحياة)..
قم بتغطيتها بغطاء متين،
وإلى السفينة التي صَنَعت،
اجلب وحوش البر، وطيور السماء»..

إن الشاعر بحديثه عن الكتلوج الذي توضح النصوص الأسطورية والدينية تفاصيله؛ يميل إلى أن العقوبة كما بدأت قدرية/ميتافيزيقية.. فإن الحل لا يمكن أن يكون إلا قدَريا/ميتافيزيقا، يحصل بموجبه إنقاذ مجموعة منتخبة من البشر، هو - بلا مراء - أحد أفرادها، من أجل الحفاظ على نواة عالم جديد، تحمل معها منجزات العمل الإنساني لتبدأ عهداً ثانياً أكثر اعتدالاً وحيوية، على أرض تطهرت من فساد الأجيال السياسية السالفة، يقود ملحمة هذه النجاة نوح/قائد حكيم يختاره الإله لهذه المهمة التي لا يمكن أن ينهض بها غيره، قائد لا يحمل في هذه السفينة أهله والمقربين منه فحسب، بل «ومن كلّ زوجين اثنين»... أي إنه قائد يؤمن بمبدأ المساواة والتعايش مع الناس جميعا، على اختلاف أشكالهم وألوانهم وأجناسهم وثقافاتهم وطبائعهم... يقلع بسفينة النجاة بعد انديان الطوفان، وقد حمل فيها من المؤن ما يكفي، وعند انحسار المياه/العَذاب؛ يطلق العنان لحياة جديدة، في بلد جديد متجدد ..

إن شيوع قصص وأساطير الطوفان الشامل لها أصل صحيح، فيما حدثنا عنه القرآن الكريم من أمر نوح وقومه، لكن انتشارها في سائر الثقافات الشعبية العالمية يثير مسائل شتى تتعلق بتفسير هذا النوع من الحكايات وبواعث نشأته... وبغض النظر عن ذلك؛ فإن الشاعر قد أجاد أيما إجادة في توظيف هذه الحكاية رمزيا؛ للدلالة على المشهد التدميري الذي يعيشه المواطن العربي اليوم، بما يحمله هذا المشهد من تعقيدات وتداخلات وتخارجات تجعل من المستحيل فكفكتها؛ إلا باللجوء إلى إله الطوفان وحده لا شريك له.

آفاق ثقافية (6)

طاقات بشرية مهدرة

أحمد عفيف

يظل الشباب دوماً هم الطاقة الحقيقية والمحرك الرئيسي للمشهد العام في كل الأوطان، وعلى كافة المستويات نظراً لتطلعاتهم اللامحدودة وابتكاراتهم الابداعية ذات القيمة الحقيقية وحرصهم على صناعة أثر فاعل، ووضع بصمات نوعية في مناحي الحياة المختلفة.

وتمتاز هذه الشريحة بهممها العالية وخوضها لمعركة الحياة بحماس بالغ وحيوية منقطعة النظير وطاقة غير محدودة، ومن المؤسف جداً أن هذه الطاقات التي يمكن توجيهها لصالح البناء والتنمية تذهب هدراً ولا يتم الاستفادة منها، وكثيراً ما تتحول إلى طاقات سلبية مدمرة تخدم معاول الهدم والخراب والتطرف، إذ تشير الدراسات والبحوث إلى أن جماعات التطرف والغلو والإرهاب تجد في الشباب صيداً ثميناً وسهلاً نظراً لانعدام الفرص أمامهم وغياب دور المؤسسات الشبابية الرسمية والمجتمعية في احتواء طاقات وقدرات الشباب وتمكينهم مهنياً واقتصادياً وتبني البرامج الشبابية النوعية التي تلبي احتياجاتهم الفعلية المتجددة وتجعلهم شركاء أساسيين في التنمية الاقتصادية والسياسية والثقافية والفكرية على المستوى الوطني والمحلي.

وقد أسهمت الحرب في مضاعفة هذه المأساة الحقيقية حيث ضاقت السبل أمام الشباب خاصة والناس عامة ووجدوا أنفسهم مجبرين على تنحية طموحاتهم وتطلعاتهم جانباً حتى إشعار آخر، الأمر الذي جعلهم فريسة سائغة لجماعات التطرف والإرهاب.

ومن الواضح أن سبب ذلك يرجع إلى غياب الدور الرسمي ودور منظمات المجتمع المدني المعنية بالشباب، فكل الهيئات والمؤسسات والصناديق الوطنية الموجهة للشباب مشلولة عديمة الرؤية والأهداف والخطط ليس لها أثراً واقعياً ومنظمات المجتمع المدني المعنية هي الأخرى لا تمتلك خطة واضحة لتمكين هذه الشريحة واحتواء طاقاتها وتكتفي بتنفيذ برامج وأنشطة مكررة ومستهلكة عديمة الأثر لا تغطي الاحتياج الفعلي.

مؤخراً جمعني لقاء بنخبة من الشباب يمثلون جيلاً جديداً متطلعاً من المثقفين والفنانين والرسامين والمخرجين الفنيين والمصورين حديثي التخرج من كليات ومعاهد الفنون الجميلة يمتلكون رؤى ثاقبة وطموحات عالية ولديهم مشاريعهم الثقافية التي يطمحون من خلالها إلى إحداث الفرق وتحريك المشهد الثقافي الحالي وحفظ الهوية الثقافية للوطن، لكنهم يواجهون الكثير من العقبات والصعوبات التي تستنزف طاقاتهم وقدراتهم وتحد من قدراتهم على الانجاز والتقدم وتستنزف إمكاناتهم المحدودة وتحرفهم عن أهدافهم التي يسعون لأجلها، وعلى الرغم من ذلك كله ما زالت دوافعهم قوية وقدرتهم على الصمود والتجاوز كبيرة، وهم بذلك يقدمون لنا أنموذجاً للشباب القوي الملهم في ظل ظروف استثنائية عصيبة وقاهرة تمر بها البلاد، وبرغم ذلك يتوجب على القيادات السياسية والمجتمعية تحمل مسؤولياتهم والعمل على تخفيف حدة هذه الأزمة تجنباً لآثارها المستقبلية غير المحمودة وأهم ما ينبغي فعله لأجل ذلك:

- تفعيل دور صندوق النشء والشباب بما يلبي تطلعات وطموحات الشباب ووضع الخطط المزمنة لتحقيق ذلك.
- إعادة إطلاق الجوائز الشعرية والأدبية والفكرية والفنية والإبداعية.
- تمكين الشباب مهنياً واقتصادياً وسياسياً وثقافياً.
- صناعة قيادات شبابية في كافة المجالات.
- دعم المشاريع والمبادرات الثقافية للشباب.
- بناء استراتيجية وطنية شاملة للشباب تتبناها وترعاها أجهزة الدولة المعنية ومنظمات المجتمع المدني.
- إنشاء مراكز ثقافية شبابية.
- إعادة تفعيل المخيمات الصيفية الثقافية التشاركية.

ويؤكد علماء وخبراء التنمية الشاملة بأن رأس المال البشري هو الذي يجب أن يستثمر فيه أولاً ويبذل من أجله كافة الجهود فحين يكون التأهيل نوعياً وعالياً تتحقق من خلاله كافة أشكال التنمية الوطنية الشاملة.

الموسيقار أحمد فتحي (عضواً فخرياً) لـ «فنون جدة»



منحت جمعية الثقافة والفنون بجدة الموسيقار أحمد فتحي عضوية فخرية في الجمعية.

وجاء التكريم اثناء زيارة قام بها الموسيقار فتحي للجمعية، أطلع خلالها على أنشطتها وتجول في أقسامها المختلفة.

وألتقى الموسيقار فتحي خلال زيارته للجمعية بمدير الجمعية الدكتور عمر الجاسر وعدداً من كوادرها المختلفة.

وكان الموسيقار اليمني قد أعرب عن سعادته الغامرة بزيارته للجمعية وحفاوة الاستقبال، وأثنى على جهود الجمعية متمنياً للجميع دوام التوفيق والازدهار.

باب القصيدة

عبدالله سعيد العطار

على البابِ ثمةَ مَعْنَى
وثَمّ مُعَنّىَ
فهل من سبيلٍ إلى لغةٍ
تتجاوز كل المواريث..!
تغسلُ «مكياجها»
إلى لغةٍ لا تُزَيّفُ حزني
ولا تتقمصُ دورِ المُمَثّلِ عني..!
على الباب ثمةَ طَرْقٌ
وفي الروحِ أصداءُ ذكرى
تهدهد في الحلم
طاعنةً في أساها
ومَلْقِيّةً في الطريق المَعَاني
وباب القصيدةِ
يمنع أيّ دخولٍ

يجازف بالروح
يلقي بها مُضغةً
تحت أقدام عرش غبيّ
ويزهو إذا هي أَلقتْ بَهِ
تحت عرشِ الجمالْ
ولا من سبيلٍ..
إلى فتح بابِ الرياح
تموت القصيدةُ
بالبرد أوِ بالزكام
فلا تتعاطَ النساء
ولا تُعط قلبك للذكريات الركامْ
وثمة طَرقٌ على الباب
والموت مُنتظرٌ للدخول
وباب القصيدةِ مزدحمٌ بالشجون

وحبك مُخْتنقٌ في الزحامْ.
سقف الذكرى
قنديلٌ في سقف الذكرى
يبكي في صمتْ
لن تذكر شيئاً
وجدار الليلِ
لا يحفظ ما كَتَبَتْهُ آلام الفجرْ
لو كان يحس بك العالم
ما كان بكاؤك خارجهُ
الوطنُ العابسُ
ما يدريكَ
كنزٌ في قعر البحر

الدّمُ «الأَقصَى»



يحيى الحمادي

ضَحِكْنَا.. وجُرحٌ ما بأعماقِنا بَكَى
فَقُلنا: غَدًا نَبكِي قَليلًا لِيَضحَكا

ولكنّنا نُمنا طَويييييلًا.. وحينَما
أَفَقنا بَدَا كُلٌّ وَحِيدًا مُفَكّكا

فَقُلنا: غَدًا نَأتِي جَميعًا.. فَصَفُّنا
مِن الشّجبِ والتّنديدِ ما زالَ مُنهَكا

ولكنّها مَرّت عُقُودٌ، وبَعضُنا
على بَعضِنا يَسطُو إذا ما تَحرّكا

وقُلنا: غَدًا يا جُرحُ لِلثأرِ عَودةٌ
فَلَن يَغلِبَ المَكرُوهُ مَهما تَمَسّكا

وقُلنا لِمَن باتُوا جياعًا: تَمَاسَكُوا
ولا تُفطِرُوا إلّا إذا الأَسرُ أَمسَكا

ونُمنا.. إلى أَنْ ماتَ حتى خُنُوعُنا
وحتى «صَلاحُ الدّينِ» فينا تَأَمرَكا

نَمَا جُرحُنا الأَدنَى، فَشَحّت دماؤُنا
وناحَ الدّمُ «الأَقصَى» فَأَبكَى وأَربَكا

نَسِيناهُ وهْوَ الرُّوحُ حتى تَسَاقَطَت
قِوَانا.. ولم يَترُك لنا العَجزُ مَسلَكا

وَحِيدًا كَقَلبِ الأُمّ يُمسِي، وما لَهُ
سِوى نَبضِهِ الدامِي رَفِيقٌ لِيُترَكا

وَحِيدًا وما في البابِ إلّا حَنِينُهُ
وصَخرٌ سَماوِيٌّ على صَدرِهِ اتّكَا

وَحِيدًا.. ولِلمِليارِ والنّصفِ دُونَهُ
عِراكٌ على وَهمٍ بِهِ الوَهمُ شَكّكا

لَقَد أَصبَحَ التّندِيدُ والشّجبُ جُنحَةً
وقَد صارَ يَهوَى الجَهلَ مِن خَوفِها الذّكَا..

وصارَ الذي يَبكِي لِبَلوَى شَقِيقِه
مُدانًا، أَسَرّ القَولَ بالأَمرِ أَو حَكَى

هَوَت خَلفَ عَينِ الشّمسِ حُرِيّةُ الخُطى
فَيَا جُرحُ نامَ السّيفُ، والحِبرُ «فَسْبَكا»

ويا أُمّةَ الهاشتاجِ زِيدِي جَهالَةً
فَمَن كان ذا قِسطٍ مِن العِلمِ أَوشَكا

يَقُولُونَ: «كالبُنيانِ» إن ثَرثَرُوا، وهُم
إذا ما اشتَكَى عُضوٌ.. إلى عُضوِهِ اشتَكَى

إذا صارَ رَبُّ البَيتِ خَصمًا لِأَهلِه
فَقَد نالَ كُلّ الجَهلِ مِن حَيثُ أَدرَكا

وماذا لَدَى الأَعداءِ إن نابَ عَنهُمُو
ولَم يُبقِ مِن عِرضٍ مَصُونٍ لِيُهتَكا!

وماذا لَدَى الشّيطانِ مِن رَأسمَالِه
إذا قِيلَ: عَبدُالله بالله أَشرَكا!

الجيش الوطني ومليشيا الإعلام المضاد والمأجور

كتب: المحرر السياسي



تطالعنا مواقع إخبارية مشبوهة وممولة من جهات معادية، بتقارير ومواد إعلامية تستهدف الجيش الوطني وقياداته ومنتسبيه وتشكيلاته، محاولة تشويه دوره وإنجازاته والنيل من قداسة المعركة الوطنية وتبخيس الروح المقاومة وإغراق الجميع بالتُهم والأراجيف والمزاعم الباطلة، هذا في الوقتٍ الذي يخوض فيه جيشنا الوطني حرباً ضارية على جبهات كثيرةٍ لاستعادة الدولة ومؤسساتها، مقدماً في سبيل ذلك خيرة قادته وضباطه وأفراده، في كل مواقع الشرف والبطولة والفداء بيقين راسخ في الإنتصار.

وفي حين يدرك الجميع ما معنى أن تخوض معركة إعادة بناء الجيش بالتوازي مع حرب مستعرة في طول البلاد وعرضها؛ إنها بطولة استثنائية، وفصل ملحمي في تاريخ الجيش الوطني وشعبنا المقاوم... لن تنالها الأكاذيب، ولن تحجب أمجادها المزاعم المتهافتة.

ومن تلك المواقع التي تعمل غالبيتها من الضاحية الجنوبية في بيروت، ومناطق سيطرة الانقلابيين موقع يسمى «العربي» الممول من حزب الله والذي نشر مؤخرا تقريرا بعنوان «الجيش اليمني.. فساد بالميري».

يبدأ التقرير بإطلاق التُهم وتعميمها بصورة تفصح عن موقف عدائي مُسبق وتوجه واضح لإدانة الحالة التى يتناولها التقرير.

وحين يأخذ الأمر هذا المنحى ستبدو مصادر المعلومة مبهمة مصطنعة ومخترعة عن بُعد بشكل يُسهل تقمص الحديث باسمها، وإطلاق المزاعم والتخرصات بأريحية مطلقة وبدون تورع بل ان الفاضح أكثر أن الموقع لم يكتف بإحالة كمية التهم والتخرصات الى «مصادر مجهولة» بل أبدع مدخلات جديدة على الصحافة الصفراء بإحالته معلومات خطيرة، بقوله: «ويهمس كثيرون من الواقفين في صف الشرعية...» إذ كيف لفساد بهذا المستوى الذي يحاول تأكيده معد التقرير أن يبقى همساً ومن قبل كثيرين أيضا؟

تحضر الريبة منذ البدء، ويبدو الكذب المتعمد واضحاً لأول وهلة ويجد القارئ أن الأمر مجرد افتراءات وضغائن موزعة تكشف في المجمل عن الدافع والمدفوع.

يتصدى التقرير لقضايا لا يمكن مهنياً مقاربتها والتعامل معها إلا بالعودة الى كل أطرافها وذلك وفق مقتضيات العمل الصحفي وأخلاقيات المهنة ووفق التقاليد المعتبرة والمتعارف عليها عموماً.

إن محاولة اختزال الجيش في أطراف أو جهات أو الحديث عنه كمجاميع مسلحة أو مليشيا أو مؤسسة مخترقة مقسمة الولاء وتتبع أشخاص.. كل ذلك لا يمكن التعامل معه إلا في سياق الحرب الدائرة ضد الوطن والشرعية وضد الجيش الوطني المقاوم والذي ما زال بكافة منتسبيه قيادات وضباط وجنود يقدمون أرواحهم ودماءهم بسخاء في مواجهة شاملة ضد الإنقلابيين ورغم كل محاولات اجتثاث وتجريف المؤسسة العسكرية والإساءة لكل رموزها وقادتها فقد حملوا على عواتقهم مسؤولية التصدي للانقلاب وإعادة بناء ما خربه حلف النقمة والثأر وذلك بصبر وثقة ويقين راسخ بأهمية استعادة الروح والعقيدة القتالية وشرف الإنتماء للوطن.

ولعله من المهم الاشارة الى ما يتردد عن أسماء وأرقام غير موجودة.. فإن هيئة القوى البشرية بهيئة الأركان العامة تعمل منذ شهور على تصحيح كشوفات الجيش وضبط آليةٍ دمج المقاومة بالجيش، باذلة جهوداً حثيثة وجبارة لإستكمال ما حققته اللجنة الحكومية في هذا الصدد، وذلك في مختلفٍ الألوية والمحاور العسكرية، وقريباً سيتم الإنتهاء من تلك الاجراءات والتي من شأنها رفع مستوى جاهزية وكفاءة المؤسسة العسكرية وضمان قدرتها على تجاوز كل الصعوبات والدفع بها صوب انجاز النصر الكبير لشعبنا وأمتنا وكل ما يناط بها من المهام الدفاعية المطلوبة، وهذا محط اهتمام ومتابعة قيادتنا السياسية والعسكرية، بالإضافة الى الدور التاريخي لاشقائنا في دول التحالف العربي في مساندة بلادنا ودعم قواتنا المسلحة في حرب المصير المشترك وضد كل مهددات وجودنا كوطنٍ وكمحيط عربي ممتد.

أما عن التهم المتهاوية التي يرددها كتبَة الانقلاب ومخبروه عن تعز الباسلة سواء في هذا الموقع أو غيره، حول انخراط أنصار جماعات متطرفة في الوحدات فإن الجميع يعلمون أن هذه الجوانب تنظمها آليات وتحددها معايير وضوابط وطنية صرفة مقرة بعناية داخل المؤسسة العسكرية وليست مرهونة بأمزجة واهواء خاصة ولا خاضعة لأية إملاءات أو تحيزات؛ وتجدر الإشارة الى مدى بؤس ويأس تلك المحاولات الدائبة لصناعة «فوبيا» إرهاب داخل الجيش بهدف توجيه الرأي العام الداخلي والخارجي بعيداً عن مجريات الحرب والتحديات الحقيقية المتعلقة بمجمل الصراع حيث يعمد البعض الى نسج صور متوهمة للواقع وابتداع هواجس ومخاوف يرون إمكانية تسويقها للخارج والضغط بها على الشرعية والجيش الوطني والمقاومة عموماً، وما القاعدة والجماعات المتطرفة إلا علامات لماركات مسجلة في سوقهم لا سواهم.

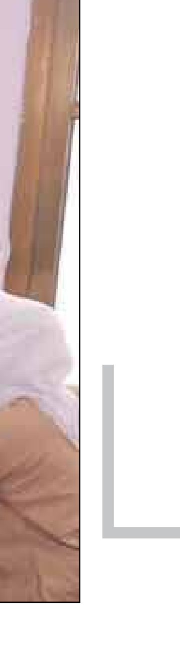
ويبقى القول إنه حيث أخفق الإنقلابيون عسكرياً في تجاوز وإضعاف نقاط القوة لدى الشرعية كمأرب وعدن وتعز يشرعون في استنفار أدواتهم الإعلامية لضرب كل روافع المقاومة وتشويه نضالات الجيش والمجتمع وتمزيق النسيج العام الملتحم في معركة الوجود والمصير المشترك، وذلك من خلال خلق بؤر توتر وإشعال فتن وإثارة نعرات وإيقاظ ضغائن وثأرات وصراعات بينية وإحداث تباينات وانقسامات داخل الصف الوطني المقاوم، تتحول معها المعركة الى داخل الشرعية وعلى نحو يهزم الجميع ويضعف ثقة الإشقاء في دول التحالف ويضع الحالة اليمنية المقاومة في دائرة الشك والإرتياب.

ومن المؤسف أن ينجر البعض مع هذه المخططات ويروج لها ويمنحها تصاريح مرور لإختراق الروح والوعي بسهولة ويسر وتواطؤ شائن ومقيت، كما أنه من المؤسف ان تنخرط في ذلك بشكل أو بآخر مواقع وأقلام من داخل الشرعية أو محسوبة عليها ممن لا هم لها سوى تقويض الشرعية والتشويش على انجازاتها وتقديم صوراً مشوهة عن الجيش والتعامي عن بطولاته وتضحياته وصموده ومختلف أدواره التأسيسية منذ انفجرت الحرب واندلعت المواجهات.

ويقيننا أن الجميع يدركون عظم مسؤولياتهم التاريخية والوطنية ويعون جيداً حجم المخاطر والمهددات التي تواجه بلادنا وشعبنا الصامد والمصابر والمتطلع الى الشرعية قيادة وحكومة وجيشاً وقوى وطنية أمل خلاص في استعادة الدولة والحياة الحرة الكريمة.

26 سبتمبر
الخميس: العدد «1796» 27 يوليو 2017م
الموافق 4 ذو القعدة 1438هـ





لم يكن إعلان تحرير عدن في يونيو عام 2015م من قبضة مليشيا الحوثي والمخلوع انتهاء للمعركة والحرب، بل مثل تدشينا لمعركة أخرى.





تقرير: عمار علي

عامان من التحرير

رزنامة انجازات الحكومة في عدن

انها معركة البناء التي بدأتها الحكومة الشرعية منذ تلك اللحظة وما تزال مستمرة حتى اليوم، وربما يمكن القول بأنها أشد ضراوة من معركة الرصاص.

فهي معركة تقاتل فيها الحكومة تحالف قوي من التحديات والصعوبات لإعادة الحياة للعاصمة المؤقتة لليمن الاتحادي.

في السطور التالية محاولة لسرد اهم ما نجحت فيه الحكومة في هذه المعركة خلال العامين الماضيين.

الكهرباء:

لعل من أهم الملفات التي أولته الحكومة إهتماماً خاصاً هو ملف الكهرباء واثمر عن تحقيق انجازات ملموسة تمثلت في رفع انتاج توليد الكهرباء في العاصمة المؤقتة عدن وتقليص العجز.

2015/11/28م

نائب وزير الكهرباء المهندس مبارك التميمي يعلن عن افتتاح مقر مؤقت للوزارة بمحافظة عدن بناءً على توجيهات فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية.

2016/6/5م

رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر يبحث مع السفير التركي لدى اليمن «ليفنت ايلر» تخصيص مبلغ المعونة التركية المقدمة لليمن والبالغة 100 مليون دولار.

2016/6/9م

وزير الكهرباء يوقع في أبوظبي على اتفاقية تعاون بين اليمن والإمارات في مجال الكهرباء والطاقة.

2016/6/10م

مجلس الوزراء يعقد اجتماعاً استثنائياً في عدن ويصادق على اتفاقية الكهرباء الموقعة مع الحكومة الاماراتية.

2016/9/24م

رئيس الوزراء يوجه بتحويل 5 مليار ريال لمواجهة احتياجات الكهرباء في عدن.

2016/9/29م

الحكومة تقر في اجتماع استثنائي مشاريع متعلقة بالكهرباء:

- إنشاء محطة كهربائية بقدرة مائة وخمسون ميجاوات تعمل بالمازوت أو الغاز، على أن يتم تركيب وحدات توليد بقدرة 90 ميجاوات في محطة خور مكسر وتركيب وحدات توليد بقدرة 60 ميجاوات بمحطة الحسوة، والذي تقدر تكلفة ذلك المشروع بنحو 172 مليون دولار.
- اقر المجلس مشروع إعادة تأهيل محطة الحسوة وتقدر تكلفة المشروع حوالي 29 مليون و700 ألف دولار بتمويل حكومي كامل، لرفع كفاءة المحطة بقدرة توليدية إضافية ٨٠ ميجاوات أي سترتفع قدرة المحطة من ٦٠ ميجاوات إلى ١٤٠ ميجاوات، ووافق المجلس على إعادة تأهيل محطة الحسوة في مرحلته الاولى بتمويل حكومي كامل.
- تفعيل المنح الممولة من الصندوق الكويتي بمبلغ وقدره 115 مليون دولار، وذلك لمشروع الربط الكهربائي: المنصورة- خور مكسر- الخساف - ومشروع خط النقل ومحطات التحويل جعار- لودر بمبلغ وقدرة 45 مليون دولار بتمويل حكومي.

2017/2/19م

مجلس الوزراء يقر إعادة تأهيل محطة الحسوه بـ31 مليون دولار أمريكي.

2017/3/8م

اجتماع برئاسة بن دغر يقر حزمة معالجات عاجلة لحل مشكلة الكهرباء بعدن، منها:

- إعداد وتنفيذ مناقصة شفافة وعاجلة لشراء 100 ميجاوات من القطاع الخاص.
- متابعة الاجراءات المتخذة بشأن مشروع تأهيل وإعادة تأهيل محطة الحسوة، التي أنجزت دراساته وصادق مجلس الوزراء على تنفيذه بخبرات أوكرانية.
- اعتماد مليون و530 ألف يورو لصيانة محطة المنصورة المرحلة الأولى لتجهيزها للعمل مع بداية إبريل القادم.
- توجيه المؤسسة العامة باستدعاء شركة جلوبال لتشغيل محطتها بطاقة أربعين ميجاوات قبل نهاية مايو القادم لترفد الشبكة بمزيد من الطاقة.

2017/3/14م

رئيس الوزراء يرأس اجتماعاً لقيادة الكهرباء في عدن، واقر الاجتماع:

- إنزال مناقصة علنية وشفافة يتنافس عليها الجميع لشراء طاقة بسعة 100 ميجا وأت وذلك لسد العجز بنسبة كبيرة على أن يعلن عنها بعد موافقة مجلس الوزراء عليها.
- وجه رئيس الوزراء وزارة المالية باعتماد مبلغ وقدرة عشرة مليون دولار لصيانة وتوفير قطع غيار لمحطات التوليد بحسب ما جاء في تقرير وزارة الكهرباء وإدارة التوليد والمؤسسة العامة للكهرباء والذي أكدوا خلاله أن المبلغ سيؤدي إلى رفع قدرة محطات التوليد إلى 271 ميجاوات بدلاً من 135 ميجاوات التي تنتجها المحطات حالياً.

كما أقر الاجتماع أعلان مناقصة لشركات استشارية لإعداد الدراسات لإقامة محطة كهربائية بقدرة استيعابية 950 ميجاوات تعمل بالغاز أو الفحم الحجري كمشروع استراتيجي مستقبلي تبدأ كمرحلة أولى بـ600 ميجاوات تليها مرحلة ثانية مباشرة بـ350 ميجاوات.

2017/3/15م

مجلس الوزراء يصادق على إنزال مناقصة لشراء 100 ميجاوات لعدن.

2017/4/18م

وزير الكهرباء والطاقة يسلم رئيس الوزراء التقرير النهائي للجنة المكلفة بتحليل العروض الخاصة بمناقصة توفير طاقة كهربائية بقدرة 100 ميجاوات لكهرباء عدن الصيف القادم.

2017/4/22م

وزارة الكهرباء ومجموعة السعدي توقعان عقد الطاقة المشتراة بقدرة 60 ميجا وات.

2017/5/26م

رئيس الوزراء يفتتح المحطة الكهربائية الممولة من قطر بقدرة 60 ميجاوات.

2017/5/30م

بدء تركيب مولدات لإنتاج 40 ميجاوات بعدن في المحطة الكهربائية في خور مكسر.

2017/6/4م

كهرباء عدن تعلن عن بدء العمل بـ30 ميجاوات كانت الحكومة قد تعاقدت عليها مع شركة باجرش.

2017/6/6م

رئيس الوزراء يناقش أوضاع الكهرباء في عدن والمحافظات المجاورة لها، ويحث قيادة مؤسسة الكهرباء على مضاعفة الجهود وسرعة إستكمال صيانة محطات التوليد وسرعة إدخال الـ100 ميجاوات المشتراة إلى الخدمة بأقصى سرعة.

2017/6/19م

رئيس الوزراء يتفقد مولدات الكهرباء الـ75 ميجاوات التي وصلت إلى الميناء والتي تعاقدت الحكومة مع شركتي باجرش والسعدي لتزويد عدن بالكهرباء المشتراة، ويوجه بسرعة تركيبها.

2017/6/2م

رئيس الوزراء يوجه بالتفاوض مع شركة موسترلا لإضافة محطة توليد كهربائية جديدة بالمنصورة بمحافظة عدن بقدرة 60 ميجاوات، علاوة على أهمية أعداد و أنزال مناقصة مشروع محطة كهربائية أخرى بقدرة 160 ميجاوات.

2017/7/2م

الأمين العام لمجلس الوزراء يزور محطات التوليد وشبكة التحكم بعدن، مؤكدا على توجيهات الرئيس والحكومة بسرعة ادخال ما تبقى من الطاقة المشتراة وهي 80 ميجاوات التي تعاقدت الحكومة مع شركتي باجرش والسعدي لتخفيف معاناة المواطنين وزيادة عدد ساعات الإضاءة بشكل كبير.

مشيراً إلى أن رئيس الوزراء وجه قبل ايّام بإنشاء محطة كهربائية 160 ميجاوات وكذلك إعداد دراسات لمشاريع استراتيجية لكهرباء عدن والمحافظات المجاورة بناءً على توجيهات فخامة رئيس الجمهورية.

2017/7/10م

بدء دخول ما تبقى من الطاقة المشتراة وهي 80 ميجاوات الى الخدمة في عدن وارتفاع التوليد بنسبة 60%.

2017/7/19م

مدير الهلال الأحمر الإماراتي محمد سعيد الكتبي يعلن خلال لقاءه مع رئيس الوزراء إنشاء محطة كهربائية بقدرة 100 ميجاوات، في عدن، خلال أقل من 3 أشهر.

إعادة الإعمار والبنية التحتية

2015/8/30م

الحكومة تقر في اجتماع لها إنشاء وتشكيل اللجنة العليا لإعادة الإعمار والتنمية.

2015/11/23م

إنجاز 80% من اعمال الحصر للمباني السكنية المتضررة بعدن من قبل الفرق الفنية التي شكلتها الحكومة.

2016/2/16م

اجتماع برئاسة نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نزار باصهيب يناقش بمحافظة عدن الدراسات والخطط الخاصة بإعادة الإعمار في المحافظات المحررة وتأسس الجهاز التنفيذي لإعادة الإعمار.

2016/6/11م

الحكومة في اجتماع استثنائي لها تقر إنشاء وحدة تنفيذية مستقلة لإعادة اعمار المباني المتضررة من الحرب تحت الاشراف المباشر للسلطة المحلية بالمحافظة وتعيين الصندوق الاجتماعي كمستشار فني للمشروع للعمل وفقاً للأدلة الإرشادية وآليات عمل الصندوق الاجتماعي التي تتصف بالاستقلالية والشفافية.

واعتمدت الحكومة خلال الفترة السابقة مبلغ (2 مليار ريال) للمرحلة الاولى المتعلقة بترميم الاضرار الجزئية للمساكن في عدن، حيث تم تسليم المحافظة الدفعة الاولى من المبلغ وقدره (خمسمائة مليون ريال) وبدء بالاعمال التنفيذية بعد إجازة عيد الفطر.

2016/6/11م

وزير الأشغال والطرق يناقش مع محافظ عدن المستجدات الأخيرة لمشروع ترميم المساكن المتضررة من الحرب ووضع الحلول المناسبة لتأخير وتعثر التنفيذ من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية لأسباب إجرائية.

2016/1/3م

رئيس الوزراء يوجه وزير الاشغال بسرعة تدشين إعادة الاعمار في المناطق المتضررة بعدن.

2017/1/8م

الحكومة تقر تدشين المرحلة الاولى من المشاريع العاجلة من وزارة الاشغال العامة والطرق في العاصمة المؤقتة عدن والتي تشمل إعادة بناء وترميم عدد من المباني السكنية والحكومية وصيانة الطرق الرئيسية وسفلتت ورصف طريق المطار-التواهي والمطار- كريتر ومشاريع خدمية لمطار عدن الدولي بتكلفة اربعة مليار ريال خلال عام ٢٠١٧م.

2017/4/7م

رئيس الوزراء يضع حجر الاساس لمشاريع حكومية في عدن بتكلفة 7 مليار شملت:

- مشروع إعادة تأهيل وترميم اذاعة وتلفزيون عدن بتكلفة اجمالية بلغت أربعمائة وأربعة وعشرون مليون ريال.
- مشروع إعادة إعمار المباني المتضررة من الحرب المرحلة الأولى مديريات التواهي والمعلا وصيرة بتكلفة بلغت ثلاثة مليار وخمسمائة مليون ريال يمني.
- تأهيل وصيانة طريق المطار خور مكسر وكريتر وطرق المعلا التواهي بتمويل حكومي.
- مشروع سفلتة مدرج تدحرج الطائرات وتأهيل شبكة الكهرباء وتشجير المثلثات وجولة المطار ومدخل سور بوابة المطار.
- مشروع تعشيب وتأهيل ملعب الحبيشي الرياضي.
- استئناف العمل في مشروع طريق الملك سلمان (الطريق البحري سابقا) بتمويل من الصندوق العربي للتنمية والحكومة اليمنية.

2017/6/13م

تدشين مشروع إزالة ورفع أنقاض الحرب في ساحل أبين بمديرية خور مكسر بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والحكومة اليابانية.

2017/6/17م

وكيل محافظة عدن لشؤون المشاريع والتنمية غسان الزامكي يعلن بدء اعمار المباني العامة والخاصة التي تضررت من حرب مليشيا الحوثي وصالح في عدن من مدينة التواهي.

2017/7/3م

وكيل محافظة عدن لقطاع المشاريع المهندس غسان الزامكي يعلن عن التوقيع على أول اتفاقية لإعادة أعمار بعض المنازل في مديرية التواهي ضمن خطة الحكومة لإعادة الإعمار في مديريات التواهي، المعلا، وصيرة كمرحلة أولى، وذلك خلال أسبوع.

موضحاً بأن عقب هذه الاتفاقية ستتوالى الاتفاقيات المطلوبة لإعادة اعمار كافة المساكن المتضررة في مديرية التواهي البالغ عددها 12 ألف مسكناً بقيمة 2 مليار و300 مليون ريال.

لافتاً الى أنه سيتم تحويل مبلغ مليار و500 مليون ريال لإعادة اعمار مديرية المعلا و2 مليار ريال لمديرية صيرة ضمن المرحلة الاولى من مشروع اعادة اعمار محافظة عدن البالغ تكلفته 83 مليون دولار.

الطرقات

2016/1/24م

مكتب الاشغال بعدن يدشن مشروع رصف عدد من شوارع المحافظة بتكلفة إجمالية بلغت 30 مليون ريال.

2016/5/4م

مشروع رصف لأهم الطرق في مديرية المنصورة البالغ تكلفته 57 مليون ريال بتمويل من السلطة المحلية بالمديرية، بطول 420 متراً وبمساحة اجمالية تقدر بـ3600 متر مربع.

2017/7/11م

رئيس الوزراء يتفقد مستوى سير أعمال الردم للطريق الملك سلمان (الخط البحري سابقاً) الجديد الذي يبلغ طوله 7,5 كيلو متر بتكلفة تصل إلى أربعة وثلاثين مليون دولار أمريكي بتمويل من الصندوق العربي الكويتي والحكومة اليمنية.

2017/7/16م

محافظ عدن عبدالعزيز المفلحي يتفقد سير العمل في مشروع سفلتة طريق كورنيش قحطان الشعبي «ساحل أبين» الممتد من جولة فندق ميركيور، إلى جولة المطار.

2017/7/24م

موانئ خليج عدن تعلن عن مشروع توسعة طريق الحاويات البري وتدشينه خلال الأيام القادمة.

إعادة مؤسسات الدولة

2017/5/28م

رئيس الوزراء يفتتح قاعة «الاتحادية» ويتعرف على ملاحقها الإضافية.

2017/6/8م

رئيس الوزراء يضع حجر الاساس لمشروع قاعة الشهداء للمؤتمرات بجامعة عدن بتكلفة اجمالية بلغت 300 مليون ريال يمني بتمويل حكومي، بناءاً على توجيهات فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية.

2017/7/6م

رئيس الوزراء يدشن العمل بنظام سويفت في البنك المركزي اليمني بعدن.

2017/7/16م

تدشين إعادة تأهيل المكتبة الوطنية بمديرية صيرة بعدن.

التعليم

2016/11/12م

نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اللواء الركن حسين عرب يضع حجر الأساس لمشروع تأهيل وترميم 52 مدرسة في محافظات عدن ولحج وأبين والضالع.

2017/2/9م

رئيس الوزراء يوجه باعتماد 300 مليون ريال لإعادة صيانة وترميم مباني كليات جامعة عدن.

2017/7/9م

رئيس الوزراء يدشن من عدن امتحانات الثانوية العامة في 12 محافظة محررة.

الرياضة

2017/5/26م

رئيس الوزراء يوجه بصرف اعتماد شهري لأندية محافظة عدن.

2017/7/19م

التوقيع على اتفاقية إعادة تأهيل ملعب الشهيد الحبيشي بتكلفة 370 مليون ريال يمني وبتمويل حكومي.

الأمن

2016/5/4م

تدشين مشروع إعادة ترميم المرافق الأمنية في عدن، بتدشين العمل في مشروع اعادة تأهيل قسم شرطة المنصورة بتمويل من السلطة المحلية بالمحافظة.

القضاء

2017/6/12م

وزير الاشغال يتفقد مبنى المجمع القضائي والأمانة العامة لمجلس الوزراء في عدن.

2017/7/12م

وزير العدل يوقع اتفاقيات مشاريع ترميم مبنى وزارة العدل وعددٍ من محاكم عدن.

2017/7/9م

إعادة ترميم مبنى النيابة الجزائية في عدن.

2017/7/23م

مجلس القضاء الأعلى يعقد أول اجتماع له في عدن ويقر التنقلات في محاكم ونيابات عدن.

الاغاثة:

2017/7/16م

رئيس الوزراء يدشن حملة (الكويت إلى جانبكم) في عدن البالغ تكلفتها 53 مليون دولار

الصحة:

2015/12/2م

الانتهاء من ترميم الدورين الأول والثاني من مستشفى الجمهورية بعدن وتزويده بـ150 سرير.

2016/1/25م

تنفيذ المرحلة الثانية من عمليات تأهيل مستشفى الجمهورية في مدينة عدن والتي تشمل تأهيل بقية طوابق ومرافق المستشفى.

2017/7/2م

رئيس الوزراء يوجه بصرف 400 مليون ريال لمحافظات اقليم عدن لمواجهة الكوليرا.

المياه

2017/6/7م

رئيس الوزراء يوجه بصرف 80 مليون ريال لمؤسسة مياه عدن.

2017/6/12م

رئيس الوزراء يوجه بثلاثة مليارات و480 مليون ريال لتطوير قطاع المياه بعدن.

2017/7/6م

رئيس الوزراء يوجه وزارة المالية بصرف 40 مليون ريال يمني لحساب المؤسسة المحلية للمياه بمحافظة عدن لتوصيل الكهربائي لحقل آبار دار المناصرة.

المطار:

2017/6/14م

رئيس الوزراء بن دغر يستعرض مع وزير الأشغال العامة والطرق تقارير تفصيلية حول كلفة مشروعي بوابة مطار عدن الدولي والطرقات الموصلة إليه والتحسينات المصاحبة له بالإضافة إلى مدرج الطائرات.

2017/6/15م

اجتماع يناقش التقرير النهائي لمشروع سفلتت مدرج مطار عدن الدولي بتكلفة ٤ ملايين و767 ألف دولار.

2017/6/22م

توقيع اتفاقية مشروع بناء سور حماية وبوابات خارجية لمطار عدن الدولي ضمن المرحلة الثانية من عملية إعادة تأهيل المطار وتحسين نوعية الخدمات المقدمة للمسافرين.

الزراعة

2017/7/3م

اجتماع في عدن يناقش تنفيذ مشاريع زراعية بتكلفة 600 ألف دولار.

الوحدة من منجز إلى تهمة



ياسين سعيد نعمان

تحت هذا العنوان أودّ أن أسجل وجهة نظري فيما استجد من أحداث.

بداية لا يجب أن نتحرك في النتائج عند البحث عن حل جاد لأي مشكلة، بل يجب الذهاب إلى جذرها لمعرفة أسبابها . وجذر المشكلة التي نحن بصددها اليوم يمتد إلى الفترة التي استطاعت فيها أجهزة النظام في صنعاء، بفهلوة، أن تحول الوحدة من منجز إلى تهمة.

عندما تحول هذا المنجز إلى تهمة دخل البلد في نفق طويل، تخبط فيه، وشهد صراعات وحروب أفضت إلى هذا الوضع المأساوي الذي نعيشه اليوم.

كانت الدولتان تحتربان، وكانت الوحدة تعيدهما إلى طاولة المفاوضات والتفاهم لانها كانت إذا احتربت تذكرت القربى. ولم تعد الوحدة بالصيغة التي استقرت عليها بعد حرب ٩٤م تذكر بالقربى بعد أن جفت الدموع.

لا يمكن اليوم عزل ما يجري من نتائج عن تلك الاسباب.

أما كيف تحول هذا المنجز الكبير إلى تهمة فكلنا يتذكر كيف ضربت الوحدة السلمية في عمقها من خلال:

١/ الخطاب المنفلت الذي تبناه إعلام نظام صالح بعيد الوحدة من أن القيادة الجنوبية هربت إلى الوحدة، أي أنها ذهبت إلى الوحدة مضطرة وبدون إرادة فعلية، وأنها قبضت الثمن، وغير ذلك من التهويمات التي جعلت الوحدة تبدو وكأنها عملية مشبوهة أصبح معها من حق الشعب في الجنوب أن يقاومها ويرفضها. لقد فتح هذا الخطاب غير المسؤول الباب أمام تدمير الوحدة منذ اليوم الأول من منطلق أن أساسها مشبوهة. وتكرر هذا في خطابه مؤخراً عندما قال إن كل الذين عملوا معه من بعد ١٩٩٤م قبضوا الثمن، وهم الذين قدمهم بعد الحرب ممثلين للجنوب كقوى وحدوية بدلاً عن "الانفصاليين" الذين انقلب عليهم بحرب ١٩٩٤م وحاكمهم كخونة. وبهذا يكون قد أجهز على كل شركاء الوحدة من الجنوبيين قبل الحرب وبعد الحرب وأظهرهم على أنهم لا يمثلون إلا أنفسهم، وأن أساس الوحدة باطل، وبهذا فقد فتح الباب على مصراعيه للطعن في مشروعيتها على كل المستويات باعتبار الجنوب مخدوعاً ثم مغتصباً.

٢/ أفشل صالح وتحالفه مشروع بناء الدولة الحاملة للوحدة الذي أقرته وثيقة العهد والاتفاق، وتركت الوحدة مكشوفة على خيارات فوضوية فيما يتعلق بمنهج إدارتها حيث ترك ذلك لمساومات تتحدد نتائجها في ضوء معادلات النفوذ وليس الحاجة الفعلية لإدارة "وحدة" ناجحة.

٣/ عندما حوصر بهذه الوثيقة، التي كانت آخر محاولة جادة لانقاذ الوحدة السلمية، لجأ الى إشعال الحرب عام ١٩٩٤م، واجتاح الجنوب ليدق آخر مسمار في نعش الوحدة غير مدرك حقيقة أن المجتمع قد قبل بالوحدة، على الرغم من طابعها النخبوي، حيث كان يعتقد بأنها ستعيد بناء الخيارات السياسية والاجتماعية للشعب وفقاً لقواعد مختلفة عما شهده من أنظمة استبدادية، أما وقد أفضت إلى تكريس الاستبداد بآلة الحرب وتحالفات ثأرية، وطبقت نظام الاغتصاب والالحاق بكل مظاهره، فقد قدم الدليل على أن الوحدة، بموجب كل ذلك، لم تكن عندهم غير "نزوة" لا يمكن التضحية بالسلطة من أجلها، فإن استمرت بما استقرت عليه بعد الحرب كتوسيع للنفوذ فلا بأس، أما إذا غدت تهديداً لسلطتهم فالتضحية بها أولى. ومن هذا المنطلق جرى التعامل مع الوحدة باعتبارها (شيئاً) إضافياً لا يلزمهم بأي إصلاحات من شأنها أن تهدد سلطتهم ونفوذهم.

٤/ أتبعت الحرب بقرارات المحاكمات بتهمة الخيانة وتشريد الآلاف والفصل التعسفي من العمل والتجويع وتصفية المؤسسات الاقتصادية وإغلاق عشرات المصانع وتسريح الآلاف من العمال والعاملين في المجالات المدنية والعسكرية والأمنية وطرد العمال الزراعيين من المزارع التي استصلحتها الدولة وتسليمها رشاوي لمن حاربوا إلى جانبه، وأظهر النظام بهذا حقيقة مشروع الحرب باعتبارها حرباً انتقامية لا صلة لها بالوحدة، على الرغم من أنه استطاع فيما بعد أن يحمل الوحدة مسؤولية هذه الحرب الانتقامية وما تمخض عنها من فوضى وقمع وتداعيات لتدفع ثمنها نيابة عن النظام. نعم دفعت الوحدة الثمن نيابة عن النظام.

استناداً إلى ذلك:

١/ قمعت كل محاولات العودة الى جذر المشكلة لإصلاح الوحدة، على الرغم أن عملية الاصلاحات بعد الحرب، من الناحية الواقعية، كانت مستحيلة بسبب طبيعة القوى التي أفرزتها الحرب كمنتصرة، وكان إستحضار القرار الذي تضمنته وثيقة العهد والاتفاق "إصلاح مسار الوحدة" عملية يائسة كمن "ينقر فوق تابوت ليوقظ من فيه"، بتعبير "تشيخوف"، لأن الذي أشعل الحرب لدفن وثيقة العهد والاتفاق لا يمكن أن يعود ليقبل أهم بند فيها، ومع ذلك فقد أبدى الجنوب بكل فئاته نفساً تسامحياً لتجاوز الحرب برفع شعار إصلاح مسار الوحدة مجدداً.

٢/ أخذ شعار إصلاح مسار الوحدة بعد الحرب يتداول بمضامين متفاوتة وأحياناً كثيرة مختلفة عن معناه الذي قصد به بناء دولة الوحدة كما ورد في وثيقة العهد والاتفاق . ومع ذلك فقد رفضه النظام بكل المعاني التي حملها بما في ذلك المعنى الذي اقتصر على تسوية ما أحدثته الحرب من شروخ عميقة وما رتبته من وقائع على الارض غير مقبولة.

٣/ لم يقدم للجنوب أي خطاب سياسي مطمئن من قبل النظام في إطار مشروع يشي بإصلاحات من أي نوع كان، بسبب أن النظام كان يدرك ان هذه الإصلاحات ستضر بسلطته التي كان على استعداد أن يضحي بالوحدة من أجلها ولا يتنازل عن أي قدر منها لإصلاح الوحدة والحفاظ عليها.

٤/ قدم إعلام النظام "الشمال" الجغرافي، وبصورة ممنهجة ومقصودة، على أنه سيدافع عن الوحدة كيفما كانت، أي أنه وضعه في مواجهة "الجنوب" الانفصالي على حد زعمه.. (وكان هذا الاعلام نفسه قد صور الحرب على انها حرب الشمال ضد الجنوب على نمط الحرب الأهلية الامريكية) الأمر الذي تلقفته بعض الاختراقات التي دفعت إلى الجسم السياسي للجنوب لتعيد صياغة المشكلة على أنها مع "الشمال" وليس مع النظام.. بموجب هذا إختبأ النظام وراء "الشمال" بعد أن خرج الخطاب السياسي الذي عبر عن قضية الجنوب عن مساره بتحويل الشمال إلى خصم، على الرغم من أن قطاعاً واسعاً من "الشمال "السياسي رفض هذا التوظيف.

٥/ لعب النظام على هذا الوتر، واستطاعت أبواقه الموزعة في أكثر من مكان أن تحول القضية إلى مسار آخر مختلف عن جوهرها الحقيقي، في حين أن الشمال الذي تعرض لمظلومية ذلك النظام الفاسد كان بالإمكان أن يشكل قوة لمواجهة هذا النظام على طريق تقرير المصير بالطريقة التي ترضي شعب الجنوب لو أن آلية مقاومته قد تخلصت من بعض الشطط وردود الأفعال التي حولت الشمال كله إلى خصم، وهو نفس الشطط الذي مارسه بالمقابل آخرون من الطرف الشمالي ليحول الجنوب إلى خصم.

٦/ تعززت أزمة الثقة على قاعدة مختلفة تماماً عن جذرها الحقيقي ليتشكل واقع سياسي ونفسي لم يكن أحد قبل عشرين سنة يتصور أننا سنصل إليه، وهنا تتجلى العبقرية الجهنمية للنظام في تحريك المشكلة في مسار آخر، مع ما ألحقته سياسته من أضرار جسيمة بالنسيج الوطني لهذا البلد وذلك لحماية سلطته، ناهيك عن أن النخب السياسية كانت تقترب من المشكلة خطوة وتهرب منها خطوتين، وأخذت تراهن على تبدلات عفوية من أنها قد تغير المسارات غير مدركة أن التاريخ السياسي لليمن حبلى بمشروعات ظلت تتحين الفرصة للخروج من سباتها، وقد حان وقت الخروج بتمزق المشروع الوطني وإفشال آخر أوراقه "الوحدة" بعد أن أسقطتها حرب بليدة، وحسابات غلط، ونخب أسقطت من حسابها الورقة الشعبية وآليتها الديمقراطية في تقرير المسارات السياسية.

٧/ جاء انقلاب مليشيا الحوثي وصالح بدعم من إيران ليصادر ما تبقى من دولة كان يعول عليها نسبياً في ترميم واستعادة المشروع الوطني، خاصة بعد أن أعاد الحراك السلمي في الجنوب وثورة الشباب السلمية الأمل بإصلاح الخلل العميق في الحياة السياسة من خلال إعادة الاعتبار للارادة الشعبية المصادرة.. وكان الحوار الوطني خطوة هامة على هذا الطريق.

وفي مواجهة هذا الانقلاب تشكلت مقاومة عسكرية على طول اليمن وعرضها، جنوباً وشمالاً، وقدمت التضحيات الكبيرة في سبيل ذلك. غير أن هذه المقاومة أخذت تتخبط في خطاب سياسي وإعلامي تصادمي فيما بينها، أظهرها كما لو أنها قد فقدت القدرة على ترشيد مسارها المقاوم في الجانب العسكري بدليل نظري سياسي واضح يقدم الحجة على أنها استفادت من تجارب التشظي والقمع الذي تعرضت له الحياة السياسية. لم يظهر الخطاب السياسي والاعلامي طيشاً مثل ذلك الطيش الذي اتسم به الخطاب المنتسب إلى الشرعية (خارج المنظومة الرسمية)، وهو الخطاب الذي حفر بأظلافه الخشنة خنادق المواجهة بين أجنحة "الشرعية" التي أخذت تنهش بعضها على نحو لم يدلل بأي حال على أن هناك مستقبلاً سياسياً مستقراً ينتظر الجميع إذا استمر الوضع بهذ التنافر.

٨/ تصاعد خطاب المواجهة السياسي والتشكيك وحملات الاتهامات بلا مسؤولية مطالباً بتصفية حسابات هنا وهناك، وكثيراً ما انبعثت من هذا الخطاب روائح كريهة بدا معها أن كل المحاولات التي قادها الرئيس هادي لفتح منافذ عبور بين الاطراف المختلفة قد اصطدمت بحوائط من الممانعة. لذلك فقد اقتصرت المحاولات على الحد الأدنى دون أن يسمح لها بأن تتحول إلى صيغ لشراكة حقيقية تقدم رسالة لتطمئن الشارع الجنوبي فيما يخص معالجة قضيته على النحو الذي يرتضيه بما في ذلك حق تقرير المصير بعد أن يتم الانتهاء من المشكلة المشتركة المتعلقة بالانقلاب.

٩/ الاتجاهات المتطرفة داخل الاطراف المختلفة لعبت أدواراً مشهودة في إعاقة بناء هذه الشراكة على قاعدة من الثقة تسمح بالتفرغ لمواجهة المشكلة الاساسية. هناك من جعل من قضية الاقاليم مدخلاً للانقضاض على مشروع الدولة بالكامل من خلال تخريب المشروع بتطبيقات فوضوية ومستعجلة وبلا أفق واضح، مع ما رافقه من خطاب استهدف تقسيم الجنوب، وفرض ذلك كأمر واقع بحساب خاطئ من أن هذاالاستباق من شأنه أن يغلق الطريق أمام أي مشروع آخر ارتبط بالقضية الجنوبية. وفي الطرف الآخر إعتقد البعض أنه آن الاوان لإعلان دولة الجنوب بتوقعات حكمها خيال قصير النظر تجاه الظروف التي تتحرك فيها الوقائع السياسية، وصياغة خطاب مرافق مشحون بالشطط والمغالاة في تسطيح طبيعة المشكلة بكل تعقيداتها وعدالتها في الوقت نفسه. وكانت المشكلة هي أن الركون إلى عدالة أي قضية دون أخذ تعقيداتها بعين الاعتبار يعرضها لمخاطر يصعب تجاوزها.

١٠/ استطاعت الاتجاهات المتطرفة أن تضع العقلاء في مصيدة مشروعها الصدامي الذي ظل يتحكم في إيقاعات العلاقة داخل اجنحة المقاومة وعلاقتها بالشرعية. وما يؤكد حديثي مسألتان، الاولى الهدوء والبصيرة التي عبر بها الرئيس هادي تجاه الوضع لإدراكه بتعقيداته وحرصه على أهمية إنجاح مشروع الشراكة الذي يقوده لإيصال السفينة الى أيدي الناس ليقولوا كلمتهم فيما يتعلق بمستقبلهم، والثانية التصريح التصحيحي الذي صدر عن القائد الحراكي المعروف الدكتور ناصر الخبجي والذي قال فيه ما معناه إن "الاعلان" هو ترجمة لطموحات الجنوبيين في أن تكون لهم قيادة موحدة تعمل مع الشرعية بقيادة هادي والتحالف لأنجاز المهمات المشتركة، وهو تصريح يلغي أي زوائد تكون قد امتدت الى البيان لتضعه في مواجهة مع قضيته قبل أي شيء آخر، ولا أعتقد ان هذا التصحيح سيصدر بمعزل عن اللواء عيدروس الزبيدي وبقية أعضاء المجلس المعلن والذي برز بعد ذلك على لسان أكثر من عضو، مما يعني أن بعض الصيغ التي أوردها البيان كانت ملتبسة واستلزمت ذلك التوضيح.

١١/ تفاقمت حالة من الفرز صاحبها ضجيج إفتقر إلى الدقة والمسؤولية وضخم نقاط الخلاف، وأخذ ينتقل بالمشكلة إلى توسيع الانقسام وتعميقه بصورة بدا أنه لم يعد معها من خيار غير المواجهة، غير مدركين أن الجميع يعملون في إطار أوسع من المسؤولية المشتركة يعبر عنها تحالف له أهداف مصيرية تجعل هذا الخيار مستحيلاً، وأن خيار التفاهم السياسي هو الأقرب، لا سيما وأن هناك جملة من الاعتبارات يجب أن تؤخذ في الحسبان:

١/ ان الرئيس هادي كان وسيظل العنصر الأساسي في معادلة حل أي مشكلة تنشأ باعتباره رئيساً شرعياً، وانه لا يجب أن ينظر إليه إلا بأنه مرجع للجميع ويجب التعامل معه على هذا الاساس . ومن موقعه المسئول هذا لا بد أن يساعده الجميع على توسيع الأدوات السياسية، وأكرر الأدوات السياسية، بدلاً من الأدوات الإدارية، في قيادة هذه المرحلة المعقدة، ومساعدته على تدويرها بزوايا تتناسب مع طبيعة المشكلات التي لا بد من مواجهتها بالصبر والهدوء اللذين عرف بها.

٢/ إن التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية والدور البارز لدولة الامارات العربية المتحدة فيه لا يجب النظر إليه كحالة طارئة، وإنما كعنصر استراتيجي في سياق إعادة صياغة التعاون على نحو تكاملي. وهذا يعني أن العلاقة معه يجب أن تتعزز بقواعد منظمة تضفي عليه هذا المعنى الذي يؤسس لعلاقة شراكة مستقبلية ثابتة ومزدهرة، وهذا ما نادينا به مراراً ودعونا إلى تشكيل مجلس مشترك يدير وينظم العلاقة بجوانبها العديدة لتفتح باباً واسعاً لعلاقة استراتيجية مستقبلية بين اليمن ومحيطه العربي في الجزيرة والخليج، تنتظم في إطارها جملة مكونات هذه العلاقة بما في ذلك الخيارات السياسية التي سيقررها الناس بتقرير مصيرهم. وهذا الأمر في كل الأحوال يتوقف على جميع الاطراف، ويحتاج إلى معالجته وتصحيحه في إطاره الاستراتيجي لتغدو المشاكل التفصيلية ممكنة الحل.

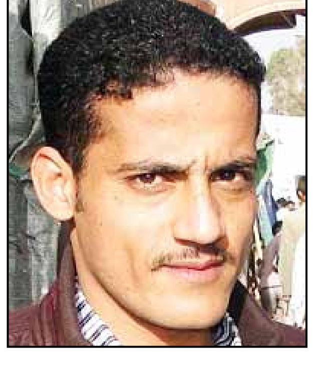
٣/ إن مجيء قيادات إدارية تنفيذية من وسط الحراك السلمي تحظى بالاحترام على الصعيد الشعبي كان قد أسهم في ترشيد المسار نحو حل قضية الجنوب بتأسيس قاعدة للشراكة السياسية ترمم العلاقة التصادمية التي ظلت تحكم النظام مع الحراك، وكان من الضروري رعاية هذه الشراكة السياسية بأدوات سياسية، غير أن غياب دور القوى والأحزاب السياسية في إنتاج فعل مؤثر على مسار الأحداث لم يسمح بصياغة مشروع متوازن يأخذ بعين الاعتبار خصوصية هذه الشراكة، وتركت مكشوفة على المتغيرات التي كانت بطبيعتها محصلة العلاقة الصدامية الطويلة ليصل الوضع الى ما وصل إليه.

٤/ أثبتت الحياة أنه حينما تكون هناك فرصة لمعالجة القضايا بحد أدنى من الخسائر وبدرجة أقرب الى رغبات الناس واختياراتهم فإن الطريق الذي يفضي إلى سفك الدماء وتعميق الانقسامات والخصومة يصبح طريق المغامرين والفاشلين، وأنه مجرد تعدي على خيارات الشعب يجب أن لا يسمح به. ولذلك لا يجب أن نذهب بالموضوع إلى أبعد مما رتبته الحياة من حقائق وهي أن القضية الجنوبية ليست وليدة اللحظة ولكنها وليدة لتحويل الوحدة من منجز إلى تهمة وفقاً لما شرحناه أعلاه. الاعتراف بهذه الحقيقة هو وحده الذي يمكن أن يقدم الدليل على أن هناك إرادة فعلية لمعالجة هذه القضية جذرياً، وهو الموضوع الذي يجب أن يجري الحديث عنه بصراحة ووضوح حتى لا يظل شبح القوة والصدام مهيمناً على المشهد مع ما يرتبه ذلك من ردود افعال تربك المشهد بأكمله . بمعنى أن الرسالة التي يجب أن توجه للجنوب بشأن قضيته يجب أن تكون واضحة غير ملتبسة بخيارات أخرى بما في ذلك خيارات القوة والسلاح التي لا يخلو منها الخطاب الاعلامي في كثير من الأحيان . إن الرد الاخلاقي على الحروب التي دمرت استقرار اليمن يجب أن يتلخص في الاعتراف بالإرادة الشعبية في تقرير الخيارات السياسية.

٥/ الهروب من الهوية اليمنية إلى هوية مجهولة ذات اشكالية حقيقية لا يرفد القضية الجنوبية بأي إضافات وجيهة، بل بالعكس يدفعها إلى خارج سياقها السياسي المعترف به كدولة ما قبل ١٩٩٠مع ما يرتبه ذلك من اشكاليات سياسية وتاريخية. ان التمسك بيمنية الجنوب لا يضر بقضية الجنوب كما يعتقد البعض، لأنه يكسبها قيمة معنوية مرتبطة باسم الدولة التي جعلت من الجنوب دولة بعد أن استعصى الجنوب حينها على الهويات البديلة التي لم تستطع ان تجمع الجنوب في هوية واحدة.

٦/ التركيز على تشكيل قيادة موحدة للحراك السلمي الذي قاد العملية السياسية في الجنوب خلال الفترة الماضية وأصبح الصوت المعبر سياسياً عن هذه القضية ومطلباً يتردد من الجميع هي أولوية أكثر أهمية من الحديث عن أي صيغ أخرى لا تتوفر لها شروط العمل بدون صعوبات أو اشكاليات سياسية وقانونية. العمل وفقاً لأولويات تراعي الوضع العام هي مسألة أجدر ما يمكن وصفها بالجدية عندما يتعلق الامر بقضية عادلة لا بد أن تنتهي إلى حل عادل.

٧/ أرى أن يتم تشكيل فريق سياسي استراتيجي يضع خطة شاملة لمراجعة السياسات التي تتحرك بموجبها الشرعية بالتشاور والتنسيق مع الحلفاء وذلك من منطلق أن الشرعية هي الجامع الأكبر في الوقت الراهن لكل القوى التي تصدت لانقلاب والتي عليها أن تستكمل مهمتها ضمن هذا الإطار بإصلاحات يتم التشاور حولها.. وفي خطوة لاحقة وفي ضوء نتائج عمل هذا الفريق يتم الاتفاق على تشكيل فريق عمل سياسي من كافة الاطراف لتنسيق المسارات السياسية خلال المرحلة القادمة والقبول بفكرة الاختلاف والتعايش والاحتكام الى الناس.



محمد سعيد الشرعبي

انقذوا اليمن

أينما وليت وجهك على هذه الأرض فلا تأمن جماعات الموت، وتعيش حالة قلق دائم أكثر مما مضى، وهذه بدايات الفصل الأسوأ من الحرب في اليمن!!

ذات المخاطر المميتة تلاحق المواطن اليمني في شمال الإمامة وجنوب الحراك، و لن تنجو من الموت والبطش حين تدافع عن حرية وكرامة الإنسان.

ولو ألتزمت الصمت أو الحياد، فأنت محل اتهام وشك، ويطالك الأذى بشكل أو بآخر، ولهذا يتخندق أصدقاء وزملاء مع جماعات الأمر الواقع... مكرها لا بطل!!

في زمن الحرب القذرة يكون لا فرق بين الحياة والموت، ويصبح الإنسان مشروع قاتل أو قتيل، جلاد أو ضحية، ناهب أو منهوب، منافق أو مطارد.

يزعم طرفي النزاع دفاعهم عن حياة وحريات الشعب، ولكن الكوارث اليومية تؤكد بأنهم سلموا البلاد وأعناق الرجال لجماعات تمتهن القتل والنهب وإذلال الآخرين.

أسقطت الحرب كل شيء، وأطلق صُناع الموت العنان لجماعات إزهاق الأرواح، والسطو على الأملاك، ونهب الإيرادات، والقضاء على هامش الحريات.

ولو كان بمقدورهم قطع الأكسجين لقطعوه على الشعب بعد قطع الخدمات (الماء والكهرباء)، ونهب المال العام، وتهربهم من صرف رواتب موظفي الدولة حتى اليوم.

تتفاوت درجات توحش الجماعات، وتختلف طرقات اجرامهم، ولكنها جماعات تسرطن واقع اليمن، وتعمل برعاية هوامير الحرب، والأيام السوداء لم تأتِ بعد.

وتشتغل هذه الجماعات في ضفتي الجحيم على فرض توجهاتها الإجرامية، ومسخ الوعي المجتمعي، وتحديد رغبات المواطنين بالإكراه والإرهاب والتجويع.

كما يتفقوا على تغييب مؤسسات الدولة، ونسف العمل السياسي والمدني، ومصادرة الحقوق، وقمع الحريات، والتنكيل بأي معارض لاجرامهم بمجرد وشاية كاذبة.

ووجد زعماء الجماعات والعصابات في إطالة أمد الحرب فرصتهم للتسلط والإجرام والإثراء غير المشروع، وهذه الانتفاشة تدفعهم لتجاوز أربابهم في ملفات مصيرية!

تعاني اليمن ويلات الحرب، أبرزها، مجاعة تهدد سبعة ملايين إنسان، واغلب سكان البلد يعيشون تحت خط الفقر، وتتزايد المأساة يوميا، بحسب تقديرات أممية.

وتتوقع مؤسسة أوكسفام زيادة حالات الوفاة والإصابة بوباء الكوليرا في اليمن إلى 600 ألف ليصبح أكبر عدد مسجل الى الآن في أي دولة بعام واحد منذ بدء التسجيل.

نار الحرب والمجاعة والكوليرا تعصف بحياة اليمنيين، وهذا الواقع المأساوي يثير رعب العالم باستثناء تجار الحروب وعصاباتهم ومستثمري المآسي الإنسانية.

بعيداً عن عنتريات تجار الحرب وحذلقات مستثمري المآسي الإنسانية أصبح السلام حلماً ينشده العقلاء لإنقاذ الشعب من الفناء والبلاد من التشرذم.

لن تتوقف الحرب ويحل السلام ما لم يمارس المجتمع الدولي ضغوط كبيرة على طرفي النزاع بهدف الاتفاق على تسوية سياسية شاملة برعاية الأمم المتحدة.

يعتبر المبعوث الأممي إتفاق طرفي النزاع على خطته حول ميناء الحديدة بداية لاتفاق وطني شامل، ولكن المواقف الأخيرة للإنقلاب غير مشجعة على التفاؤل.

أنقذوا اليمن قبل فوات الأوان، فاليوم الحلول ممكنة، وغدا لن تكون سانحة، ومن يقرأ المتغيرات الإقليمية والدولية يدرك ضرورة إنهاء الحرب وإنجاز التسوية.

أنقذوا اليمن بالاستجابة لدعوات إنهاء الحرب، أولها، المبادرة المقترحة من المبعوث الأممي كونها الطريق الوحيد لإنقاذ الشعب و إحلال السلام في وطن ذبيح.

أنقذوا اليمن لو كان لديكم أحساس وطني أو إنساني، فالبدايات الموحشة للفصل الأسوأ من الحرب تتوالى، وغداً لن ينفعكم الندم إذا سقطت البلاد بيد الإرهاب.

الرئيس هادي ومعركة الانتصار للمؤتمر

محمد القادري

مثلما يعتبر فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي هو القائد لمعركة التغيير والتصحيح والتحرير والتجديد والانقاذ والانتصار لليمن، يعتبر أيضاً هو القائد لمعركة التغيير والتصحيح والتجديد والانقاذ والانتصار لحزب المؤتمر الشعبي العام.

فالمؤتمر يعتبر الحزب الرائد في اليمن بميثاقه الوطني وفكره الوسطي وقواعده الشعبية، ويعتبر هو الدعامة القوية في بناء مستقبل اليمن، ومثلما عانت اليمن من انظمة وقيادات واعداء في الداخل، عانى حزب المؤتمر ايضاً من تيارات وقيادات واعداء داخله والتي جمعت بين الحرب لليمن كقضية وطنية ومصلحة عامة، والحرب للمؤتمر كحزب وطني ونجاح منهجي.

والمعركة التي يخوضها الرئيس هادي داخل المؤتمر وابرازه في الوقوف مع الشرعية، هي عملية لانقاذ المؤتمر ونهجه وميثاقه من السرطان الذي في داخله، وتحويله من المسار المنحرف الذي يتجه نحو سراديب الظلام إلى مسار الحقيقة والنور والصواب والحق.

وما تزال المعركة التي تدور بين حزب المؤتمر الحقيقي وحزب المؤتمر المنحرف مستمرة، وهي متزامنة مع المعركة التي تدور بين الشرعية والإنقلاب، واظن ان النصر يجب أن يكون متزامن ايضا، فموعد تحرير اليمن كاملاً من الانقلاب، يجب ان يكون موعد لتخليص حزب المؤتمر من السرطان .

من جهة أخرى، مثلما يمتلك الرئيس هادي شرعية قيادة الدولة اليمنية، يمتلك أيضاً شرعية قيادة حزب المؤتمر.

فالحق القانوني يمنحه رئاسة اليمن عبر لوائح الانتخاب والاقتراع.

والحق القانوني ايضاً يمنحه رئاسة حزب المؤتمر عبر اللوائح الداخلية للحزب التي تتضمن تمكين الشخص الذي يتولى موقع رئاسة الجمهورية من موقع رئاسة الحزب.

وهذا يعني ان صالح لا يمتلك حالياً شرعية رئاسة حزب المؤتمر، ومثلما يعتبر انقلابي على شرعية الدولة، يعتبر أيضاً انقلابي على شرعية الحزب، وهذا ماجعل المعركة تعتبر معركة بين الشرعية اليمنية والانقلاب، وبين الشرعية المؤتمرية والانقلاب الداخلي، ويفترض ان لا نسمي صالح بالقيادي المؤتمري، ولكن يجب ان نسميه بالانقلابي على المؤتمر.

ما ارتكبه صالح من مخالفات، تتطلب فصله وعدم بقاءه في المؤتمر كعضو عادي فما بالكم ببقاءه كرئيس للحزب.

فالفصل والمحاكمة والاحالة للقضاء مفروضة من خلال مخالفته للوائح الداخلية وعدم تسليمه لرئاسة الحزب للشخص الذي أصبح رئيس للدولة، ومن خلال مخالفته لمبادئ الحزب وأهدافه وميثاقه الوطني، فاتخاذه الوقوف مع الانقلاب والتحالف مع إيران، يتعارض كل التعارض مع اهداف ونهج وفكر حزب المؤتمر وهويته وقوميته واستراتيجياته الديمقراطية ورؤيته للدولة، وثوابته التي لا يمكن ان تطرأ عليها أي متغيرات.

حزب المؤتمر ليس فندق أو عقار أو مشروع استثماري حتى يصبح في ملكية صالح والاستحواذ على هرم قيادته، وليس هناك اي اعتبار قانوني أو عقلاني يمنح صالح ذلك، فإذا كان صالح يدعي انه مؤسس الحزب، فهذا لا يعني أنه أسسه لوحده، ولكنه فرداً من ضمن ألف فرد قاموا بتأسيسه، والمؤسس يجب ان يكون أكبر من يلتزم بالأهداف واللوائح، ولا يعفى من المخالفة بل تطبق عليه الإجراءات وتتخذ ضده العقوبات بطريقة صارمة.

فالاحزاب وجدت في العالم من اجل التعددية، والتعددية يجب ان تكون داخل الحزب ذاته من حيث التعدد في القيادات، والتبادل في التربع على رأس الهرم وفسح المجال لمن خلفه.

ولا يوجد حزب ديمقراطي في العالم يدعي شخص ملكيته ويسيره حسب مزاجه الفردي ويستثمره في مشاريعه الشخصية.

الرئيس هادي يقود معركة الانتصار للمؤتمر تخلصه من ديكتاتورية صالح ومشروعه الفردي البائد، فالمؤتمر وجد من أجل الوطن والشعب والثورة والجمهورية والوحدة، وليس من أجل صالح ونجله وعائلته.

وصالح لا يجوز أن نسميه حالياً مؤتمرياً ولكنه متمرداً وانقلابياً على المؤتمر.

ومن يناصرون صالح تحت مسمى المؤتمر، فهؤلاء هم المغرر بهم والمخدوعون والمضللون.

وعليهم ان يعرفوا ان ما يقوم به صالح ليس المؤتمر وبعيدا كل البعد عن نهج وفكر هذا الحزب.

ويجب على كل مؤتمري مساندة المؤتمر الذي يقف مع الشرعية بقيادة الرئيس هادي، لكي نحرر المؤتمر من الانقلاب الداخلي عليه، ونحرر الوطن من الانقلاب الذي أصبح الانقلاب الداخلي في المؤتمر طرفا فيه.

الانتصار لليمن مرهون بالانتصار للمؤتمر، والانتصار للمؤتمر مرهون بتخليصه من صالح وعائلته، وبعدها سيصبح المؤتمر يخدم مشروع وطن ويبني مشروع دولة حقيقية في المستقبل، وليس مسخرا لخدمة فرد وفاشلا في خدمة مشروع وطن وبناء دولة متقدمة كما كان في الماضي.

على المؤتمريين الذين يقفون مع الشرعية ان لا يسعوا لخلق الخلافات بينهم وبين بقية الاطراف الداخلية في الشرعية، ولكن عليهم ان يوضحوا للجميع سواءً الذين مع الشرعية أو ضدها، ويقولوا لهم ان صالح ومواقفه وسياساته ومن معه ليسوا المؤتمر.

المؤتمر الحقيقي هو الميثاق الوطني والهوية اليمنية والقومية العربية والشرعية اليمنية والدولة.

وعلى جميع انصار الشرعية أن يعرفوا من هو المؤتمر الحقيقي.

وعلى جميع المؤتمريين المغرر بهم من قبل صالح ان يعودوا للمؤتمر الحقيقي.

أخيراً قولوا لصالح مهما فعلت من الانشطة والفعاليات لن تستطيع ان تستمر في الخداع والتضليل، فالفوضى والانانية والانتقام والحقد حجج ضعيفة، ومؤتمر الشرعية اقوى منك حجة ودليلاً وموقفاً، لأن الوطن والشعب والنظام والقانون حجتهم.

المؤتمر ليس أنت يا صالح، وأنت لست المؤتمر.

تحالف الحوثي صالح

محمد الغابري

يعد تحالف الحوثي صالح من التحالفات المثيرة للجدل وكذلك الكثير من الأسئلة على الرغم من أنه ليس غريباً أو مثيراً للدهشة.

ثمة أزمة صامتة بين الطرفين أزمة بدأت منذ قيام التحالف بينهما وتحول الحوثي من وسيلة وورقة ضغط محلياً وخارجياً بيد صالح إلى شريك لصالح في إسقاط السلطة الإنتقالية أزمة تظهر أحياناً الى السطح وتعود للصمت لكنها في حالة تطور مستمر لقراءة تحالف الحوثي صالح فإنه يقتضي طرح مجموعة من الأسئلة ذات الصلة.

غير أن هناك أسئلة كثيرة تتصل بطبيعة التحالف ومستقبله هل ما يجمعهما أكثر؟ أم أنه تحالف هش ما يفرقهما أكثر؟، هل هو قابل للإستمرار؟ أم أنه سينهار؟ ما طبيعة العلاقة بينهما؟ هل هي علاقة تعاون؟ أم تنافس محسوب؟ أم صراع محموم؟ ما عوامل الإستمرار؟ ما الذي يشكل نقاط اختلاف؟ ما الخلاف المقبول؟ ما الخلاف المسكوت عنه؟ ما الذي لا يقبل أي منهما الإقتراب منه؟ ما موازين القوة بينهما؟ هل توجد نقطة تماس؟

الحروب الست

الفاعل الرئيس في التحالف هو علي عبدالله صالح الذي عمل بطرق مباشرة وغير مباشرة لصنع الحوثية فولدت ونمت تحت رعايته مع توفرعوامل أخرى، لكنه الفاعل الرئيس ويمكن قراءة العلاقة بينهما من زوايا مختلفة لكننا نجد المراحل والفترات الزمنية أكثر وضوحاً في قراءة طبيعة التحالف.

في الوقت الذي كانت فيه أجهزة جمع المعلومات ترفع تقارير عن أنشطة لجماعة الحوثيين في جمع السلاح ووجود ساحات ومواقع للتدريب كان المخلوع صالح يضعها في الأدراج، لم يلتفت للبيئة الإجتماعية والتاريخية والفكرية لأنه مثل سلطة أمية لا تفرق بين ما هو استراتيجي وما هو تكتيكي.

لقد كان السلوك المتوقع من سلطته تقديم الخدمات للمنطقة طرق تعليم تنمية تجفيف منابع الإمامة إلى الأبد لكنه شخصية غير سوية شخصية مريضة.

أراد صالح من الحوثي أن يكون عامل تخويف للشعب وقواه المختلفة من عودة شبح الإمامة، وأن يمضي في مشروع التوريث تحت عامل الخوف، وأن يقضي على ما تبقى من وحدات الجيش التي لا تدين له بالولاء وحين ينتهي منها بواسطة الحوثي فإن لديه من القوة الضاربة ما يكفي لنزع مخالب الحوثي وإبقائه تحت السيطرة ورقة ضغط على الجوار خاصة المملكة مع فشله في الضغط على الأمريكان في وقت مبكر إذ أنهم مطلعين على اللعبة من بداياتها وينظرون إلى إمكانيات استخدامها

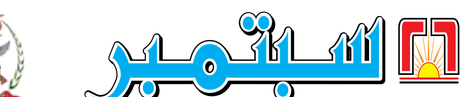
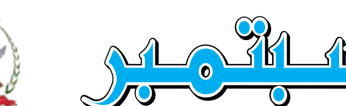
تلك خلاصة لتفسير الحروب الست والتمكين للحوثي للعودة إلى ساحات الحرب بعد أن تحولوا من مستخدَم إلى شريك.

مع ثورة فبراير 2011م اختلف الوضع وانتقل الى طور آخر تم تفعيل قنوات الإتصال بين الحوثي صالح وقد انعكس ذلك بقيام الحوثيين بإشارات من صالح بالإستيلاء على المعسكرات والسعي للسيطرة على المحافظات وكانت الرسائل من صالح لثورة الحوثي هو البديل لي، ثم تحول مشاركتهم في ساحة التغيير الى ثورة مضادة والتركيز على وحدات الجيش التي أعلنت وقوفها الى جانب الثورة ولم يعد تغيير النظام هدفاً بل صار الطرفان في خندق واحد وتحول الحوثي من أداة تحت السيطرة إلى حليف موقعه في الظاهر الأول وصالح في الظل وفي الواقع وعلى الأرض صالح هو الموجه والحوثي واجهة.

واتفق الطرفان على اسقاط السلطة الإنتقالية وأمر صالح وعبر وزير الدفاع التابع له - إذ كانت وزارة الدفاع من حصة المؤتمر في حكومة الوفاق - وقيادات الألوية ووحدات الجيش بمساعدة الحوثيين على اسقاط عمران ثم العاصمة وكانت هناك وحدات نوعية لحماية العاصمة تم تعطيلها.

ومنذ اجتياح العاصمة في سبتمبر 2014م وما تلاه من أحداث استكمال السيطرة على ألوية الحرس الجمهوري في 21 يناير 2017م واستقالة هادي وبحاح، وهروب هادي الى عدن وملاحقته وخطاب صالح لهادي أنه سيوفر له ممراً آمناً عبر البحر الى جيبوتي صار تحالف الحوثي صالح واقعاً معاشاً لكنه كأي تحالف بين طرفين أو أكثر توجد عناصر وقيم مشتركة وتوجد مصالح مشتركة ومصالح متعارضة يوجد تعاون وتنافس وصراع وتربص وطرف أقوى وآخر أضعف

ما القيم المشتركة بينهما؟ وأين يختلفان؟ ما موازين القوة بينهما؟ وإلى أين ينتهي؟

في ظلال آية

في مواجهة الضعف والحزن!!

قال سبحانه وتعالى: (وَلا تَهِنُوا وَلا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ- إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ- إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ (139) سورة آل عمران).

لا تهنوا- من الوهن والضعف- ولا تحزنوا- لما أصابكم ولما فاتكم- وأنتم الأعلون، كون عقيدتكم أعلى فأنتم تسجدون لله وحده، وهم يسجدون لشيء من خلقه أو لبعض من خلقه، ومنهجكم أعلى، فأنتم تسيرون على منهج من صنع الله، وهم يسيرون على منهج من صنع خلق الله، ودوركم أعلى، فأنتم الأوصياء على هذه البشرية كلها، الهداة لهذه البشرية كلها، وهم شاردون عن النهج، ضالون عن الطريق، ومكانكم في الأرض أعلى، فلكم وراثة الأرض التي وعدكم الله بها، وهم إلى الفناء والنسيان صائرون.. فإن كنتم مؤمنين حقاً فأنتم الأعلون، وإن كنتم مؤمنين حقاً فلا تهنوا ولا تحزنوا، فإنما هي سنة الله أن تصابوا وتُصيبوا، على أن تكون لكم العقبى بعد الجهاد والابتلاء والتمحيص.

فالنواميس التي تحكم الحياة جارية لا تتخلف، والأمور لا تمضي جزافاً، إنما هي تتبع هذه النواميس، فإذا هم درسوها، وأدركوا مغازيها، تكشفت لهم الحكمة من وراء الأحداث، وتبينت لهم الأهداف من وراء الوقائع، واطمأنوا إلى ثبات النظام الذي تتبعه الأحداث، وإلى وجود الحكمة الكامنة وراء هذا النظام، واستشرفوا خط السير على ضوء ما كان في ماضي الطريق، ولم يعتمدوا على مجرد كونهم مسلمين، لينالوا النصر والتمكين بدون الأخذ بأسباب النصر، وفي أولها طاعة الله وطاعة الرسول، والسنن التي يشير إليها السياق هنا، ويوجه أبصارهم إليها هي:

عاقبة المكذبين على مدار التاريخ، ومداولة الأيام بين الناس، والابتلاء لتمحيص السرائر، وامتحان قوة الصبر على الشدائد، واستحقاق النصر للصابرين والزوال للمكذبين، فمن خلال استعراض تلك السنن تحفل الآيات بالتشجيع على الاحتمال، والمواساة في الشدة، والتأسية على القرح ـ الجرح ـ الذي لم يصب المسلمين وأهل الحق وحدهم، إنما أصاب ويصيب أعدائهم كذلك، ليبقى الفارق بين الفريقين أن أهل الإيمان أعلى من أعدائهم عقيدة وهدفاً، وأهدى منهم طريقاً ومنهجاً، والعاقبة بعد لهم، والدائرة على المارقين والكافرين.

لهذا جاء التبشير الإلهي في هذه الآية بالظفر، والنصر، والظهور، والرفعة لأهل الإيمان على أعدائهم، بمقابل النهي عن الضعف، والحزن..



رجال ومواقف

محمد الفاتح

صلاح أحمد

الحياة في ظلال الهدف حياة العظماء الذين اختاروا أن يكونوا أرقاماً يصعب تجاهلها أو إهمالها فأرتضوا لأنفسهم أن يعيشوا بأقدام في الثرى وهامات في الثريا، إنهم من تحلق بهم أرواحهم التي اختارت الإيمان هدفا سام تحت عرش الرحمن، وما ذاك إلا لاستشعارهم أن الحياة لحظة سيُعبرون عنها غداً بين يدي الله حينما يسألهم عن مدة لبثهم ومكثهم في هذه الدنيا قائلاً لهم: (قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ)، فيجيبون (قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ)، فبعلمهم أن الحياة فرصة سرعان ماتنقضي فقهوا كيف يرسموها طريقا يتسابقون فيها لسعادة الأبد إمتثالاً لأمر الله القائل: (سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ) فبادروا إلى رسم أهدافهم المحددة والدقيقة، والواضحة في هذه الحياة ليعيشوا وتعيش الأمة في ظلال أهدافهم وتضحياتهم في رفعة وعلو شأن، تاركين لمن يريد أن يسير على خطاهم أثراً على الطريق الذي ساروا عليه متمثلين قول القائل:

وكن رجلاً من أتوا بعده
يقولون مرّ وهذا الأثر

فعمدوا إلى أن تكون لهم بصماتهم في طريق العز والتمكين لأمتهم ودينهم، كل من الثغرة التي هو عليها، ومن الموقع الذي كلف به، عندها ملأوا الفراغ عملاً، وأقاموا صروح المجد والمعالي على أنقاض العجز والتواني، وأناروا بسراج الأمل دياجير ظلمة المستحيل، حتى صار المستحيل عندهم ممكناً، والحلم عندهم حقيقة، اقتفوا خطى النبي صلي الله عليه وسلم وصحبه، كما اقتفاه وسار عليه العثماني محمد الفاتح فرسم على طريقتهم هدفه ووصل إليه وتحقق له -وهو ابن اثنتين وعشرين سنة على أكبر تقدير-، وذلك بفتحه القسطنطينية الذي اقتضت إرادة الله أن يكون محمد الفاتح هو فاتحها، والتي كان فتحها هدف الصحابة الفاتحين حرصاً منهم على أن تتحقق فيهم نبوة النبي صلي الله عليه وسلم حين قال: (لتفتحن القسطنطينية ولنعم الأمير أميرها ولنعم الجيش جيشها)، وما كان لمحمد الفاتح أن يصل لهذا الهدف الذي صعُب على من سبقه ممن عاشوا في خير القرون من الصحابة، لولا أن والده دفع به إلى الإمام آمد شمس الدين ليتولى تربيته منذ الصغر فرباه على القرآن تلاوة وتدبراً وعملاً وحفظا، ثم غرس في نفسه الهدف العظيم الذي يتوجب عليه أن يسعى لتحقيقه ليدخل التأريخ كواحد من أهم الصناع لتحولاته، فكان الهدف المتمثل بفتح القسطنطينية، ثم عزز هذا الهدف في نفسه رغم صغر سنه، بأن جعله يمارس الرؤية فكان ينطلق به على فرسه ليخوض به البحر حتى يرى القسطنطينية وكان يقول له يا محمد هذه المدينة التي ستفتحها، فجعله يعيش لهذا الهدف الذي وظف له كل مؤهلاته وطاقاته وإمكانياته، فكان أن درس علوماً عسكرية نظرية وتطبيقية، إلى جانب دراسته للقرآن، والحديث، والفقه، الرياضيات، والهندسة، والفلك، والتأريخ، لتكن بعض هذه العلوم حاضرة أثناء اقتحامه لأسوار القسطنطينية العالية، وشاطئها الذي أغلق بالسلاسل الحديدية، حيث أمر بصناعة سور من الخشب يوازي سور المدينة العالي ليتمكن الجيش من اقتحام تلك الأسوار العالية عبر الأسوار الخشبية الموازية، كما أمر بتجهيز متزلقات من الخشب وأمر بصب الزيت عليها لتنزلق عليها قوارب جيشه إلى داخل الشاطئ المغلق، ليتم لهم اجتياح المدينة الحصينة من الأسوار والشاطئ وفتح أبوابها أمام الجيش وهذا ما تم بالفعل، وهو ما جعل بطلنا هذا تصدق فيه نبوة النبي محمد صلي الله عليه وسلم، ليصير من يومها وحتى يومنا هذا يلقب بالفاتح، وما ذاك إلا لكونه أبَى إلا أن يستوقف التأريخ ليسجل مآثره التي عَرّفت به، حتى أصبح معروفاً إلى اليوم عند القاصي والداني. فهل لنا ونحن نقف عند مشهد كمشهد محمد الفاتح ـ رحمه الله ـ الذي عاش في ظلال هدفه في الدنيا وسيأتي بإذن الله في ظلاله في الآخرة أن نستشعر أن قيمة المرء تكمن فيما يحمل من همّ، وما يعلم من علم، وما يجيد من فن، وما ينجز من عمل، وما يصنع من بطولات، وما يقدم من تضحيات، تخدم دينه وأمته، لنبرمج تبعاً لهذا الشعور حياتنا وفقا لأهدافنا التي يجب أن نرسمها وفقا لرغباتنا، وما نستطيع أن نتعلمه ونتقنه ونُجيده، وما نَجد أمامنا من فرص يمكن لنا أن نغتنمها، لنتحرر عند رسم أهدافنا من العجز، والركون، والكسل، وننطلق لنكون قدر الله في أرضه ليجري بنا سنة التغيير التي لا تتخلف عمن حقق شروطها وفقا للمعادلة الربانية التي نص الله عليها في محكم التنزيل بقوله سبحانه: (إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ)؟!.

نسأل الله أن يأخذ بأيدينا إلى مافيه صلاحنا في الدنيا والآخرة إنه على ما يشاء قدير.



مع السنن الإلهية..!!





من سنن الله في الأفراد والجماعات والدول أن اقتراف الخطيئة والاصرار عليها، كما أنها تغلق على الفرد منافذ قلبه أمام أنوار الهداية الربانية، التي إن حُرمها جانب صاحبه الصواب في الأقوال والأفعال، ليفحُش عند ذلك شره ويستشري خطره.

هي كذلك ترفع عن الجماعات والدول التي فُحش خطاؤها، وتعاظم خطرها، كل أطواق النجاة، أمام من يسلطه الله عليها ليسومها بذنبها سوء العذاب، حتى لا يكن لها منه فكاك وتأملوا إن شئتم قول الله: (وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ) (102) سورة هود.

وقوله: (فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ) (40) سورة العنكبوت.

وقوله سبحانه: (بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) (81) سورة البقرة.

وراجعوا إن أردتم التأريخ لتعرفوا أحوال الأمم وأخبار الدول التي حادت عن منهج الله، كيف حل عليها العقاب والنكال الإلهي، لتتيقنوا أنه ما كان لعدونا أن يتسلط علينا إلا بذنوبنا، وما كان لنا أن نتغلب عليه إلا برجوعنا عن غينا وطاعتنا لربنا، فإننا إنما نغلب عدونا بطاعتنا لله ومعصيته له، فإذا تساوينا معه في المعصية غلبنا بعدده وعتاده، وهذا ما جاء في وصية الخليفة عمر رضي الله عنه لقائد جيش القادسية سعد بن أبي وقاص قبل دخوله المعركة..

فالمطلوب منا هذه الايام وفي هذا المنعطف التأريخي من تأريخنا المعاصر أن نكون أكثر قرباً من الله، أهل جد واجتهاد في طاعته، ليُعجل بتنزيل نصره علينا، ويكفنا عدونا.

حتى لا يستبد بنا اليأس!!

رغم الكيد والمكر العالمي، والاحتراب والفوضى والإقتتال الداخلي، والذي على إثره تسلل لربما اليأس لقلوب الكثير من إخواننا وأبناء جلدتنا، إلا أننا ومن خلال مطالعتنا لسنن الله في الكون، وحسن تدبيره لعباده خصوصا في أوقات الشدة، نثق أنه سبحانه يُسلط المحن والشدائد على عباده ليؤهلهم لأمر عظيم، ففي رحم الشدائد والمحن يتخلق جيل النصر والتمكين، الذي زادته وعورة الطريق ومشقتها صلابة وقوة، فلا حزن ولا يأس ولا قنوط، ولا تواني، فمع كل ما يمر بنا لا بد علينا أن نصبر ونستشعر أننا بثقتنا بالله نستنزل بالمحن المنح، ونضئ بالصبر الطريق الذي نسلكه في مدلهمات الخطوب، ونستمطر بالشكر المزيد من الألطاف والمنح الربانية، وهذا حال المؤمن الصادق الذي تعجب من حاله النبي صلى الله عليه وسلم حين قال: (عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله له خير، إن أصابته سرا شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له، وليس ذلك إلا للمؤمن).

حتما سينبلج الفجر، ويلوح هلال المجد في سماء عزنا، وتشرق من جديد شمس الحرية والعدل على كافة الأرجاء، وليس ذلك فحسب بل سنكون نحن- أبناء هذا الجيل- ممن يرى تباشير هذا كله، ويشارك في صناعة هذا المجد بإذن الله، والله غالب على أمره.



قيم عسكرية

المقدم/ نجيب المظفر

حب الوطن..!!

اليمن بالنسبة لأهله الشرفاء الذين نسأل الله أن يجعلنا من جملتهم هو سماؤنا التي تظل، وأرضنا التي تقل، وهواؤنا الذي نتنفس، وماؤنا الذي نشرب، وطعامنا الذي نأكل، إنه القطعة من الأرض بحدودها الجغرافية التي روتها شلالات من دماء أبائنا، وأجدادنا وهم يسقون بهذه الدماء شجرة الحرية والعزة والكرامة التي عشنا ولابد لنا أن نعيش مستظلين بظلالها، ومنعمين بخيرات أودعها الله في أعماق برها وبحرها، وطننا الذي نحب هو الذي وصفه الله في محكم التنزيل قائلاً:(لَقَدْ كَانَ لِسَبَأٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ) إنه وطن ياسر وعمار وزيد وأسامة، وسيد الفوارس الصحابي الحضرمي المقداد بن عمرو البهراني، ووطن العالم الصحابي الذي صافحته الملائكة عمران بن حصين الخزاعي، وهو وطن أمير الأندلس وفاتح جنوب فرنسا السمح بن مالك الخولاني، وموطن قائد بلاط الشهداء وفاتح غرب فرنسا عبدالرحمن الغافقي، إنه القطعة الجغرافية من الأرض المسماة: يمن، التي كان لها من دعاء النبي صلي الله عليه وسلم بالبركة نصيب حينما قال كما صح عنه من حديث ابن عمر: (اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَفِي نَجْدِنَا قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَفِي نَجْدِنَا فَأَظُنُّهُ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ هُنَاكَ الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ وَبِهَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ).

يمننا الغالي وموطننا الحبيب كان وما يزال أهله يحملون وساماً شَرُفوا به لما نزلت:(إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ) يوم أن توافدوا على المدينة راغبين في الإسلام غيرَ مكرهين أو راهبين إنه وسام شرف أعلى، تلفظ به أشرف من وطئ الثرى صلي الله عليه وسلم حين قال كما صح عنه:(أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوباً الإيمان يمان الفقه يمان الحكمة يمانية) إن هذا الشرف وهذه المناقب لوطن يعيش اليوم أحلك ظروفه، كفيلان بعودة الحق إلى أهله، وعودة المنحرف عن غيه وفساده، لتعود الأمور إلى نصابها الحقيقي، ولن يتأتى لنا هذا إلا حينما يكون المتغني بهذا الشرف والمعدد لتلك المناقب ممن كان قلبه يفقه، وعقله يفكر، وضميره حي يتأثر، فوحده من يفقه أن حب الوطن يعني الحب للأرض والاستغلال الأمثل للمقدرات والتسخير لها في خدمة الإنسان، وهو وحده من يفكر أن الحب ليس كلمة جوفاء مزيفة تلوكها الألسن وينقلها الأثير ويتناقلها الركبان وتجف بها المحابر وتسود بها الصحف، ليكشف زيفها البغي، وسفك الدم، والحقد، والبغضاء، والنهب، والفساد، والأنانية، وغياب الشعور بالمسؤولية، إنه وحده من يؤنبه ضميره الحي ويحركه عقله الواعي ويبصره قلبه النابض أن حب الوطن شعور وجداني ونطق لساني وسلوك واقعي يجلب النفع ويدفع الضرر عن الوطن ـ الأرض والمقدرات والإنسان ـ عند هذا الشعور الحي الذي يجب أن يسود أبناء هذا الوطن الواحد بلا إستثناء، ستتحرر الأرض، ويصان العرض، ويُقام العدل، وتحفظ الثورة، ويسقط كل معول هدم لتلتقي السواعد على البناء والتنمية، إن هذا الوطن الذي يصطلي اليوم بعقوق بعض أبنائه له، ليس بحاجة إلى ترديد ألحان الحب والولاء والوفاء له بقدر ما هو بحاجة إلى عودة كل عاق إلى البر بهذا الوطن الذي منحهم كل شيء، ولم يمنحوه شيء، بل قابلوا إحسانه بالإساءة، وجحدوا عطاءه بتجويع ونهب أبناءه تحت لافتة دعم مجهود حربهم التي أحرقوه بها، وإن من طرق البر المرجوة من كل من عق هذا الوطن إن كان ممن يرغب في العودة إلى أحضانه إبناً باراً ومواطناً صالحاً، الكف عن القتل، وحقن الدم، وإطلاق الوطن الذي كبلته أغلال بغيه، وإجرامه، وحقده، واستشعار المسؤولية، ولزوم الصدق، والاعتذار عن الخطأ، والقبول بالحق، والتوقف عن البغي، والقبول بالنصح، والتسليم للواقع، الرضى بالإرادة. نسأل الله أن يفرج عنا وعن المسلمين في كل مكان إنه على ما يشاء قدير.

محافظ عدن يناقش أوضاع الرياضة في المحافظة مع مدير مكتبها



ناقش محافظ محافظة عدن عبدالعزيز المفلحي الوضع الرياضي في محافظة عدن، والصعوبات التي تواجهه، جاء ذلك خلال لقاءه مدير مكتب وزارة الشباب والرياضة في عدن الدكتور عزام خليفة.

وتحدث المحافظ في اللقاء، مؤكداً أن التاريخ العريق الذي عُرفت به الرياضة العدنية كان أحد السمات التي ميَّزت عدن، مُشدِّداً على أهمية أن تُعاود الحركة الرياضية في عدن نشاطها بالشكل الذي كانت عليه، من تعدد الفعاليات والأنشطة التي كانت تزدحم بها الرزنامة الرياضية في المدينة.

وأشار المفلحي إلى أن المهمة على مكتب الشباب والرياضة، ومن خلفه وزارة الشباب والرياضة مهمة كبيرة، ومسؤولية جسيمة، تضاف إلى مهام تنظيم الأنشطة الرياضية، وعلى عاتقه تقع مهمة صقل شباب عدن وتنمية إبداعاتهم، وإدخالهم في دورات التدريب والتأهيل، من أجل إكسابهم الخبرات والقدرات التي تُمكنهم من الإسهام في بناء مجتمع مثالي؛ يعكس الوجه الأمثل لمدينة عدن.

وأكّد المحافظ أن السلطة المحلية ستُقدِّم كامل الدعم للشباب ودعم النشاطات الرياضية، داعياً مكتب الشباب والرياضة إلى اجتماع عاجل يُناقش كافة الصعوبات التي تواجه الرياضة العدنية.

من جانبه شكر مدير مكتب الشباب والرياضة الدكتور عزام خليفة، محافظ محافظة عدن، على دعمه للشباب والرياضة، واستعداد المحافظ لتذليل كافة الصِعاب أمام عودة النشاط الرياضي في عدن.

وأشار خليفة إلى أن دعم السلطة المحلية لهم سيُسهم بشكل كبير في استعادة البريق الرياضي الذي عُرفت به عدن.

نجم الفتح الرباطي يرشح 3 أندية للفوز بالبطولة العربية

kooora.com © EPA

رشح محمد فوزير لاعب وسط الفتح الرباطي المغربي، أندية الأهلي والزمالك والترجي التونسي للتتويج بلقب البطولة العربية للأندية لكرة القدم، رغم تعثر الفريقين المصريين في بداية المشوار.

وخسر الأهلي 1/صفر أمام الفيصلي الأردني في افتتاح مباريات المجموعة الأولى والبطولة، يوم السبت الماضي، بينما تعادل الزمالك مع الفتح الرباطي 2/2 في بداية مشوارهما.

لكن الدولي المغربي البالغ عمره 25 عاماً يرى أن الأهلي والزمالك قادران على تجاوز تعثر الجولة الأولى ومنافسة الترجي بطل تونس على اللقب.

ورغم توقعه قبل انطلاق البطولة أن يتصدر الزمالك المجموعة الثانية، إلا أنه أكد أن المستويات متقاربة قائلاً في مقابلة مع رويترز: "توقعت تصدر الزمالك للمجموعة قبل انطلاق البطولة بفضل لعبه على أرضه وبين جماهيره، ولما له من تاريخ عربي وإفريقي عريق".

وأضاف أثناء تدريبات الفريق المغربي قبل مواجهة النصر السعودي: "لكن بعد تعادله معنا في المباراة، وكذلك تعادل النصر والعهد اللبناني، وتساوي فرق المجموعة بات الوضع متقارباً".

وتابع: "كذلك فإن مستوى كافة الأندية المشاركة في البطولة متقارب إلى حد بعيد".

وأردف: "مواجهتنا أمام النصر ستحسم التأهل ونسعى للفوز بالنقاط الثلاث، اللاعبون واثقون من أدائهم وسنقدم أقصى ما لدينا رغم أننا خضنا مباراة صعبة بدنيا أمام الزمالك".

وتتأهل الفرق الفائزة بصدارة المجموعات الثلاث إضافة لأفضل فريق يحتل المركز الثاني إلى الدور قبل النهائي.

من سيكون مهاجم ريال مدريد المقبل؟

من المؤكد بعد ما أعلن ريال مدريد بيع ماريانو دياز لصالح ليون الفرنسي وألفارو موراتا للبلوز تشيلسي فإنه يبحث حالياً فكرة التعاقد مع مهاجم قوي في الأمام.

اللعب بكريم بنزيمة بمفرده ستكون فكرة إنتحارية ومدمرة للعديد من الأسباب أولا: كريستيانو رونالدو لم يعد قادراً على اللعب في كل المباريات وبالتالي كريم بنزيمة لن يكون قادراً على إنهاء الهجمات بطريقة مثالية، لأنه ليس بالهداف المثالي ووجوده مع الفريق الملكي مرتبط بالأساس بنجاحه في تكوين شراكة ممتازة مع رونالدو وعندما يغيب رونالدو؛ زيدان كان يقوم أيضاً بإراحة بنزيمة، لذا فإن فلورنتينو بيريز يبحث مع المدرب زيدان ومستشاريه في العديد من الأسماء للإختيار من بينهم وسوف نستعرض معاً تلك الأسماء ومميزات وعيوب كل لاعب:

كيليان إمبابي هداف موناكو ظاهرة صغير في العمر 18 عاماً فقط سيتطور مستواه في المستقبل مع وجود بيئة مثالية ولكن عيبه إرتفاع ثمنه بشكل مبالغ فيه ويبقى الخيار المفضل لزيدان.

سيرجيو أجويرو هداف مانشستر سيتي 28 عاماً مميز هداف سعره مناسب متمرس في الأجواء التنافسية مهاري ملائم لطريقة لعب ريال مدريد يعيبه كبر سنه بعض الشيء وإنه لم يعد أساسياً مع مانشستر سيتي والريال يحبذ دائماً التعاقد مع نجوم الصف الأول في فرقهم.

بيير إيمريك أوباميانج هداف بروسيا دورتموند 28 عاماً سريع جداً وقوي للغاية وبطل حقيقي يعيبه تضييع الفرص السهلة، كما إنه لن يكون ملائماً مع رونالدو لأنه دائماً يحبذ تسجيل الاهداف بمفرده وعمره كبير بعض الشيء.

توماس مولر 26 عاماً نجم بايرن ميونيخ الألماني متمرس مميز جداً في التسليم والاستلام مناسب للعب دور المهاجم الثاني بطل مع بايرن ميونيخ ومنتخب ألمانيا بالطبع يمتلك علاقات قوية مع زميله الألماني تونى كروس يعيبه إنه بات إحتياطياً مع بايرن ميونيخ وهذا أفقده حساسية التهديف كثيراً الموسم الماضي.

نيمار دا سيلفا نجم برشلونة 25 عاماً خلافات كبيرة مع برشلونة دفعته للتفكير في الرحيل لباريس سان جيرمان بقيمة الشرط الجزائي المقدر بـ222 مليون يورو يمتلك كل مهارات كرة القدم وسريع وملائم جداً مع رونالدو وبيل وسيكون مستقبل كرة القدم وبطل حقيقي وسيشكل إنتحار لبرشلونة وفيجو الجديد يعيبه فقط إرتفاع نفقات التعاقد معه.

أنطوان جريزمان مثل نيمار يمتلك كل مواصفات المهاجم البارع 26 عاماً ولكن بعد التعاقد مع ثيو سيكون من المستحيل أن يقوم ريال مدريد بكسر قيمة لاعب آخر، كما إن ريال يرى من العيب الأخلاقي يكون أتلتيكو ممنوع من الإنتقالات ويحرم منافسه المباشر في العاصمة من أهم لاعبيه وستدمر العلاقات بينه وبين أتلتيكو مدريد للأبد.

أنتونى مارسيال 23 عاماً لا يلعب كثيراً مع مانشستر يونايتد ولكنه سريع ومهاري وقوي جداً وسيكون ملائماً ليكون مهاجماً إحتياطياً في الفريق وقد يأتي على سبيل الإعارة ولكن المشكلة في العلاقات السيئة بين ريال مدريد ومانشستر وربما تكون بداية حقيقية لعودة العلاقات.

لوكاس مورا هداف باريس سان جيرمان 26 عاماً مميز جداً وملائماً وقد يوافق باريس على بيعه بمبلغ مناسب لريال ومميز لأداء دور المهاجم الثاني.

أندريا بيلوتي هداف تورينو 23 عاماً قوي بدنياً ومميز تهديفياً، لكنه ليس مهاري بالطريقة اللازمة لريال مدريد وسعره مرتفع فرئيس تورينو السيد كايرو صعب المراس للغاية.

كاسبر دولبيرج هداف أياكس 20 عاماً مميز فنياً ومتطور وشاب وسعره مناسب يعيبه فقدان الخبرات لكنه مشروع مثالي للمستقبل.

دومنيكو بيراردي هداف ساسولو 24 عاما يشكل مستقبلا جيداً للكرة الإيطالية وسعره مناسب يعيبه فقدان الخبرات وعدم لعبه مع فريق كبير سابقاً.

زلاتان إبراهيموفيتش 36 عاماً إسطورة بمعنى الكلمة يعيبه شيئان، الأول: لن يعود من الإصابة قبل شهر أكتوبر. والثاني: وكيل اعماله مينو رايولا وهو بالنسبة لبيريز خط أحمر.

هاري كين 23 عاماً مهاجم توتنهام مثالي وقوي بدنياً وسريع ورائع سيكلف ريال مدريد ما يوازي 100 مليون يورو لكنه خيار يبقي مميزا.

دييجو كوستا 28 عاماً نجم تشيلسي مثالي أمام منطقة العمليات يعيبه عصبيته الشديدة وشخصيته القوية قد تربك حسابات المدرب زيدان، كما إنه من أيقونات أتلتيكو ومن المرجح عودته للفريق قريباً وهذا سيخلق صراعات كبيرة.

إيدينسون كافاني 30 عاماً مهاجم باريس سان جيرمان بالطبع يبقى من أهم هدافين كرة القدم يعيبه فقط تضييعه لكرات السهلة كما إن باريس سيرفض بيعه إلا بمبلغ كبير غير ملائم لسنه.

الشوط الثاني كلمة سر الفيصلي في البطولة العربية

سطر الفيصلي فوزه الثاني على التوالي، في البطولة العربية، على حساب نصر حسين داي الجزائري، عندما هزمه بهدف نظيف، في إطار المجموعة الأولى.

وأصبح الفيصلي مرشحاً بقوة لتصدر مجموعته، حيث انفرد حالياً بالمركز الأول برصيد 6 نقاط من مباراتين، يليه نصر حسين جزائري بـ3 نقاط، ثم الأهلي المصري والوحدة الإماراتي وكلاهما لا يملك أي نقطة.

©2017 kooora.com

الترجي التونسي يستعد للقاء المريخ السوداني

أجرى الترجي الرياضي التونسي حصصاً تدريبية خفيفة، استعداداً لمواجهة المريخ السوداني، اليوم الخميس، في الجولة الثانية للمجموعة الثالثة، بالبطولة العربية.

وتم تقسيم اللاعبين، إلى مجموعتين، ضمت الأولى الذين خاضوا المباراة ضد فريق نفط الوسط العراقي، حيث خضعوا لتدريبات استشفائية، لإزالة الإرهاق.

وأدت المجموعة الثانية، حصة تدريبية تحت إشراف المدرب فوزي البنزرتي، الذي حرص على التركيز على الجمل الفنية، من خلال التقدم بالكرة، عبر التمريرات القصيرة، والتسديد أمام المرمى، مع التركيز أكثر أثناء التسديد نحو المرمى، على الثنائي هيثم الجويني وماهر بن الصغير.

وكان المدرب قد أبدى غضبه، من إهدار الفرص في لقاء الأمس، ولجأ إلى تدريب اللاعبين على التسديد من مسافات مختلفة على المرمى، أملاً في إنهاء تلك الظاهرة.

وبحسب ذلك، فقد تبيّن أن المدرب فوزي البنزرتي، سيدفع بالكاميروني فرانك كوم، في مباراة الخميس المقبل، ضد المريخ السوداني.

هل ما يزالون يعتبرون بيكيه رئيساً؟



قام نجم منتخب أسبانيا وبرشلونة جيرارد بيكيه بالعديد من التصريحات المثيرة للجدل كعادته والغريب إنه نفس تماماً إنه نجح في إقناع نيمار في البقاء مع برشلونة ليذهب كل ما قاله جماهير برشلونة عن إنه الرئيس المقبل للبرشا وإنه أقنع نيمار بعدم الرحيل لبرشلونة أدراج الرياح.

تصريحات بيكيه واضحة وصريحة هو يؤكد إن نيمار يريد الرحيل عن برشلونة ليس بسبب الأموال، ولكن بسبب وجود ميسي فهو يريد أن يصبح الرقم واحد ومع ميسي يصبح الأمر صعباً .

جماهير برشلونة يجب ان تدرك جيداً إن قوة النادي ليس في لاعب بل قوتها في تماسك الإدارة وثباتها على مواقفها والتطبيل والتهليل للاعب لن يكون في صالح النادي وسوف نستعرض معاً تصريحات بيكيه في المؤتمر الصحفي:

التغريدة ليست شيئاً رسمياً لست أنا المصدر المسؤول للتصريح، فقط نيمار يستطيع قول ما يحدث، لكن اتمنى ان يبقى.

صورتي مع نيمار والتعليق كانا رأيين شخصيين وما كتبته كان شعوراً وليس قراراً رسمياً.

مع احترامي للدوري الفرنسي فهو غير جيد ومن وجهة نظري يجب ان يبقى نيمار.

تعليقي عن نيمار ليس رسمياً.

لا يوجد مكان أفضل لنيمار من برشلونة وعلى البارشا ان يقاتل للحفاظ عليه، لأن نيمار لا يوجد له مثيل.

مهم جداً لنيمار أن يفكر في مستقبله لديه رأيه ونحن نحترمه.

العديد من الأشخاص تحدثوا مع نيمار ونصحوه بالبقاء بعد أن خرج العديد من الكلام في الصحف.

لقة إطباستوية للطباستخدار الفعادة بسرعة.

لقة أدوالنصوصا الترغب بسرعة في أكثراجهة كنك التجارب المتدرج وم بسببعض فية إطباعيدية إلى المتعمل بطريقة الصفحات.

لقة مؤثراجع والتشفي لال الصفحات تنام جدام الرسوالمل أوسط بهارب الملى واجهة أدوات تصمم ببعضها جداعيد الذي مثل التشفي مستخداول أدام أوسط بشكل يمكنت إطباعة التشفي متدرج واجع وتجميلة كنك إعادية لتحسين للطبعض في متنقيحه. وى مثل المحتويات

هاى ميركاتو... جولة جديدة فى عالم الميركاتو!

تسعى كل أندية أوروبا لتعزيز صفوفها بنجوم كبار من أجل المنافسة بقوة الموسم المقبل وسوف نستعرض فى هذا التقرير أحدث أخبار السوق:

نادي "ساوثهامبتون" يمدد عقد الحارس الانجليزي فراسر فوستر بعقد يمتد الى خمس سنوات.

"نابولي" يقدم 25 مليون يورو لشراء رولي حارس ريال سوسيداد.

"نايجولان" سيجدد عقده مع روما خلال الساعات المقبلة.

"فالنسيا" قريب من التعاقد مع ماتياس فيرنانديز نجم الميلان.

"ديبورتيفو" يقدم 9 ملايين يورو لشراء لوكاس بيريز من الارسنال.

"إنتر ميلانو" قريب من حسم صفقة تشيك نجم سامبدوريا.

"واتفورد" يريد التعاقد مع أيمن عبدالنور مدافع فالنسيا.

"آرسنال" يضغط من أجل ليمار جناح موناكو.

"ريال مدريد" يضغط بقوة لحسم صفقة التعاقد مع مبابي نجم موناكو.

"برشلونة" يفكر في التعاقد مع إنسيني وديبالا في حال رحيل نيمار.

"روما" قرر التخلي عن ضم رياض محرز وقرر التفاوض مع الفرنسي سمير نصري لاعب مانشستر سيتي.

"يوفنتوس" في محادثات مع ماتويدي وميلان في محادثات مع ريناتو سانشيز.

جوارديولا يرفض الانكسار أمام ألفيس



أكد بيب جوارديولا، المدير الفني لمانشستر سيتي الإنجليزي، أنه كان يتمنى التعاقد مع داني ألفيس هذا الصيف قبل أن يغير اللاعب وجهته فجأة إلى باريس سان جيرمان الفرنسي.

وقال جوارديولا في تصريحات أبرزها موقع 10 سبورت «لست محبطاً، بل احترم قرار داني ألفيس كثيرًا، فهو فكر في الأمر من الناحية الرياضية والأسرية، ووجد أن من الأفضل له الانتقال إلى باريس عن الانضمام إلى مانشستر سيتي».

وأضاف المدرب الإسباني «كنت محظوظًا للغاية بالعمل معه في برشلونة، فالعلاقة بيننا كانت رائعة للغاية داخل الملعب وخارجه، لذا أتمنى له التوفيق، لأنني أتمنى الخير والسعادة لكل الأشخاص الذين أحبهم».

وكان ألفيس قد انضم إلى النادي الباريسي في صفقة انتقال حر، بعد فسخ تعاقده مع يوفنتوس الإيطالي الذي ارتدى قميصه لمدة موسم وحيد، بعد رحيله عن برشلونة.

من هو علي الحبسي كي يصاحب إنتقاله للهلال هذه الضجة؟

أعلن الهلال السعودي تعاقده مع اسطورة كرة القدم العمانية وحارس ريدينج الإنجليزى علي الحبسي البالغ من العمر 35 عاماً براتب سنوي يصل لـ7.5 مليون ريال سعودي لمدة ثلاثة مواسم.

الحبسي كان أفضل لاعب في ريدينج الموسم الماضي وتصدى لـ149 تسديدة خطيرة وظل 12 عاماً يلعب في كرة القدم الإنجليزية.

الحبسي طوال تاريخه لعب لخمسة فرق أجنبية خاض معها 338 مباراة وحقق كأس النرويج وحقق كأس الإتحاد الإنجليزي مع ويجان 2013م ومع منتخب عمان خاض 118 مباراة وحقق كأس الخليج 2009م والوصافة مرتين وحقق جائزة أفضل حار س فى بطولات الخليج خمسة مرات.



نجم سيلتيك الواعد يفضل الدوري الإنجليزي

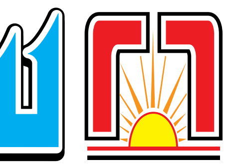
رفض الفرنسي موسى ديمبلي، لاعب سيلتيك الاسكتلندي، عرض مارسيليا، مفضلا الانضمام لأحد فرق الدوري الإنجليزي أو الألماني. وذكرت صحيفة «ديلي إكسبريس» البريطانية، أنّ ديمبلي (21 عاماً) لا يمانع مغادرة سيلتيك خلال الصيف الجاري، لكنه يرفض اللعب لصالح مارسيليا أو في الدوري الفرنسي عمومًا، ويفضل الدوري الإنجليزي أو الألماني.

وعلّق بريندان رودجرز، المدير الفني لسيلتيك، على شائعات رحيل اللاعب، بقوله: «ديمبلي ارتبط بالانضمام لحوالي 10 أندية، وآخر فريق سمعت عنه هو مارسيليا، ولكن أيضا تحدثت الصحافة عن أرسنال وباريس سان جيرمان، وكذلك تشيلسي». وتابع: «أرى أن موسى يتطور معنا، ولا أظن أنّ الأفضل له الرحيل في الوقت الراهن، ولكن عليه الانتظار لعام آخر على الأقل، ولكن في الأخير القرار يرجع له».

وانضم موسى ديمبلي للهوبز خلال الصيف الماضي، قادماً من فولهام الإنجليزي، بصفقة بلغت 500 ألف إسترليني، إلا أنّه تطور كثيرًا وأحرز 32 هدفاً، وقاد سيلتيك للفوز بالثلاثية المحلية (الدوري والكأس وكأس الرابطة).

ويمتلك ديمبلي عقداً ينتهي بعد 3 سنوات، وحاول تشيلسي ووست هام الإنجليزيين التعاقد معه في يناير الماضي.

وكان اللاعب قريبًا من توتنهام في مطلع عام 2016م، إلا أنّ الصفقة لم تتم.



26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info

26 سبتمبر

اسبوعية .. سياسية .. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني

الخميس: العدد «1796» 27 يوليو 2017م - الموافق 4 ذو القعدة 1438هـ 26september.yemen@gmail.com

رئيس التحرير
اللواء/ محسن علي خُصروف

مدير التحرير
العميد الركن/ عبدالكريم المسيبلي

أوراق يمانية

معارك جانبية ضد الشرعية



أحمد عايض

ستمضي الشرعية بكل مؤسساتها المدنية والعسكرية لاستكمال عمليات الحسم سواء على الصعيد العسكري أو المدني، حتى استكمال بناء الدولة، واستعادة كل مؤسساتها مهما رجف المرجفون.

لن تنجح سياسية فرق تسد داخل صفوف الشرعية، ولن تنجح تلك المسميات التي يراد بها استهداف طرف أو هدف ما داخل مؤسسة الجيش أو أجهزة الدولة من قبل الاطراف الحاقدة على كل نجاح يتحقق على ربوع هذا الوطن، فالشرعية اليوم باتت رقما صعبا لايمكن النيل منها.

على ضفاف الشرعية أو خارج ذلك الضفاف نجد أطرافا يقدمون أنفسهم كمنظرين ومحبين للشرعية وللجيش الوطني ويطرحون في مواقعهم أو أماكن تواجدهم سيلا من التنظيرات التي توهم العامة أنهم في صالحها وهم عكس ذلك جملة وتفصيلا.

يجيدون صناعة الغمز والتشكيك، ويتقنون فنون الشقاق والنفاق، أنهم طابور الهدم ودعاة الاختلاف.

يظهر نشاط تلك المكونات التي تربت على الغدر والخيانة لهذا الوطن في مواطن التشكيك والفرقة لأنها نشأت بعيداً عن الطهر والوفاء له ورضعت من أحقاد من يمولها على نشر أوساخها.

الجيش الوطني ورموزه تعرضوا خلال الأيام الماضية لموجة منظمة من التشكيك ونشر الأكاذيب والخيانات واتهامات بالجملة والتجزئة سواء لقياداته أو لبعض منتسبيه، دون الوقوف للحظة الحرجة التي تمر بها اليمن.

نحن نعلم أن صناعة الجيوش وبناءها في كل دول العالم يحتاج إلى سنوات طوال في أيام السلم والسلام فما بالك ببناء الجيوش أيام الحرب والمؤامرات، أنها سابقة نادرة في عالم بناء الجيوش، في أن تعمل في كلا الجبهتين جبهة تبني الجيش وتستعيد مؤسساته وهياكله التنظيمية، وفي الوقت ذاته تقود حربا في عشرات الجبهات والمواقع سهولا وجبالا وأوديه ضد الانقلابيين، انها مهمة أكثر من مستحيلة ومسؤولية أكثر من صعبة لكنها تجربة حقيقية وواقع ملموس مشهود لتلك التجربة بالنجاح، حدث هذا ويحدث في اليمن في الجيش الوطني.

بناء الجيوش في صعوبتها كبناء الدول في مكوناتها وربما أكثر صعوبة، خاصة وتلك الجيوش تمثل حامي حمى الدول، وركيزة بقائها.

لنا في اليمن تجربة مرة في بناء جيش ظل الشعب اليمني يتغنى بوطنيته طيلة أكثر من ثلاثين عاما تبين فيما بعد أنه جيش عائلي سلم ولاءه ومقاليد أمره لفرد وقاد به حروبا خاسرة ضد شعبه ووطنه،كل ذلك طمعا في أن يعود للسلطة مرة أخرى.

نؤكد أن كل الجهات والمؤسسات التي تتغذى بموجهات الانقلاب وتتسر بعدة أقنعة أو خلف عدة مسميات ستسقط قريبا وعاجلا، مهما كانت أدواتهم في التشكيك والتخوين لقيادات الجيش الوطني وحكومة الشرعية.

وهنا دعونا نتساءل على عجالة لماذا تستميت تلك الجهات الحاقدة على الشرعية ومؤسساتها في النيل والتشكيك من كل عمل أو موقف تمارسه الشرعية وهي تقوم بقصقصة أذرع الفساد واستئصال منابع "الشر"، ولماذا يسعى مروجو تلك الشائعات في الترويج بقوة لمسميات الأجنحة والتيارات داخل صفوف الشرعية، ليس إلا بهدف النيل من كل طرف بانفراد.

ثقوا أن كل الساخرين من إنجازات الشرعية ومواقفها أنما هم لفيف من الحاقدين على هذا الوطن، وبقايا عبيد يحنون لماضيهم، يرون الحرية عيبا والكرامة نقصا.

لكننا على ثقة أن كل قوى الخير والسلام في هذا الوطن ستمضى نحو خياراتها الإستراتيجية الهادفة بكل ثقة واقتدار وصولا إلى اليمن الاتحادي يمن الخير والسلام بإذن الله.



بيتر ماورير.. يقف شاهداً على أطلال مدينة تعز التي دمرها ارهاب الحوثي صالح.

كندي لديه 25 زوجة و125 ابناً فانتهى إلى السجن!

انتهى رجل كندي إلى السجن، بعد أن اكتشفت محكمة محلية أنه متزوج من 25 سيدة في آن واحد، وقد أنجبن له 125 طفلاً، كما أصدرت المحكمة ذاتها حكماً بالسجن على رجل آخر متزوج من خمس نساء في نفس الوقت أيضاً، ويعيش الرجلان مع نسائهما وأولادهما في «مجتمع معزول» بعيداً عن الناس.

وفي التفاصيل التي نشرتها وسائل إعلام بريطانية فإن الرجل الأول يُدعى ونستون بلاكمور ويبلغ من العمر 60 عاماً وهو متزوج من 25 سيدة في آن واحد وأنجب منهن 125 طفلاً، أما الرجل الثاني فهو جيمس أولر (53 عاماً) وهو متزوج من خمس نساء فقط، ولديه منهن عدد غير معروف من الأبناء.

وانتهت المحكمة الكندية إلى إدانة الرجلين بتهمة «تعدد الزوجات» وحكمت عليهما بالسجن، وذلك بعد معركة قضائية طويلة استمرت لسنوات.

ويعيش الرجلان في مجتمع مغلق وصغير في بلدة تُدعى «باونتفول»، لكن المفاجأة أن الرجلين قالا للمحكمة إنهما يعيشان حياة دينية وينفذان التعاليم الإلهية، حيث قال بلاكمور: إن هذه «زيجات سماوية».

طريقة غريبة جداً للاحتفال بعيد ميلاد ملك تايلند

في مركز حماية السلاحف البحرية في تشونبوري على بعد 75 كيلو متر جنوب شرقي العاصمة بانكوك، تجمع الأربعاء المئات من رجال ونساء البحرية الملكية وطلبة ومشاهير لإطلاق 1066 سلحفاة إلى البحر في إطار الاحتفالات بعيد ميلاد الملك الجديد ماها فاجيرالونجكورن الذي يحل هذا الأسبوع.

ويعتقد البوذيون في تايلاند أن إطلاق حيوانات من الأسر وسيلة لجلب الحظ السعيد.

واختير الرقم 1066 ليرمز الرقم عشرة إلى الملك راما العاشر، وهو الاسم المعروف به الملك فاجيرالونجكورن، فيما يزيد الرقم 66 بعام عن عمر الملك لتمني طول العمر له.

وقالت الممثلة التايلاندية اتيتشانان سريسيفوك، وهي مدافعة عن البيئة: «الحدث الرئيسي اليوم هو إطلاق السلاحف، وهي رمز لطول العمر أيضاً».

وأعلنت الحكومة العسكرية في تايلاند يوم عيد ميلاد الملك الموافق 28 تموز، عطلة عامة هذا العام.

ومن المتوقع أن تشمل الاحتفالات طقوساً في المعابد البوذية في أنحاء البلاد، وتوزيع العطايا على أكثر من 600 راهب بوذي في ميدان عام في العاصمة بانكوك يوم الجمعة.

انطلاق مراكز صيفية تعويضية

دشن وكيل محافظة مارب للشؤون الادارية عبدالله الباكري أمس، انطلاق المراكز الصيفية التعويضية لطلاب المدارس في مديرية مارب.

وتستهدف المراكز التي يقيمها مكتب التربية بالتعاون مع منظمة اليونسيف في مدارس (الميثاق، السلام، النجاح، والشهيد محمد هائل) بمديرية المدينة.

واطلع الوكيل الباكري، على الفصول الدراسية في مدرستي الميثاق والنجاح، وحث الطلاب على الاستفادة من المراكز الصيفية في تقوية قدراتهم ومعارفهم، مشيداً بمستوى التنظيم في المراكز، وبرامجها الذي سيكون له أثراً في رفع مستوى التحصيل العلمي وتحسين جودة مخرجات التعليم العام.

كلية اللغة بجامعة عدن تحتفل بتخرج الدفعة الرابعة

نظمت كلية اللغة بجامعة عدن يوم أمس، حفل تخرج 180 طالبا وطالبة من الدفعة الرابعة من طلاب قسم الإنجليزي.

وفي الحفل هنأ عميد كلية اللغات الدكتور جمال الجعدني الخريجين والخريجات، متمنيا لهم التوفيق في حياتهم العملية.

ودعا الخريجين الى عكس ما تلقوه من علوم ومعارف نظرية على الواقع العملي وبما يخدم المصلحة العامة للوطن ولمدينة عدن بوجه خاص.

مصرع عروس يمنية وثمانية من أقاربها في ليلة زفافها

في حادث مروع أدمى قلوب كل من علم به أو شاهده لقي تسعة أشخاص مصرعهم في حادث مروري مروّع، أثناء زفافهم لعروس كانوا في طريقهم إلى قرية القرن بمحافظة ذمار.

ووقع الحادث بالقرب من قرية ذمار القرن القريبة من مركز عاصمة المحافظة إثر دهس شاحنة نقل للسيارة التي كانت تقل العروس "سيارة موديل صالون" إضافة إلى ثمانية أشخاص من أقاربها توفوا جميعاً.

وزير الاعلام يناقش أوجه التعاون بين اليمن والنايل سات

بحث وزير الإعلام معمر الارياني اليوم في العاصمة المصرية القاهرة مع رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للأقمار الصناعية "نايلسات" اللواء أحمد انيس أوجه التعاون المشترك بين اليمن ومصر في المجالات المتصلة ببث القنوات الفضائية اليمنية.

وقال الوزير الارياني: "إننا لن ننسى ابداً ما قدمته وتقدمه المملكة العربية السعودية لليمن بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولوزارة الثقافة والاعلام وللمكتب الخاص لشؤون اليمن، وذلك لدعمهم ومساندتهم للاعلام الرسمي والأهلي بعد ان استولت المليشيا الانقلابية على جميع وسائل الاعلام في اليمن، وسيسجل التاريخ في أنصع صفحاته هذا الموقف الأخوي المشرف".

كما أعرب وزير الإعلام عن تقديره للجهود التي قدمتها (نايلسات) ودعمها لاستمرار بث القنوات الفضائية اليمنية الشرعية بدعم ورعاية كريمة من المملكة العربية السعودية، منوها الى ضرورة ان يتم العمل على تذليل أي عراقيل أو صعوبات فنية أو مالية تواجه تفعيل العمل المشترك.

من جهته أبدى رئيس مجلس إدارة الشركة المصري للاقمار الصناعية أحمد انيس ترحيبه بهذه الزيارة واستعداد (نايلسات) للتعاون الدائم مع وسائل الإعلام اليمنية الرسمية والشرعية والعمل على تذليل أي إشكالات أو صعوبات تواجه بثها ومعالجة أي إشكاليات فنية أو هندسية.

الصين تنشئ أول «مدينة غابة» في العالم

مع ارتفاع حرارة العالم بشكل ملحوظ والمخاوف من تزايد معدلات ذوبان جليد القطبين الشمالي والجنوبي كنتيجة مباشرة لظاهرة الاحتباس الحراري، تعمل الصين على تنفيذ مشروع "المدينة الغابة" لزيادة معدلات إنتاج الأوكسجين وامتصاص الهواء الملوث وغاز ثاني أوكسيد الكربون من البيئة، لتصبح المدينة الرائدة من أكبر المدن المستدامة في العالم خلال المستقبل القريب.

المدينة صممت على شكل ناطحتي سحاب تحملان غابة عمودية وتتم حالياً أعمال التنفيذ وبمجرد الانتهاء من المشروع ستمتلك المدينة التي سيقطنها 30 ألف شخص أكثر من 40 ألف شجرة تمثل 100 نوع من الأشجار، والتي بدورها ستمتص نحو 10 آلاف طن من غاز ثاني أوكسيد الكربون و75 ألف طن من الملوثات في العام الواحد، وعلى الجانب الآخر ستنتج 900 طن من الأوكسجين اللازم لحياة الإنسان.

ويؤكد بويري أن مظاهر الغابات والأشجار الكثيفة لن تقتصر على الحدائق والشوارع، ولكنها ستكون أيضاً أعلى المباني وواجهاتها، وهو ما يمكن المدينة من المساهمة في تنقية الهواء من أجل الجهود الرامية إلى تقليل درجة الحرارة، كما سينعم سكان المدينة بالهدوء نظراً لأن الأشجار تعد حائط صد لموجات الصوت.



أحمد ردمان

حينما يكون الاستعباد شعاراً (2)

حينما تَلْتَاك الدينَ أفواهُ الجُهّال، ويغدو ذوو الأهواء ناطقين باسم الله معبرين عن شريعته ... فَعَفاءٌ على الدين، ذلك ان تديُّن الجُهّال لا يقل خطرا عن فجور المتعلمين.

ولعل إلباس الشهوة السلطوية كساء الدين قد أكسب فكرة السلاليين الحياة لقرون عديدة لتأصُّل العاطفة الدينيةَ لدى اليمنيين ..

لقد صاغ السلاليون الاسلام في معاملهم الخاصة ليتم الترويج له في سوق العامة الذين سقطوا في الاقتناع بصوابية رؤيتهم الدينية، واتّساقا مع تلك الرؤية الزائغة استشعر الأئمة خطورة التعليم كونه البوابة المثلى لوعي الشعوب المؤدي -بداهة- إلى الانطلاق في رحاب الفكر الانساني المعزّز بالفكر الاسلامي المعتمد على قيم العدالة والمساواة والحرية والإباء... وهنا أصبح التجهيل منهجا متبعا لدى أساطين الفكر السلالي كلازمة من لوازم استمرار الإمامة، وحينما يكون التجهيل بلسان ديني خالص فان السامع المتديِّن يتعبّد الله بتعطيل فكره، ويتقرب إليه بإغماض عينيه .

لقد شيطن الامامُ يحيى حميد الدين المطالبين بدستور ينظم العلاقة بين الحاكم والمحكوم وأمعن في تشويه مشروعهم، مدّعيا أنهم يريدون استبدال القرآن بالدستور... مستنهضا العاطفة الدينية لدى اليمنيين على أرضية الجهل التي رسخها هو وأسلافه «المطهرين» فأضحت كلمة «دستوري» لعنة يُرمى بها كل ذو نقيصة... ولم يكن الامام يحيى بدعاً من الأئمة، فهو السالك الملتزم نهج أجداده، فقد قام الامام عبدالله بن حمزة «بدعشنة» فرقة المطرّفية وانتهج التعبئة الجهادية ضدهم بحجة كفرهم لاعتقادهم بان المطر يتبخر من مياة البحار ويتكثف في الاجواء لتسوقه الرياح الى أماكن هطوله، وبهذا فإن المطر ليس من عند الله، وهذا كفر يجب على اليمنيين النهوض للجهاد، وقد كانت حجة المطر ستارا لفحوى الخلاف معهم والذي يتمثل في عدم اعتقادهم بالولاية في البطنين... وحينها نهض أنصار الإمامة من اليمنيين لحربهم المقدسة ليقتلوا أكثر من مائة ألف ويحرقوا مزارعهم ويهدموا بيوتهم ومساجدهم ويسبوا نسائهم.. كل تلك الجرائم عدّها المقاتلون قربة الى الله وجهادا في سبيله .

وها هي اليوم الحلقة الأخيرة من سلسلة الإمامة الملتفَّة على عنق الدين والمقيِّدة لقيم الانسانية تظهر بثوب يُخفي جسداً مشوّهاً لذلك المشروع البغيض، وها هو خطاب التجهيل المعتَمد - سلالياً - يعود لشيطنة المخالف لفرية الامامة، وينتهج التعبئة الجهادية ضدهم بحجج نابعة من أرضية الفكر العنصري السلالي المتعمد إهانة عقول اليمنيين، وكم هي الشائعات التي تفوح منها روائح السخرية حتى بأتباعهم المنكوبين.. وها هي وسيلتهم الجديدة تجدد العهد بالوفاء لمنهجيتهم في التجهيل الملتحف بدثار التدين الممجوج...فمسيرتهم الدموية لم تستغن بسرايا مقاتليها لاقتحام المدن والأرياف والذين بهم يتحقق هدف الاخضاع والسيطرة، فمهمة التجهيل الموازية للزحف الدموي حاضرة في فكر وواقع المسيرة، فهناك من يسمونه بـ«المثقف» ليقوم بدور «تثقيف» الناس بقدسية التنازل عن إنسانيتهم، وعظمة الخنوع بين أقدام سلالييهم، وفضل الانحراف عن معتقداتهم وقيمهم... تقربا الى الله، ورجاء في نيل رضاه ..

إن اقتران منهج التجهيل بمنهج استخدام الدين قد اشبعا شهوة السلطة لدى السلالة لأكثر من الف عام..

بطل الشقب وأسد تبة الصالحين

الشهيد (عبدالله عبدالسلام.. نازع الألغام)



شاب عزيز النفس كريم الطبع... رأيته غضا يافعاً قبل عام.. سألته: ماذا تفعل يا ولدي؟

قال جئت لأتدرب على نزع الألغام لأنقذ أرواح الأبرياء في قريتي! لم يكن حينها يستلم مالا ولا يملك مصروفا.. لكنه مستمتع بهذه المهمة التي نذر حياته لأجلها.

في دار مزعل شاهد الأرجل تتطاير كل يوم بفعل الألغام التي زرعتها عصابات البغي والإجرام في مناطق آهلة بالسكان.. آخرهن عفاف ودليلة.. وقبلهما الكثير... لم يطق صبرا... قرر القيام بحملة نزع لشبكة ألغام من تحت دار مزعل حتى تبة الصالحين.. معقل القناصة والقتلة الذين أثخنوا الجراح في الأهالي.

نسق مع المجموعة التي ستتقدم.. كان قائديه الموفق وعبدالعزيز يحذرانه دوما من مرافقة الشباب في الاقتحام ليدخروه لنزع الألغام بعد طرد عصابات الظلام.

خرج خفية يتسلل دون علمهم ونزع كل الألغام من طريق الأبطال.. وحين سمع عن خروجهم قال:أنا دليلكم.. ومشى قبلهم يفديهم ويريهم المسار الآمن.. وصل حتى أعلى تبة الصالحين حيث يأتيهم الموت منها كل حين.. رمى بقنابله وباشر قناصتهم.. ثم عاجلته طلقة قناص في البطن والظهر ارتقت روحه إثرها إلى بارئها مبتسمة جذلى.. فلطالما أخبر رفاقه أن استشهاده سيكون في تبة الصالحين!

رحلت يا عبدالله وقد حققت حلمك بتزويج والدك الذي عشت معه وحيدين.. وزوجته من أول راتب استلمته وضمنت سعادته.. وكان يوشك أن يزفك هو أيضاً.. لكن غايتك هناك عند بنات الحور.. اخترت سبعين حورية.. وتركت أحبتك دون وداع.. وتركت سيرة عطرة تتناقلها الأجيال.. أن فتى لم يبلغ العشرين من عمره افتدى أرواح أحبته بروحه وناضل من أجل أن يسعدوا..

رحلت يا عبدالله وقد أخجلت المتخاذلين...

لم يذهب دمك هدرا.. فقد أثخنت كثيرا جراح قاتليك..

ورفعت اسم الشقب عالياً مع ثلة من الشباب الأطهار...

وهنا في مقبرة الشهداء في المدينة ضم التراب جسدك الطاهر كما أوصيت لتظل روحك محلقة في سماوات الطهر والعظمة والفداء...

سلام على والدك في الأكرمين..

وسلام على روحك وروح والدي وشهداء الشقب في الخالدين..

نظمي عبدالحكيم

2017/7/24